

رأس المال

الخبزينة المأقمة تمول خسائر البنك المركزي

● محمد رومية
ماذا لم يكن لدينا هيئة
للطاقة الذرية؟● غسان ديبه
من المعطى الاقتصادي
إلى التحدي السياسي

الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

سجال الحريري - جنبلاط: «القلّة بتولّد النّار» [4]

قائد الجيش مرشحاً رئاسياً عبر واشنطن والرياض [3]



السلطان الجريح!

[18 - 19]

الحدث

طمانّة الرياض
وتك أيب
بوهيو
في «مهمّة
صعبة»

14

02

قضية

سلامة يعالج الأزمة
بـ«الأمان»
التسليفات تتراجع
4 مليارات دولار

06

قضية

إضراب «البنانية»
مستمر وقرار
الأحزاب ينكسر

09

رياضة

كأس الاتحاد
الآسيوي
ليلة الحسم
في بيروت

16

صفحة القرن

ضغوط سعودية
على السلطة
للمشاركة في
«ورشة البحرين»

قضية اليوم

سلامة يعالج الأزمة بـ«التمهينات»:

التسليفات تتراجع 4 مليارات دولار!

اللقاء الشهري بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وجمعية المصارف كان عنوانه القروض المتعثرة. المصارف طالبت بتساهل في تصنيف الزبائن، فيما هو كان يبرز تراجع التسليفات بقيمة 4 مليارات دولار بان الزبائن تسدّد القروض من ودائعها... في الخلاصة يُظهر محضر اللقاء ان سلامة يتعامل مع الأزمة المالية في لبنان بـ«التمهينات»!

محمد وهبة

رغم كل محاولات إصدار آراء حول مصير لبنان رياض سلامة إظهار رباطة جأش، ربما لعلمه بأن محضر اللقاء الشهري مع المصارف يتسبب إلى الإعلام، إلا أنه خرجت منه مؤشرات التي لا تحتاج إلى تاويل وتفسير. فهو يتحدث عن اماله بتراجع معدلات الفوائد انسجاما مع احتمالات تراجع أسعار الفائدة الأوروبية والأوروبية، وعن اماله بتحسين الأوضاع مع موسم صيف وسياحة أفضل، وعن إيجابيات وضع ملف سكة الكهرباء على الحل وعن قرب بدء التلقيب على الغاز في السنة المقبلة... كلها عبارة عن تمهينات وردت في محضر اللقاء إلى جانب وقائع سلبية أبرزها كشف حاكم «المرکزي» عن تراجع في محفظة التسليفات بقيمة 4 مليارات دولار.

سلامة: لبنان يستفيد من استقرار او انخفاض أسعار الفوائد الأميركية والاروروبية

المصارف طلبت من الحاكم منح قروض الإسكان المتعثرة فترة سداد إضافية

واستبعاد إصدار أي سندات للاكتتاب بفائدة مخفضة، وإصراره على أن يكون تصنيف القروض المتعثرة ضمن المهل المحددة.

لهجة التمهينات

عقد اللقاء الشهري بين سلامة والمصارف الجمعة الماضي. مسار اللقاء، وفق المحضر رقم 252، جاء كالعادة مع استهلال سلامة الحديث عن التطورات النقدية المصرفية. تحدث عن «استقرار الأسواق في لبنان» وعن قدرة مصرف لبنان على مواصلة سياسته النقدية لجهة استقرار «أسعار الصرف والفوائد».

لكنه أعرب عن أمه في أن يستفيد لبنان من «توجه المصارف المركزية في الولايات المتحدة وأوروبا إلى الحفاظ أو خفض معدلات الفوائد، ولو بطريقة غير مباشرة» أملاً أن «تتحسن السيولة فتراجع في أثرها الفوائد».

واستعرض نتائج زيارته الأخيرة إلى الخارج والتي «كان لها وقع إيجابي على نظرة المستثمرين» مستنداً على أن «أسعار الأوراق اللبنانية تحسنت الجاري نظهر انضباطاً جيداً، فالواقع ليس كما تصوره بعض وسائل الإعلام». «الردود المرتفع عليها يعكس المخاطر وهذا طبيعي». كذلك أمل سلامة في «أن تحسن الأوضاع مع موسم صيف وسياحة أفضل». وأجانب بمن فيهم الأميركيون يسألون عن موضوع الكهرباء، ويضفي قرب بدء التلقيب على الغاز عام 2020 المزيد من الإيجابية.

مؤشرات سلبية

إلى جانب هذه التمهينات، برز كلام

إلى نسبة عجز 7,65% (نسبة العجز إلى الناتج المحلي الإجمالي)». ولم يكف بذلك، بل أعلم المصارف أن «المعطيات لديه بالنسبة للانفاق والعجز خلال الفترة الأولى من العام الجاري تظهر انضباطاً جيداً، فالواقع ليس كما تصوره بعض وسائل الإعلام». أيضاً، ذكر سلامة بوضع ملف الكهرباء على سكة الحل «وأن مستثمرين صيف وسياحة أفضل». وأجانب بمن فيهم الأميركيون يسألون عن موضوع الكهرباء، ويضفي قرب بدء التلقيب على الغاز عام 2020 المزيد من الإيجابية.

إلى جانب هذه التمهينات، برز كلام



سلامة، واقم الإيفاء والحجز ليس كما تصوّره بعض وسائل الإعلام (مهلب الموسوي)

خدمة الدين «من العب للجيبة»

بيت زيارتي قائد الجيش العماد جوزف عون لواشنطن والسمودية ارتفعت وتيرة الكلام عن دخوله نادي المرشحيت للرئاسة. الطريف لا تزال طويلة، لا سيما ان دون وصوله مرشح الصهد الاول!

هيام القصيفي

في غمرة الانشغال في آبار الفأنت بتظاهرات العسكريين المتقاعدین، رياض سلامة ما أعلنه وزير المال علي حسن خليل لجهة إصدار سندات بفائدة 1% بقيمة 11 ألف مليار ليرة ستكتتب بها المصارف ومصرف لبنان. هذه المرة «الاستبعاد المحاكم كلفة أي طرح باكتتاب بفوائد مخفضة من قبل المصارف في أدوات الدين العام علماً بأن مصرف لبنان لكونه أكبر مقرض للدولة سيعمل مع وزارة المال على خفض خدمة الدين كما سبق وأقدم عليه كبنك مركزي من دون أن تكون المصارف معنية بذلك مباشرة أو غير مباشرة».

مباشرة». كلام سلامة يعني أن خدمة الدين العام ستتقل بتقويتها وما يتكرر من معلومات حولها، كونها تتخطى إطار الزيارة الرسمية. نظراً إلى الموقع السياسي الحالي للرياض في المعادلة الإقليمية، والتوتر القائم حالياً، وما يمكن أن يترك ذلك من أثر على حثيثة الجيش، إضافة إلى ان العلاقة بينه وبين السعودية، كإطار عسكري، سبق أن تأثرت بفعل تجميد الهيئة السعودية للجيش.

لا يمكن فصل الزيارتين، بحسب مصادر دبلوماسية غربية معنية، إحداهما عن الأخرى. فواشنطن غير بعيدة عن زيارة عون إلى الرياض، وعن الدفع في اتجاه استعادة الحرارة بين الطرفين لكن البعد الآخر للزيارتين ليس عسكرياً بطبيعة الحال، بل رئاسي بامتياز، رغم أن كل ما أحيط بهما عسكري محض. أساساً لا يتسبب قائد الجيش ولا يدخل في أي بحث سياسي خارج إطار المؤسسة العسكرية، ويرفض النقاش حولها، ويعرف تماماً حدود اللعبة الرئاسية، فهو أت إلى المؤسسة خبرت انتقال قائدين لها، بعد الطائف، إلى قصر بعبدا، وكان الثالث يصل لولا مطبات اللحظات الأخيرة. لكنه يدرك سلفاً حجم العقبة التي تواجهه، في حال طرح هذا الاستحقاق في صورة جديدة وعلنية، وهي وجود مرشح رئاسي أول لدى العهد، أي الوزير جبران باسيل.

ليس سراً أن باسيل كان أفضل خياراً آخر لقيادة الجيش غير القائد الحالي، وليس سراً أيضاً أن رئيس الجمهورية ميشال عون كان ولا يزال يصنّ على جوزف عون قائداً للجيش، ويكن له كل ود واحترام. وقائد الجيش حافظ منذ توليه مهامه على احترام موقع الرئاسة ولم يرد طلباً لها. لكن هذا الامر يختلف تماماً في حال طرح اسم قائد الجيش مرشحاً جدياً للرئاسة، لأن رئيس الجمهورية سبق أن أعلن مرشحه، أي باسيل، بكل وضوح. والأخير، بحسب معلومات المصادر الدبلوماسية نفسها، وترددها بالتتمينات.

تقرير

قائد الجيش مرشحاً رئاسياً... من بوابتي واشنطن والرياض



(مهلب الموسوي)

منذ فترة غير قصيرة انضم قائد الجيش رسمياً إلى قائمة المرشحين للرئاسة، وهذا الأمر ليس جديداً على موقع قيادة الجيش. الجديد فيه سيكون في شكل الصراع الذي سيخذه في مقابل مرشح لا تهدأ حركته ولن يقبل حكماً بمرشح مناس «من قلب البيت»، فيما رأس المؤسسة العسكرية في واشنطن (كما في الرياض)، بحسب المصارف، لا يزال متعنتاً، ولم يتمكن من عقد لقاءات على المستوى المطلوب.

واللقاءات التي يجريها مع الموفدين الأميركيين في بيروت، ليست سوى بحكم موقعه الوزاري، وليس كرئيس النياب الوطني ولا كمرشح رئاسي. تتصرف واشنطن حالياً مع الجيش بأنه لا يزال، مع مصرف لبنان، الموقعين الأكثر ضمانة لنفوذها في لبنان، وصمام الأمان للوضعين الأمني والنقدي، وتتصرف مع حاكم المركزي وقائد الجيش كمرشحين دائمين للرئاسة، لكن ما يميز الأول عن الثاني، هو أن الأول يتلاءم مع متطلباتها ولا يتحرك فجرة إلا ويسدها في إطار التعاون بينهما، وخصوصاً في ملف العقوبات على حزب الله. أما الثاني، فرغم أنه نسج علاقات جيدة معها، وهي رحيته اختياره، وأثبت حياء الجيش في أكثر من استحقاق، إلا أنها لا تزال تنظر بعين الشك على علاقته بالجيش بحزب الله، لا سيما أن القائد الحالي مرتبط سياسياً برئيس الجمهورية الذي ترى فيه حليفاً للحزب، علماً بأن موفدیه سمعوا من

الائتين كلاماً واحداً حول رفض الدخول في أي مواجهة مع حزب الله، لأن ذلك يؤدي إلى حرب أهلية، وكلاهما لا يريدان ذلك.

لا ينكر باسيل بعض جفاء لعون، ولا يتصرف معه إلا كقائد الجيش

فحسب ولت يكون مرشحاً

Creditbank Premium

وبن ما رحب، يأتي بلد كنت، ما عليك إلا نتظارا مع بطاقات Premium Cards من Creditbank بالدولار وبالبيورو، صار فيك تستفيد من خدمات First Class وإمميزات صرت له لتجربه إستثنائية و Premium.

04 727 555 creditbank.com

المشهد السياسي

سجال الحريري ـ جنبلاط: «القلّة بتولّد النار»

تجددت امس جولات الاشتباك الكلامي بين تيار المستقبل والحزب الاشتراكي، كاذ يتطور لولا وساطة هنر رئيس مجلس النواب نبيه بري ادت الى هدنة جديدة. يعذد الطرفان مأخذ كل منهما على الآخر، لكن قد يكون السبب الاصدق اخلافهما هو شح المال السياسي، فولدت «القلّة النار»!

لأن الوقت الضائع هو تربة خصبة للافتراس والعجز عن الفعل، أصبحت الحروب الداخلية الصغيرة «الشغل الشاغل» لبعض الأحزاب والتيارات المدركة تماماً عجزها عن إحداث فرق أو تغيير في المشهد، وياتت المهاترات هي الخبر اليومي لكثير من السياسيين. وليس أكثر تعبيراً عن ذلك من ما شهدته البلاد يوم بين رئيس الحكومة سعد الحريري ومعه تيار المستقبل من جهة، ومن جهة أخرى الحزب التقدمي الاشتراكي. إذ تجدد الاشتباك بينهما بعد أقل من ثلاثة أسابيع على السجال «التويتري» الذي أشعلته المداورة على رئاسة بلدية شحيم التي تم الاتفاق عليها مسبقاً بينهما. فجأة تحولت الحسابات الزرقاء

جنبلاط دعا المناصرين الى عدم الوقوع في فخ السجلات

بين المستقلين والاشتراكيين الى ما يشبه ساحة معركة بين أطفال يقف بعضهم لبعض الآخر على الكوع، وذلك عقب تصريح لوزير الصحة وائل أبو فاعور إعتبر فيه أن «العلاقة مع المستقبل ليست على ما يُرام»، وردّ عليه الحريري عبر «تويتري» قائلاً: «مشكلتكم يا اخواننا في الحزب التقدمي الاشتراكي مش عارفين شو بدكم. لما تعرفوا خبروني».

بعد تغريدة الحريري، حلا نواب الطرفين وكوادرهما خوض النزاع، وصار كل واحد «من عنده فيض». بداية سارع النائب بلال عبدالله بالإجابة «مشكلتكم مع دولة الرئيس للأسف، أننا نعرف ونعلم ماذا تريد. وبماذا تفرط، خاصة بشي ليس ملكه، وكيف تجاهد كل يوم لإضعاف بينك بحجة حماية الوطن، بينما الحقيقة في مكان آخر». ثم ردّ عليه النائب محمد الحجار فقال: «عزيري بلال، الرئيس الحريري ما يفرط بحقوق حد، ولا يقبل ألف قلبة، وبيبيع الحلفا عكل

كوع ويفرق. مشكلة دولته معكن انو عزز بيئته، ما عدتو قادرين تبيعو عضهرها وتجاورو وتبتزو باسم العلاقة معه ومعها. وخير رفيقك رامي الريس انو عنا رئيس حكومة معني مركزه، بس ما عاد قادر يعبي جيوب تعودت عالغرف». ما دفع لعبدالله إلى الردّ مجدداً قائلا: «ردي الوحيد حول الحرض على البيئة التي لنا شرف تمثيلها،

كوع ويفرق. مشكلة دولته معكن انو عزز بيئته، ما عدتو قادرين تبيعو عضهرها وتجاورو وتبتزو باسم العلاقة معه ومعها. وخير رفيقك رامي الريس انو عنا رئيس حكومة معني مركزه، بس ما عاد قادر يعبي جيوب تعودت عالغرف». ما دفع لعبدالله إلى الردّ مجدداً قائلا: «ردي الوحيد حول الحرض على البيئة التي لنا شرف تمثيلها،

كوع ويفرق. مشكلة دولته معكن انو عزز بيئته، ما عدتو قادرين تبيعو عضهرها وتجاورو وتبتزو باسم العلاقة معه ومعها. وخير رفيقك رامي الريس انو عنا رئيس حكومة معني مركزه، بس ما عاد قادر يعبي جيوب تعودت عالغرف». ما دفع لعبدالله إلى الردّ مجدداً قائلا: «ردي الوحيد حول الحرض على البيئة التي لنا شرف تمثيلها،

كوع ويفرق. مشكلة دولته معكن انو عزز بيئته، ما عدتو قادرين تبيعو عضهرها وتجاورو وتبتزو باسم العلاقة معه ومعها. وخير رفيقك رامي الريس انو عنا رئيس حكومة معني مركزه، بس ما عاد قادر يعبي جيوب تعودت عالغرف». ما دفع لعبدالله إلى الردّ مجدداً قائلا: «ردي الوحيد حول الحرض على البيئة التي لنا شرف تمثيلها،

تقرير

التشكيلات الدبلوماسية: سفراء يشكون عدم المساواة!



تتأكد «الخارجية»، من تاريخ تنفيذ مرسوم السفير، قبل بث طلبه التمدد (مروان بو حيدر)

نقمة عددهم السفراء بدأت ترتفع. كردّ فعل على محاولة زميل لهم التمدد لنفسه في البعثة الدبلوماسية في الخارج. رغم انتهاء مدة خدمته القانونية، «الخارجية» تدرس الطلب، ولم تقل كلمتها النهائية بعد

نقمة عددهم السفراء بدأت ترتفع. كردّ فعل على محاولة زميل لهم التمدد لنفسه في البعثة الدبلوماسية في الخارج. رغم انتهاء مدة خدمته القانونية، «الخارجية» تدرس الطلب، ولم تقل كلمتها النهائية بعد

ليا القرزي

في وزارة الخارجية والمغتربين، أمّت 11 دبلوماسياً، ينتمون إلى الفئة الأولى، مدة خدمتهم القانونية في الخارج، المحددة بعشر سنوات. السفراء الـ11 يجب أن يعودوا إلى الإدارة المركزية، لمدة سنتين أقله، كما هو مُحدّد في قانون «الخارجية»، ومن المفترض أن تشملهم التشكيلات الدبلوماسية التي يتمّ العمل عليها حالياً، وتتعلّق بإعادة 20 دبلوماسياً من الخارج من الفئة الثانية (مدة خدمتهم 7 سنوات) و14 من الفئة الثالثة (مدة خدمتهم سبع سنوات). في المقابل، يجب إرسال 44 دبلوماسياً من الفئة الثالثة، ونحو خمسة دبلوماسيين من الفئة الأولى، وعشرة مديرين، إلى سرعة إتمام التشكيلات تعرقلت، بعد أن أطلق واحد من السفراء الـ11 مسعى ليؤمن التمدد لنفسه لثلاث سنوات، كرئيس للبعثة اللبنانية في إحدى العواصم الغربية الأساسية. طلب رسمياً، من إدارته، التمديد له، مُتّحججاً بأنّ خدمته في الخارج لم تبدأ قبل عشر سنوات. وهو حين أرسل إلى سوريا، لتأسيس البعثة الدبلوماسية فيها، ذهب بموجب «مهمة»، كان خلالها يقبض راتباً كانه يداوم داخل الإدارة، ولم يصدر

واحد منهم، ولو وجدت الفتوى له، «سيعطي مُبزرّاً لكل واحد من الدبلوماسيين، أن يطلب التمديد في البعثة نفسها أو في الخارج، بما يتعدى المهلة القانونية».

واحد منهم، ولو وجدت الفتوى له، «سيعطي مُبزرّاً لكل واحد من الدبلوماسيين، أن يطلب التمديد في البعثة نفسها أو في الخارج، بما يتعدى المهلة القانونية».

عقد السفير اتفاقاً مع احد المديرين داخل الإدارة، لتأمين الغطاء السياسي للتمديد

بحسب المعلومات، «عقد السفير اتفاقاً مع أحد المديرين داخل الإدارة، لتأمين الغطاء السياسي للقرار، مقابل أن يخلف هذا المدير السفير في تلك العاصمة الغربية». وتضيف

بحسب المعلومات، «عقد السفير اتفاقاً مع أحد المديرين داخل الإدارة، لتأمين الغطاء السياسي للقرار، مقابل أن يخلف هذا المدير السفير في تلك العاصمة الغربية». وتضيف

تبعاً للبعثة التي يتسلمها. عودة الدبلوماسيين، التي رُكّبت تعيين السفير، وطالما أنّ الموضوع لا يؤثر عليها، قد يستفيد أكثافاً إضافية... في حين أنّ بقاءه في الخارج، لن تقابله عودة أحد إلى لبنان، في حال إتمام التمديد للسفير، سنوات في البلد نفسه، لأسباب أمنية وسياسية. أما في لبنان، فنجري التعامل مع هذه الوظيفة بوصفها وسيلة للوجاهة والمصالح الشخصية، على حساب الدولة وتمثيل البلد»، تقول المصادر الدبلوماسية، التي تُشير نقطة أخرى سينتسب بها التمديد، لها علاقة بمخصصاته المادية. تشرح المصادر أنّ «معاش الدبلوماسي في الخارج يتراوح ما بين الـ270% و310% أكثر من الراتب داخل الإدارة،

تقرير

تكريم نبيك العلم في «المدينة»

بشرى الخليل، خلال الاحتفال التكريمي للمسؤول الاسني العزم على المحاربة باللحم الحي والعقل. أسماؤهم هي: نبيل العلم، حبيب الشرتوني، عماد مغنية، حسن قصير». بهذه الكلمات، تحدّثت وكالة الشرتوني المحامية

بشرى الخليل، خلال الاحتفال التكريمي للمسؤول الاسني العزم على المحاربة باللحم الحي والعقل. أسماؤهم هي: نبيل العلم، حبيب الشرتوني، عماد مغنية، حسن قصير». بهذه الكلمات، تحدّثت وكالة الشرتوني المحامية

(مروان طحطح)



(الأخبار)

تقرير

هوازنة «الدفاع» اليوم: الجيش بلا تسليح

تتابع لجنة المال والموازنة اليوم اجتماعاتها لبحث مشروع موازنة العام 2019، فتكون البداية مع مناقشة موازنة وزارة الدفاع في الجلسة الصباحية على أن تليها في الجلسة المسائية مناقشة موازنت وزارات الاقتصاد والسياحة والزراعة والأعلام. قبل وصول اللجنة إلى بحث موازنة وزارة الدفاع، كانت قد مرّت على عدد من المواد التي تطلال الجيش، ومنها: تأخير التسريح من الخدمة، وتكليف المتقاعدين بضرمية الدخل، وزيادة 3 في المئة على المحسومات للمعسكريين (في الخدمة ومتقاعدين) كبدل طبائية. صحیح أن أياً من هذه المواد لم يقر، لكن لا يعني أنها الغيت، بل كان التأجيل نصيبها، على أن تعود اللجنة إليها لاحقاً، ضمن سلة واحد.

(الأخبار)

تقرير

تكريم نبيك العلم في «المدينة»

بشرى الخليل، خلال الاحتفال التكريمي للمسؤول الاسني العزم على المحاربة باللحم الحي والعقل. أسماؤهم هي: نبيل العلم، حبيب الشرتوني، عماد مغنية، حسن قصير». بهذه الكلمات، تحدّثت وكالة الشرتوني المحامية

بشرى الخليل، خلال الاحتفال التكريمي للمسؤول الاسني العزم على المحاربة باللحم الحي والعقل. أسماؤهم هي: نبيل العلم، حبيب الشرتوني، عماد مغنية، حسن قصير». بهذه الكلمات، تحدّثت وكالة الشرتوني المحامية

(مروان طحطح)



(الأخبار)

قضية

في خطوة غير مسبوقة، ضغلت بعض أحزاب السلطة على الاساتذة المحازيين والمحسوبين عليها لعدم التزام قرار هيئتهم النقابية الاستمرار بالإضراب، ووصلت رسالك إلى الطلاب بالعودة إلى الصفوف اليوم، علماً بأن أكثر من نصف مندوبي الرابطة نقضوا قرار فك الإضراب في «انتخابات ديموقراطية»

إضراب «البنائية» مستمر... قرار الأحزاب ينكسر



وصلت رسالك إلى الطلاب بان لا إضالك بوجه للكلبات بوجه الاساتذة الرابضين بالتدريس (مروان طحطح)

مآنت الحاج

كسر معظم مندوبي رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية قرار أحزاب السلطة فك الإضراب. 94 من أصل 143مندوباً (66%) صوّتوا لنقض وقف الإضراب مؤكدين أن «الكلمة لنا» في وجه ترهيب مارسسته أحزابهم، تارة بفرض العودة إلى التدريس بلا مكاسب، وأخرى باستدعائهم إلى لقاءات حزبية، وطورا بتعطيل نصاب الجلسة الاستثنائية لهيئتهم النقابية. وبعد صدور النتيجة، دعا رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة يوسف ضاهر إلى «التوحد حول قرار الأكثرية في مجلس المندوبين: لا تعليم الإلتئ».

التصويت على الاستمرار في الإضراب خالف حسابات الأحزاب وفاق توقعات المؤيدين. الطرفان تلقًا أن النتيجة ستكون «عالمخار» بالحد الأقصى. في الواقع، ليس ثقلت الاساتذة من أحزابهم وحده ما أفضى إلى هذه الانتفاضة، وإن كانت هذه الظاهرة نمت بشكل ملحوظ خلال الإضراب. بل إن «حجم الإهانة كان كبيرا»، بحسب عدد من المندوبين المشاركين. مصادر الاساتذة قالت إن «الإستفزاز» بدأ ليأ خلال حفل عشاء اقامه رئيس مجلس المندوبين علي رحال (حركة أمل) في منزله للضغط على المندوبين، في حضور وزير المال علي حسن خليل الذي وعد بالغاء كلمة «تدرجيجا» من نص المادة التي تطال المنح التعليمية، وبالتالي عدم التفاوض مع المتعاضد. وهنا هال المندوبين أن يطلق الوزير وعده من أحد المنازل بعدما كان رفض ذلك في الاجتماع الذي عقد في وزارة المال وعُقدت الرابطة الإضراب على أساسه. وفي كل الأحوال، قالت مصادر الاساتذة: «لم نعد نصدق لجلسة لحسب أركانها توافيقهم على اقتراح قانون معجل معمر لإعطائنا ثلاث درجات، فكيف نثق بوعود شفهيّة؟»

«الإستفزاز» استمر في النهار الإحتفائي مع إحصار عناصر مكافحة الشغب و«تفتيش» الطلاب، وما تسبب إلى رحال قبيل دخوله مركز الرابطة بأنه «إذا نُقض القرار. محضرين نأس تيقولوا نحن لا نلتزم». وزاد الطين بله تصريحه في حضور رئيس الهيئة التنفيذية بان «الدكاكين غير مسموحة في العمل النقابي!»

كل هذا أدى إلى مشاركة غير مسبوقة في جلسة مجلس المندوبين. إذ لم يحدث في تاريخ الرابطة أن حضر هذا العدد 143 من أصل 165 مندوباً. المفاجأة الأكبر كانت عدم تجاوز عدد المستجيبين لقرار أحزابهم الـ 46 مندوباً، من 150 عضواً ينتمون إلى أحزاب أو محسوبين عليها. وبعدما كانت السلطة اأخفت بالاتفاق الذي حصل في وزارة المال، فإن قرار مجلس المندوبين يفرض مرة أخرى الحوار حول المطالب، بدليل إعلان وزير التربية أكرم شهيب «إننا نحترم قرار اتثرية المندوبين بنقض قرار

تقرير

حسابات «الانماء والاعمار» لا تطابق «بيدر» المطمر

عمر كوستابرافا بعد التوسعة 16 شهراً لا أربعم سنوات!



اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية نحو التصيد: إيفال المطمر ار تحديد الكميات التي يستقبلها (ميلام الموسوي)

الشهر المقبل، تنتهي قدرة مطمر برج حمود - الجديدة الإستيعابية. بعدها، لن يكون قادراً على «استقبال» ما كان يأتي إليه من نطاق بلديات المنح وكسروان وجزء من العاصمة. لا حلول تطرح اليوم للآزمة طوارئ لحل هذه الحالات، السؤال هو «متوافر» إمكانية اتخاذ قرار رسمي بتوسعة حدود المطمر. لا

أكثر من ذلك ولا أقل.

لكن، ما بين انتهاء الصلاحية وإمكانية تجديدها، ثمة فاصل من القلق يمتثل بعودة أزمة النفايات، خصوصاً في ظل عدم وجود خطة طوارئ لحل هذه الحالات، السؤال الذي سيرجع ما بعد تموز: ما هو مصير النفايات التي كانت ترمى في برج حمود؟ وهل هناك وجهة أخرى أم أن «فيضان الزبالة» عائد إلى الشوارع؟

لا إجابة عن أسئلة كذلك، لكن،

استناداً إلى تجارب سابقة، يمكن التكهن بقدرة المغنين على «الابتكار»، وهنا، لا خيارات كثيرة مفتوحة: إما الشارع أو التحويل إلى أقرب مطمر «صحي»، وبصدق إلى الأقرب هو... «كوستابرافا». كما يصدق أن حسابات قدرة هذا الأخير على الإستيعاب لم تعد توافق حسابات البيدر الحكومي. حكاية مطمر «كوستابرافا» تشبه إلى حد ما حكاية المطامر التي نشأت «صحية»، ثم استلحت مع التفتيدية و60% من مندوبينا صوّتوا مع فك الإضراب و40% مع استمراره، وهؤلاء من المحسوبين وليسوا من المحازيين- مسؤول مندوبياً، من 150 عضواً ينتمون إلى أحزاب أو محسوبين عليها. وبعدما كانت السلطة أختفت بالاتفاق الذي حصل في وزارة المال، فإن قرار مجلس المندوبين يفرض مرة أخرى الحوار حول المطالب، بدليل إعلان وزير التربية أكرم شهيب «إننا نحترم قرار أكثرية المندوبين بنقض قرار

منبر

لن نعيش رهن التقصير والاراعت

بلآ نأصرالحدث

حقيقً بنا أن نرفع صوتنآ، وقد حان وقتُ أدان كرامتنا وسُمعتنا أن يُرفع. حقيقً بنا أن نبذل فُصارى جُهدنا بكل شراحننا في لجم من يعيث في شوارعنا فساداً وإفساداً، ويشوّه سمعةً منقطةً باكملها. في وجه من يُرعب هذا وينشل تلك، في وجه تلك المافيات القدرّة التي تخدّر شبابتنا وتحطّم أمانتهم وأمالهم وهم في ريعان أعمارهم. وكذلك بوجه تقصير دولتنا وعدم قيامها بما عليها تجاه بقعة تعاني الكثير من الحرمان والتهميش على أصعدة مختلفة.

ولا ينبغي بعد الآن أن نسكت عمآ يجري في بيتنآ، على أيدي تلك الرُعرُ المتفلّته من الشرع والقانون، وهي في ذلك تسوّد صفحاتنا البقاع بعاشتره وعائلاته، الذين قدّموا مئات الشهداء، دفاغاً عن أرض لبنان وشعبه، حتى صارت تلك الرُعر وكأنها هي من يمثل البقاعيين وتظهرهم وكان بينهم وبين القانون طلاقاً ونفوراً!

وفي ظل عدم المتفلّتين عن القانون، ما عاد لعلماء البقاع ولا لأطبائِه ومحاميه ومهندسيه ومعلميه ووجهات من أبناء البيوت الطيبة أي دور، إنما الدور وتسليط الضوء فقط هو لتلك الوجوه الخدّرة والخدّرة ولمالياتهم! ولنا في هذا المقام تساؤلات عدة ينبغي توجيهها للإعلام، الرئي منه خاصةً منها: ما سرّ تخصيص سمعة هؤلاء وإظهارهم في بعض وسائل الإعلام وكأنهم من كبار رجالات تلك المنطقة؟ ما سرّ وصولهم إلى هذه الشهرة حتى وصل الحال أن ينتج «الغرضون» أعمالاً درامية تحاكي حياتهم وتظهرهم كأبطال؟ ما يجري في البقاع الشمالي من تجاوزات للنظام ومواجهات بالسلاح أسبابه متعددة، منها سياسي يضرب عميقاً في تاريخ لبنان منذ استقلاله بأن تبقى تلك المنطقة متفلّته، لا سلطة فيها للدولة ومؤسساتها الأمنية، والاكتفاء فقط بتجربة ما كان يقوم به بطرس عبد الساتر بتكليف من الرئيس فؤاد شهاب، بأن يقتصر دور الدولة على الإصلاح بين المتقاتلين، إذا لم يكن لإكداء العداوات وإشعال نار الاقتتال بين هذه العشيرة وتلك..

ولا نجد في هذه الأيام خطوات جدية للجم من يعيث بالمنطقة فساداً وترويعاً للناس إلا بشكل متفرّق لا يُبلّغ قلب من يهيم حباً ببسط الأمن والسلام في تلك المنطقة الجميلة التي يشوها أمثال هؤلاء.

وهناك أسباب اقتصادية، منها نسب البطالة المرتفعة في صفوف أبناء البقاع مما يزيد من نسبة الخارجين عن القانون، من دون أن توضع حتى الآن خطة إنمائية لتلك المنطقة أسوةً بباقي المناطق ترفع عن كامل أبنائها ضميم البطالة والحرمان. وإذا أرادت الدولة فعلاً أن تعتمد للتغيير فعليها أن تضع خارطة عملك الهرمل ضمن مخططاتها الإنمائية والتوظيفية والتعليمية والتربوية. لئسا هنا ببقاع تحليل أسباب ما يجري، وإنما تأكيد استيناننا. نحن البقاعيين، باننا ما لئنا نعيش في قبضة المتفلّتين، ورهمن مستعتم السودان، من الهرمل إلى بعلبك إلى الضاحية الجنوبية. فيما نبرأ مما يفعلون، ونطالب الدولة بوضع حد لهذا التفلّت، وأن لا يكون للسياسة وحساباتها المقيتة دورٌ في ذلك. كرامة أهلنا في بعلبك الهرمل أغلى من ميسات من بيدر دفة الحكم في أروقة إدارات هذه الدولة. ولن نرضى بعد الآن أن نعيش رهمن الأراعن، إلى أيّ عائلة أو عشيرة انتموا، ممن لا يراعون حرمة لدين ولا احتراماً لإنسان.

* كاتب ورجل دين.

أوجيرو

من قبل

مناقصة عمومية

<div><div></div><div><div>لتوريد اجهزة CPE Wireless Modem ADSL/VDSL لزوم هيئة اوجيرو</div></div></div>
<p>تدعو هيئة اوجيرو الشركات المتخصصة ال تقديم عروض بالخرط المختوم وذلك لتوريد اجهزة CPE Wireless Modem ADSL/VDSL</p> <p>يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز اوجيرو الرئيسي في بئر حسن - مقابل المدينة الرياضية ، الطابق الأول - الغرفة ١٨ اعتباراً من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠١٩/٦/٢٤ وذلك خلال الدوام الرسمي، على ان يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠١٩/٧/٠٢.</p> <p>ملاحظة: تقدم العروض لدى امانة سر الهيئة في الطابق الثاني - الغرفة رقم ٢٩.</p> <p>تجري جلسة فض العروض الساعة العاشرة تماماً من نهار الثلاثاء، الواقع فيه ٢٠١٩/٧/٠٢.</p>

انكسرت الجزة بين صقال وحجيج (عمدات الحاج علي)



الكرة اللبنانية

حجيج يقاضي «مجهولاً»... معلوماً

يتوجّه المحامي أشرف الموسوي اليوم صباحاً إلى النيابة العامة في جبك لبنان لتقديم دعواه، نيابة عن موكله المدرب موسى حجيج، ضدّ مجهول. دعواه سيرفعها «ايقونة» النجمة «دفاعاً عن سمعته» بعد الملف الذي قدّمه رئيس نادي النجمة أسعد صقال إلى فرع المعلومات والذي تضمنت اسمه، هي دعواه ضد مجهول لكن تضمنت اربعة أسماء معروفة يعتقد حجيج أن على القضاء ملاحقتها للبيان الحقيقة

والذم واختلاق جرائم غير صحيحة ومفبركة» كما يقول الموسوي في حديث مع «الإخبار». «سندعي على كل من يُظهِره التحقيق فاعلاً او شريكاً او متدخلًا، وفي الواقع سنطلب الاستماع إلى مجموعة من الأشخاص المعنيين بالملف» يضيف الموسوي متحدثاً عن نية طلب تعويضات مادية ومعنوية لموكله عن ما لحق به من أذى معنوي في الموضوع.

قبل شهرين تقريبا كان حجيج من أشدّ المدافعين عن صقال. لم يكن مدرب النجمة يوفّر فرصة سواء في الإعلام أو في جلسات خاصة إلا ودافع فيها عن رئيس النادي وسياسته وطريقة إدارته. أخذ على عاتقه الرّد على كل من يهاجم إدارة النادي وتحديداً رئيسها، حتى بعد تقديم الملف للأجهزة الأمنية.

اليوم قرر حجيج تقديم شكوى لرد اعتباراره. صحيح في ضد مجهول لكنها ستضمن الاستماع إلى اربعة أشخاص معروفين، هم رئيس النادي أسعد صقال، مدير العلاقات العامة في النادي هيثم تثير، مدير الفريق بهيج قبيسي

واللاعب السابق علي ناصر الدين، رداً على زج اسمه في ملف المراهنات الذي قدّمه صقال لفرع المعلومات. وكّل المحامي أشرف الموسوي لتقديم شكوى قضائية ضد مجهول بـ«جرم التشهير والقدح

على مدى أشهر، أصبح القضاء من سيحكم بينهما. قرّر موسى حجيج أن «يفتح النار على الجميع» لكن بالسبل القانونية، رداً على زج اسمه في ملف المراهنات الذي قدّمه صقال لفرع المعلومات. وكّل المحامي أشرف الموسوي لتقديم شكوى قضائية ضد مجهول بـ«جرم التشهير والقدح

أو فشل حصل؟ أو لتصفية حسابات قديمة».

بعد كل هذه الأسئلة وجد ضرورة رفع دعوى قضائية لتبيان الحقيقة للراي العام، ويضيف «لكي يعرف الناس ما حصل، للوصول إلى الأشخاص الذين زجوا باسمي في التحقيق واستهدفوني وطعنوا بتاريخي ولعرفة من المستفيد ولماذا؟». وينفي حجيج إمكانية تراجعها في القضية، «الست خافاً من أي شيء ولا من نتائج التحقيقات وساسير في الموضوع حتى النهاية. كل الأوامر بمونون تراجعها في القضية، «الست

القد كنت من أكثر المدافعين عنه ولعل هذا ما أحرزني كثيراً» يقول حجيج.

ولعل ما سن حجيج بشكل كبير هو استعاؤه للاستماع إلى اقواله في فرع المعلومات، حيث توجّه إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي

قبل أيام، وأجاب عن أسئلة عديدة طرحت عليه حول ملف المراهنات المقدّم من النجمة. إذ شلل حجيج عن مباراة السلام زغرّتا والنجمة، ومباراة التضامن صور مع النجمة في إياب بطولة الدوري اللبناني في الموسم الماضي، ومباراة النجمة مع الجيش السوري ضمن الدور الأول

لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، كما استحصل فرع المعلومات، كما أن ناصر هاتفي حجيج، فتم إعادة أحدهما قبل مغارته المديرية، في حين بقي الجهاز الآخر إلى اليوم التالي حيث عاد وتسلمه.

وعن يُسأل عن سبب تضمنين الدعوى أسماء صقال والتخير وقبيسي وناصر الدين، رغم أنها ضد مجهول، يقول حجيج: «لأن صقال هو من قدّم الملف الذي تضمنت ومنزوية للفترة الماضية، خصوصاً أنني كنت مازلت في النادي، لكن بعد خروجي منه شعرت بانني تحزرت وأصبحت قادراً على القيام

بما أتوي عليه. صبرت حتى لا أحق ضرراً بهذا النادي الذي أحب، لكن بعد انتهاء الموسم أصبح من حقّي أن الاحق كلّ من شهّر بي وبسمعتي».

ولا يخفي مدرب النجمة السابق أن الجزة قد انكسرت مع الرئيس صقال، وهو أمرٌ بدأ واضحا على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أشخاص مقرّبين من حجيج

هاجموا صقال بدون أن يسفوه، «القد كنت من أكثر المدافعين عنه ولعل هذا ما أحرزني كثيراً» يقول حجيج.

ولعل ما سن حجيج بشكل كبير هو استعاؤه للاستماع إلى اقواله في فرع المعلومات، حيث توجّه إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي

قبل أيام، وأجاب عن أسئلة عديدة طرحت عليه حول ملف المراهنات المقدّم من النجمة. إذ شلل حجيج عن مباراة السلام زغرّتا والنجمة، ومباراة التضامن صور مع النجمة في إياب بطولة الدوري اللبناني في الموسم الماضي، ومباراة النجمة مع الجيش السوري ضمن الدور الأول

لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، كما استحصل فرع المعلومات، كما أن ناصر هاتفي حجيج، فتم إعادة أحدهما قبل مغارته المديرية، في حين بقي الجهاز الآخر إلى اليوم التالي حيث عاد وتسلمه.

وعن يُسأل عن سبب تضمنين الدعوى أسماء صقال والتخير وقبيسي وناصر الدين، رغم أنها ضد مجهول، يقول حجيج: «لأن صقال هو من قدّم الملف الذي تضمنت ومنزوية للفترة الماضية، خصوصاً أنني كنت مازلت في النادي، لكن بعد خروجي منه شعرت بانني تحزرت وأصبحت قادراً على القيام

كأس الاتحاد الآسيوي

علي زيت الحيت

عند السابعة من مساء اليوم الإثنين تنطلق صافرة بداية مباراة العهد والوحدات الأردني، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، في إياب نصف نهائي منطقة غرب آسيا، ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مواجهةً هي الرابعة بين الفريقين في المسابقة القارية، يريد أصحاب الضيافة أن تكون إيجابية النتيجة لهم للمرة الثالثة، لتقريبهم أكثر من اللقب الذي يطمح النادي اللبناني إلى تحقيقه.

قبل ثلاث سنوات لم يكن نظام كأس الاتحاد الآسيوي يُشبه ما هو عليه اليوم. لم يختلف الكثير، فرق غرب القارة تلعب وحدها، والفريق في الشرق تلعب هي الأخرى في مجموعات منفصلة، قبل أن يلتقي الفائز من كل نصف نهائي في المباراة الختامية، لكن التأهل عن دور المجموعات كان سهول، ولم يكن هناك نهائيّ كما هو الحال اليوم، حينها، لم يفصل العهد عن آخر مباراة سوى خطوة واحدة، كان بعيداً عنها بـ20 دقيقة، قبل أن يدخل مرماه هدف التعادل أمام القوة الجوية العراقي في بيروت، ويخسر

اللقاء ومعه اللقب الذي بدأ قريباً حينها.

اليوم يلعب بطل لبنان مباراةً مشابهة أمام منافس مختلف، سعياً للوصول إلى الدور ما قبل الأخير. ظروف العهد في هذه المباراة أفضل من سابقتها مع الفريق العراقي، الذي تعادل معه بهدف لملته في مباراة الذهاب. هذه المرة يدخل «الأصفر» اللقاء وفي رصيده هدف واحد، والتعادل باي نتيجة يضمن له التأهل، إلا أن الفريق تعلمّ الدرس من مباريات سابقة، وهو يعلم أن خوضه اللقاء وهو يفكر في التعادل قد يعقد الأمور عليه، في الوقت الذي يعلم فيه المنافس

أن لا حلّ أمامه لتخطي هذا الدور إلا بالفوز في بيروت وبين الجماهير اللبنانية. ليلة أمس كانت هادئة بالنسبة إلى لاعبي نادي الوحدات وإداريه، على عكس زيارتهم الأخيرة، لكن مواجهة اليوم لن تكون بمثل ذلك الهدوء.

الفريق الأردني سيدخل اللقاء محروماً خدمات اثنين من لاعبيه الأساسيين، هما المدافع سامي الهمامي والجناح الأيمن يزن تلجي، بسبب الإصابة، فيما يغيب المهاجم أحمد زريق عن العهد لثيلة

كوباميركا

فوز «باهت» للأرجنتين يضع قطر خارج البطولة

حسبت سمور

فوز مهم بهدفين من دون رد، حققه المنتخب الأرجنتيني على حساب قطر في المباراة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية لبطولة كوبا اميركا لكرة القدم.



سعد افهرو الهدف الثاني (كارل دوس سوزا، ايتان)

محمد حيدر قد يشارك أساسياً هذه المرة في ظل غياب زريق

الإنذار الثاني في المباراة الماضية، لكن المدرب بأسم مرمس سيسعد خدمات الظهير حسين دقيق،

العهد يستضيف الوحدات: ليلة الحسم في بيروت



فاز العهد بمباراة الذهاب بهدفين دون رد (عمدات الحاج علي)

ولعب الوسط عيسى يعقوبو بعد انتهاء عقوبتهما.

محمد حيدر قد يشارك أساسياً هذه المرة، خاصة في ظل غياب زريق، الأمر الذي يُعطي حلاً هجوميًا ومساندة أكبر لحمد قدوح في الخط الأمامي. الأخير بات على بُعد هدف واحد من تخطي رقم المهاجم الدولي السابق محمد غدار بعدد الأهداف في

المباراة القوية التي خاضها أمام منتخب كولومبيا قبل يومين كان واضحا على اللاعبين، كما غاب التوفيق عن لاعبي العنابي.

بداية اللقاء كانت حذرة من جانب القطريين كان الهجمات المرتدة سكالوني اللعب الهجومي، ولعب بأفضل تشكيلة ممكنة لتحقيق الفوز (2:1:34) وكان له ما أراد. سدد ميسي عند الدقيقة الثالثة كرة علت العارضة، وكذلك فعل لوتارو عند الدقيقة الرابعة «العنابي» لم يكن محظوظا في البداية، فارتكب

ويعود ناصر الدين ليؤكد بأنه يحنّ كل الاحترام لحجيج وما قاله المقدم من النجمة. إذ شلل حجيج عن مباراة السلام زغرّتا والنجمة، ومباراة التضامن صور مع النجمة في إياب بطولة الدوري اللبناني في الموسم الماضي، ومباراة النجمة مع الجيش السوري ضمن الدور الأول

لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، كما استحصل فرع المعلومات، كما أن ناصر هاتفي حجيج، فتم إعادة أحدهما قبل مغارته المديرية، في حين بقي الجهاز الآخر إلى اليوم التالي حيث عاد وتسلمه.

وعن يُسأل عن سبب تضمنين الدعوى أسماء صقال والتخير وقبيسي وناصر الدين، رغم أنها ضد مجهول، يقول حجيج: «لأن صقال هو من قدّم الملف الذي تضمنت ومنزوية للفترة الماضية، خصوصاً أنني كنت مازلت في النادي، لكن بعد خروجي منه شعرت بانني تحزرت وأصبحت قادراً على القيام

وتمكنوا من خلق عدد من الفرص عبر القائد حسن الهيدوس والمعز علي، وكانت الفرصة الأخطر في الدقيقة الأخيرة من عمر الشوط الأول عبر ضربة حرة نفذها بسام الراوي، فاصطدمت بالقائم الأيمن للحارس الأرجنتيني أرمانتي وخرجت الى ضربة مرمي. سلاح القطريين كان التحفظ كان واضحاً، وعدم المغامرة بالنسبة إلى القطريين. وعند انحصاف الشوط الثاني، اصاع ليونيل ميسي كرة سهلة داخل منطقة الجزاء، بعد أن سدها فوق المرمى القطري. وشهدت الدقيقة 76 نزول نجم نادي يوفنتوس باولو ديبالا، سدد من مارتيغيز صاحب الخسة

أهداف في 9 مباريات. دخول ديبالا نشط المنتخب الأرجنتيني، وعند الدقيقة 82 مر نجم نادي يوفنتوس كرة إلى اغويرو، الذي انطلق من منتصف ملعب قطر، وسدد من داخل منطقة الجزاء على

يمين سعد الشيب، محرراً الهدف الثاني للارجنطين. ودعت قطر بطولة كوبا اميركا من الدور الأول، بعد خسارتين أمام الأرجنتين وكولومبيا وتعادل مع باراغواي. المنتخب القطري لم يكن خصماً سهلاً للمنتخبات الثلاثة، وكان بإمكانه الخروج بنتائج

احيائية في المباراتين الأولى والأخيرة، إلا أن التوفيق غاب عن العنابي. والأكيد أن هذه التجربة ستساعد القطريين للعودة في البطولة المقبلة (كوبا 2020) للظهور بصورة أفضل، وذلك على طريق التحضير لمونديال 2022.

ويمكنوا من خلق عدد من الفرص عبر القائد حسن الهيدوس والمعز علي، وكانت الفرصة الأخطر في الدقيقة الأخيرة من عمر الشوط الأول عبر ضربة حرة نفذها بسام الراوي، فاصطدمت بالقائم الأيمن للحارس الأرجنتيني أرمانتي وخرجت الى ضربة مرمي. سلاح القطريين كان التحفظ كان واضحاً، وعدم المغامرة بالنسبة إلى القطريين. وعند انحصاف الشوط الثاني، اصاع ليونيل ميسي كرة سهلة داخل منطقة الجزاء، بعد أن سدها فوق المرمى القطري. وشهدت الدقيقة 76 نزول نجم نادي يوفنتوس باولو ديبالا، سدد من مارتيغيز صاحب الخسة

أهداف في 9 مباريات. دخول ديبالا نشط المنتخب الأرجنتيني، وعند الدقيقة 82 مر نجم نادي يوفنتوس كرة إلى اغويرو، الذي انطلق من منتصف ملعب قطر، وسدد من داخل منطقة الجزاء على

يمين سعد الشيب، محرراً الهدف الثاني للارجنطين. ودعت قطر بطولة كوبا اميركا من الدور الأول، بعد خسارتين أمام الأرجنتين وكولومبيا وتعادل مع باراغواي. المنتخب القطري لم يكن خصماً سهلاً للمنتخبات الثلاثة، وكان بإمكانه الخروج بنتائج

احيائية في المباراتين الأولى والأخيرة، إلا أن التوفيق غاب عن العنابي. والأكيد أن هذه التجربة ستساعد القطريين للعودة في البطولة المقبلة (كوبا 2020) للظهور بصورة أفضل، وذلك على طريق التحضير لمونديال 2022.

ميركاتو

سريعاً كان مرور المدرب ماوريتسيو ساري مع تشلسي الإنكليزي، إذ عاد إلى إيطاليا للتدريب يوفنتوس، تاركاً وراءه انقساماً حول مدى نجاحه مع «البلوز»، من عدمه، وطبعاً سواء أ عريضاً حول الأسباب التي دفعته إلى قبوله دفع البند الجزائي لفتك ارتباطه بالنادي الإنكليزي وتفضيل العمل مع من كان فريقاً «عدواً» بالنسبة إليه (في النهاية دفع يوفنتوس قيمة فسح العقد المتفق عليه بين الناديين)

ساري من «جيم» تشلسي إلى جنة يوفنتوس

شريك كريمة

تشلسي لا يمكن وصفه بالفاشل تماماً، إذ كان من الجنون التفكير بأن الإيطالي سيخطف لقب الدوري في موسمه الأول مع فريق بحاجة إلى الترميم، وفي مواجهة فريقين مستعدين للمنافسة أكثر منه أي مانشستر سيتي البطل، وليفربول الذي اختزنه هذا المدرب في داخله أيام كان على رأس الجهاز الفني لنابولي، يعرف تماماً مدى صعوبة قبول الفكرة التي أقدم عليها.

هو كما كل فرد من فريق نابولي وجمهورية كره «اليوفي» بكل ما للكلمة من معنى، ولهذا السبب كان قد بعث برسالة إلى مشجعي النادي الجنوبي، مشيراً فيها إلى تقبل قراره على اعتبار أن ظروف الحياة تتبدل بين يوم وآخر، ولكن جمهور الجنوب لم يقبل الفكرة، فرد عليه بغضب مصور، يستهزئ من انتقاله إلى «يوفي»، ويقول له «حتى لو فزت بالدوري، فإنك لن تحصل على 91 نقطة كما فعلت معنا».

ظروف ساري تبدلت كثيراً منذ وصوله إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، فهناك في تشلسي توقع شيئاً ووجد أشياء أخرى، ما ساهم في قراره بالرحيل في نهاية المطاف. والأمر عينه ينطبق على جمهور «البلوز» والمراقبين الذين انتظروا منه تقديم فريق مختلف عما قدمه طوال موسم صعب.

الواقع أن تقييم موسم ساري مع

بأنه «فأند لجيش غير مسلح» وهو في الطريق إلى معارك أقسى من تلك التي عرفها في الموسم المنتهي. أما في الشق الثاني، لا يخفى أن رحيل هازار هو ربما أصعب من مستعدين للقاهر الذي يمز به النادي اللندني، كون النجم المميز هو الأبرز على الإطلاق بين لاعبي الفريق، والوحيد القادر غالباً على صناعة الفارق على أرض الملعب، والأكيد أنه سيصعب تعويضه بلاعب يتمتع أقله بهذه إمكانياته.

وإلى هذه الأسباب، برز سبب آخر وهو شعور ساري بالشيء نفسه الذي عاشه مواطنه أنطونيو كونتي

لا يمكن وصف موسم ساري مع تشلسي بالفاشل تماماً

والبرتغالي جوزيه مورينيو سابقاً، أي حالة الأضهاد التي بغرضها جمهور تشلسي والنقاد في إنكلترا، عند عدم رضاهم عن جو الفريق أو إذا صح التعبير مستواه على أرض الملعب. وهنا بدأت المشكلة أصلاً، إذ مهمة مستحيلة بكل ما للكلمة من معنى في الموسم المقبل، على اعتبار أنه يحتاج إلى المزيد من التدمعات، لكن من الصعب القيام بها إذا لم تُرفع العقوبة عن الفريق الممنوع من إجراء التعاقدات، ما جعله يشعر

يملك ساري فريقاً جاهزاً في نورين «دع الوهب»



كأس أمم أفريقيا

فوز صعب للمغرب وسهل للسنغال



لم يقدم المنتخب المغربي الأداء المطلوب (أضرب)

منح المنتخب الناميبوي نظيره المغربي النقاط الثلاث في بداية مشاركتها في بطولة كأس الأمم الأفريقية، بتلقى مرماه هدفاً بالنيزان الصديقية في الدقيقة 89 في انطلاقة منافسات المجموعة الرابعة. وعلى وقع هتاف مئات المشجعين الذين حضروا في ستاد السلام في

في الكاحل تعرض لها قبل أيام، وقدّم المنتخبان عرضاً مخيباً على مدى المباراة، لا سيما في الشوط الأول منها، خلا من أي فرص خطيرة جديداً على المرعبين. واقتصرت المحاولات على تسديدة لنيل درار من على مشارف المنطقة حولها حارس ناميبيا لويدي كازابوا إلى ركنية (11)، رد عليها قائد المنتخب رونالد كيتجييري بعد ست دقائق بتسديدة عالية عن مرمي ياسين بونو. وفي الشوط الثاني، تحرك ياسين بونو في حراسة المرمى، والقائد المهدي بنعطية وغانم سايس في قلب الدفاع، وأشرف حكيمي ونيليل درار في مركزي الظهيرين، وخط وسط تكون من يوسف آيت بن ناصر والمهدي بو صوفة، ويوسف الحكيمي بعد دقائق بتسديدة قوية من خارج المنطقة أخطأت المرمى. وفي الدقيقة 71، سجلت للمغرب إبرز فرصه حتى ذلك الوقت، من خلال تسديدة أرضية لزياش من مسافة قريبة أرتدت من دفاع ناميبيا وكادت تغالط حارس المرمى، لكنه

حوه المالم

هاميلتون يتوج في فرنسا

احتفظ بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون بلقب جائزة فرنسا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم للفورمولا وان، التي أقيمت على حلبة بول ريكار، فيما ساهم زميله الفنلندي فالتييري بوتاس الذي حل ثانياً في تحقيق سادس ثنائية هذا العام لفريقيهما مرسيدس. وأحكم هاميلتون، الذي انطلق من الصدارة، قبضته على السباق الفرنسي منذ البداية حتى النهاية من دون أن يواجه أي منافسة تذكر، محققاً فوزه السادس هذا الموسم وإلا 79 في مسيرته، والثامن هذا العام لفريقه في ثمانية سباقات والعاشر توالياً منذ العام الماضي (فاز مرسيدس بسباقتي البرازيل ودبي). ويهيمن فريق مرسيدس على صدارة ترتيب الصانعين بفارق كبير عن أقرب منافسيه فيراري، بعدما رفع حصيده إلى 338 نقطة مقابل 198 للفريق الإيطالي.

الفيلش يقرب البرازيل

اتخذ قائد المنتخب البرازيلي داني الفيلش، المشارك حالياً مع بلاده في بطولة كوبا أميركا التي تستضيفها على أرضها، قرار الرحيل عن باريس سان جيرمان الفرنسي. وقال الفيلش (36 عاماً) إن «الكل شيء، بدايةً، منتصفاً ونهايةً، والوقت حان لكل أضع نقطة النهاية هنا»، شاكراً، جميع العاملين على



مودتهم واحترامهم وانخراطهم منذ اليوم الأول. أنتم تساهمون في جعل هذا النادي أكثر تميزاً، وانضم الفيلش إلى سان جيرمان في صيف 2017 بعد موسم واحد في صفوف يوفنتوس الإيطالي، وتوج مع النادي الباريسي بلقب الدوري في موسمه معه، كما أحرز الكأس وكأس الرابطة عام 2018. وتابع لاعب برشلونة الإسباني الذي وصل إلى نهاية عقده مع نادي العاصمة الفرنسية، «اليوم، أنني حقيقة أخرى من حياتي، حقيقة من الانتصارات، التعلم والخبرات. أود أن أشكر عائلة باريس سان جيرمان على منحي فرصة أن أكتب معاً صفحةً من تاريخ النادي».

مشاهير 3190

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مطرية وادبية عراقية (1912-2012). كانت تملك صالوناً في منزلها الأنيق ضمّ ابن رحالات السياسة والأدب والفن والثقافة في البلاد. لها عدد كبير من الأغاني = 5+1+3+2+1 = 4 خلال غلظتها = 6+10+9+8 = عاصمتها أوتواوا ■ 5+4+1+7 = ورقة النخيل

حده الشبكة الماضية، الفرد دي مومس

3190 sudoku

6	8	5		4				7
						2	1	
			7	9	6			
7			8	2				9
1		2						3
8				5	3			4
			4	3	8			
		2	8					
9					1			

شروط الالمية 3189

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة، من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

4	8	2	9	3	5	1	7	6
7	1	9	6	4	8	3	2	5
3	5	6	1	2	7	9	8	4
9	2	7	4	8	6	5	3	1
1	6	5	3	7	9	8	4	2
8	3	4	2	5	1	6	9	7
2	7	1	6	9	3	4	6	8
5	4	3	8	6	2	7	1	9
6	9	8	7	1	4	2	5	3

حلوه الشبكة السابقة

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

الحمد لله
مصحح

استراحة

كلمات متقاطعة 3190

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقيا

1- عاصمة أفريقية - 2- صبي - مرض فيروسي عالمي خطير وهو نوع من أنواع الحمى - 3- حزن وكرب - الة من حديد تُرفع بها الحجارة - حرف إجمدي - 4- مدينة جزائرية - مدينة إيطالية في توسكانا شهيرة ببرجها المائل - 5- خلف أو متخدر من الأكارم - تجرّنة بلد التي كائنات - 6- خاصته وملكه - يتبع من العمل - 7- أكبر سلسلة جنال في أوروبا - منطقة سياحية تابعة للصين كانت في الماضي مستعمرة برتغالية - 8- موقع أثري في المغرب يُعرف أيضاً بقصر فرعون - طعن بالرمح - 9- بحر - للنداء - تهذب الأولاد - 10- صفة الشخص الذي يفتنص الفرس ويستغل جميع الوسائل لكسب الشخصوي

عموديا

1- دولة أوروبية مقسّمة - 2- شاعر جاهلي خال الشاعر امرؤ القيس من أبطال حرب البسوس - ضجر وسئم - 3- بسط قدميه - سفي النبات - سهل ونهر إيطالي - 4- دولة أفريقية - ضد صلب - 5- حار - مقادير معينة من البضائع تستوردها الدول من الخارج - 6- هالك وحلول الشر - مرتفعات من الأرض - 7- قلب الإثاء على رأسه - جنس حشرات تمتص دم الإنسان - من الأشجار يُستخرج من لحائها مواد طبية لعلاج أعراض الحى - 8- اسم زيمبابواي سابقاً - من الحبوب - 9- مدينة بريطانية - عائلة ملحن لبناني راحل شارك في مسرحيات الأخوين رحباني - 10- قبل اليوم - حرف نصب

افقيا

1- بلاد بلوك - 2- نفرتيتي - ما - 3- إي - فوش - نمر - 4- زفت - نيجر - 5- فاس - حساب - 6- رك - مهر - يلو - 7- يواس - السند - 8- ويل - كرش - ال - 9- تاليا - لوسي - 10- هاني شاعر

عموديا

1- بنازير بوتو - 2- لفيف - كوبا - 3- آر - تف - الله - 4- كتف - أمس - يا - 5- بيونسه - كان - 6- لتشي - رار - 7- وي - حج - لتشلش - 8- نرسيس - وا - 9- م - م - التاسك - 10- شارل بودلير

إيران

حدث إسقاط طهران الطائرة الاميركية ترددات خلف صفاء الخليج، ولا سيما لدى الرياض وابو ظبي، فضلاً عن تك ايبب. الاصب من الحادثة نفسها كان عدم الرد. تداعيات ستحتاج إلى علاج سريع، اوكله الرئيس الاميركي إلى وزير خارجيته، مايك بومبيو، الآتي في مهمة «طمانة» عبر زيارة مفاجئة إلى الخليج، في ظل تفضيل واشنطن قواعد «الحرب الباردة»

طمانة الرياض وتك ايبب بعد الضربة الإيرانية بوهبيو في مهمة صعبة»

لم يتلاش التورط تماماً فوق الخليج، وإن ابتعد شيخ رد عسكري من واشنطن على إسقاط إيران الطائرة الأميركية، وهو ما كان يندد بتدحرج الأمور نحو تصعيد أكبر وأشد خطراً. وفق الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، فإن إلغاءه الرد العسكري السريع ليس صحيحاً، إنما هو اتخذ، وفق توضيح لاحق، قراراً بتأجيل الرد خصوصاً من النوع الذي قذمه المنتاغون ويتسبب في مقتل 150 إيرانياً. مع ذلك، بقاء نبرة ترامب على حالها، وتجاوزة حماسة الصقور في الإدارة، فضلاً عن توغده بسلة عقوبات قاسية يعلنها اليوم، كل ذلك أظهر أن سيد البيت الأبيض ملتزمٌ «الحرب الباردة» بخيار راجح لديه على التخشين العسكري.
ترامب أكد أمس أنه لا يسعى إلى الحرب، قائلاً: «اعتقد أنهم (الإيرانيين) يريدون التفاوض. اعتقد أنهم يريدون إبرام صفقة.

السعودية، وسط فشل المنظومات الحماية الأميركية، من الصعب توقع مدى فعالية جولة بومبيو في تغيير الرسائل المكثفة الصادرة عن إسقاط الطائرة في مياه الخليج، وانكاساته السلبية على الرياض.

أما في طهران، فلا يزال الوضع على حاله منذ إسقاط الطائرة، حيث منح الإنجاز العسكري تمسكاً أكبر بالمواقف المتصلبة تجاه سياسة العصا والجزرة» الأميركية، رغم التعتّل وضبط النفس الأميركيين



فك بوهبيو اول سبت بناء تحالف عالمي، للتصدي لكر دولة راعية للارهاب، (أ ف ب)

عقوبات إضافية، قللت الخارجية الإيرانية أهميتها واعتبرتها «مجرّد دعائية»، كون مختلف أنواع العقوبات جُرّبت «ولم يعد هناك عقوبات أخرى متبقية».

الإيرانيون وصلوا أيضاً بعث رسائل «الردع»، وفي هذا الإطار، حدّر قائد مقرّ عمليات «خاتم الأنبياء» في الحرس الثوري، اللواء غلام علي رشيد، أثناء زيارة ميدانية إلى مركز القيادة والتحكم في أنظمة الرادار والمخطومات الصاروخية التابعة للقوة الجوفضائية، أنه «في حالة وقوع نزاع في المنطقة، فلن تتمكن أي دولة من إدارة نطاقه ووقته». وأكد رشيد أن بلاده لا تسعى إلى أي حرب «لكننا سندافع بقوة عن مصالح الشعب الإيراني

»

توعدّ ترامب بإعلان عقوبات إضافية اليوم على طهران

»

الشريف في مواجهة أي تهديد واعداء».

بالتشدد نفسه، تقابل طهران مسار المفاوضات مع الأوروبيين، على مسافة أيام من مهلتها التي منحتها للبقاء في التزاماتها الاتفاق النووي. لهذا الغرض، حط وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني، اندرو موريسون، في طهران، حيث لم يحظ ببقاء وزير الخارجية جواد ظريف، لكنه اجتمع مع نائبه عباس عراقجي، وسمع من الأخير تمسكاً بقرار تقليص الالتزامات بالاتفاق، ولوما شديد للهجة، إذ قال: «الموقعون الأوروبيون على الاتفاق، يفتخرون الإرادة لإنقاذ الاتفاق. قرارنا تقليص الالتزام بالاتفاق النووي قرار وطني ولا رجعة فيه ما لم تلب مطالبنا». هكذا، بدا من تصريحات المسؤولين الإيرانيين أنّ نتيجة جولة الوزير الأوروبي كانت فشلاً تاماً لمسعى أوروبا إلى إنقاذ الاتفاق، وهو ما لم يُخفّه رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الدولية»، كمال خرازي، الذي أعرب عن خيبة أمله عقب لقائه كوريسون، قائلاً إنّ المحادثات «تكرار لما طرح سابقاً».

وقالت إنّ «التصرّفات الأحادية للرئيس الأميركي، في شأن إيران وكوريا الشمالية والصين، تركته «الرهان على أن العقوبات ستقود الإيرانيين إلى طاوله المفاوضات، وفي خيال». وفي السياق، نقلت عن السيناتور الديموقراطي، جاك ريد، الذي يُعدّ عضواً مهماً في لجنة الخدمات المسلحة، قوله إنّ «السؤال هو كيف يردّ الإيرانيون الآن، هل سيستسلمون أم سيتصرفون بعدائية أكبر من أجل الخروج من هذه المعضلة»، ليجيب بأنّ «ما نراه هو أنهم يتصرفون بعدائية أكبر». ريد رأى أنّ إيران «متمرسّة بتخيل جهته، في حديثه إلى «بلومبرغ»، عن تفهّم «شعور إيران بالإحباط بسبب حملة الضغط المتجّهرة»، لكنه في الوقت ذاته يبحث طهران على مواصلة التزام الاتفاق النووي، على اعتبار أنّ سياسة تجاه الصين، التي أوصلت البلدين «إلى طريق مسدود، ما سبب قلقاً عبر الأسواق العالمية». بعدلقة لجنذب الرائي العام الإيراني بوبي غوش، من القلائل الذي وجدوا أنّ سياسة ترامب تؤثي أكلها، لكن على طريقته. في مقال في وكالة «بلومبيرغ»، رأى أنّ

البيت

المسيّرات اليمنية في أبها وجيزان مجددا

مساء الخميس الماضي، سبقها هي أيضاً صباح اليوم نفسه إطلاق صاروخ من نوع «كروز» على محطة للكهرباء، في الشقيق في جيزان. ويُعدّ هجوم الأسس على مطار أبها السادس من نوعه في أقلّ من أسبوعين. بعد خمس هجمات مماثلة بطائرات مسيّرة وصاروخ منجّح من نوع «كروز» بدأت في ال22 من الشهر الجاري، وامتدّت حتى الثلاثاء الفائت.

(الأخبار)

بولتون ـ نتيياهو: لقاء الخائبين

المنطقة، في العراق وسوريا ولبنان واليمن وأماكن أخرى، وهي تستخدم مليارات الدولارات لتمويل إمبراطورية إرهابية، وترسل أسلحة متطورة إلى حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي».

من جهته، لفت «القناة ال22» العبرية «ليس لاميركا صديق وحليف أكبر من إسرائيل، كما ليس لإسرائيل صديق أكبر من الولايات المتحدة». وبرزت في كلامه إشارة بإعلان ترامب فرض «عقوبات كبرى» جديدة على إيران، لكنه امتنع عن الإشارة إلى تراجع الرئيس الأميركي أمام الإيرانيين.

الولايات المتحدة، مع هدف إسرائيلي مركزي: إدخال الروس إلى المصلحة المشتركة الإسرائيلية والأميركية». لكن، هل يتحقق لإسرائيل هذه المرة ما تامل، أم ستكون النتيجة مشابهة لحاولات سابقة؟ مصدر سياسي إسرائيلي قال لصحيفة «هارتس»، أمس، إنّ عقد القمة في إسرائيل «يوضعها شريكة إقليمية مركزية لمصالح القوتين العظميين في سوريا، ويعدّ أيضاً رسالة قوة لأعدائنا وللقيادة في إيران».

في الواقع، ما ورد عن المصدر هو تخفيص للاهداف الإسرائيلية المأمولة من القمة، وهي أهداف بسيطة يبدو تحققها موضع شك، والذهاب إلى أبعد فإن الإعلام العبري (القناة ال32) وصفه بد«لقاء الخائبين» من ترامب وسياساته وقراراته الأخيرة. ولا يبعد أن تكون هذه الخيبة هي الموضوع الوحيد على جدول أعمال اللقاء بينهما. أيضاً، برزت في التعليقات الإسرائيلية أمس مقارنة بين تلويح بولتون – على رغم كل التطورات الأخيرة - بالخيار العسكري ضد طهران، وبين تأكيد ترامب نفسه بعد ساعات - على قناة



وصلت الولايات المتحدة إلى حدّ ضرب إيران، رداً على إسقاط طائرة أميركية دون طيار، ثمّ تراجعت فجأة. لكن الشروط التي أشارت التورتر لا تزال موجودة، إضافة إلى العقوبات التي يواصل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، التهديد بفرضها على طهران. لذا، انطلاقاً من واقع «اللايقين»، حاول الإعلام العسكري خلال الأيام الماضية استنطاق الحلول، عبر اللجوء إلى آراء محلّلين وخبراء، قد تساعد في الخروج من المازق، الذي ترى غالبية وسائل الإعلام أنّ ترامب أدخل واشنطن فيه، بسبب مغامرته،

»

«بلومبرغ»: الأزمة النووية على وشك الدخول في مرحلة جديدة في مرحلة جديدة

»

في «جمعية الحدّ من الأسلحة» الموجودة في واشنطن، يعرب، من جهته، في حديثه إلى «بلومبرغ»، عن تفهّم «شعور إيران بالإحباط بسبب حملة الضغط المتجّهرة»، لكنه في الوقت ذاته يبحث طهران على مواصلة التزام الاتفاق النووي، على اعتبار أنّ سياسة ترامب تجاهها «رفعت من مستوى خطر أزمة نووية جديدة». واعظ أنّ ذلك يعني أنّ «المسار إلى مفاوضات جديدة يمرّ عبر مواجهة نووية أخرى مخوفة بالمخاطر». داريل كيمبال، المدير التنفيذي،

(الأخبار)

تقرير

السعودية كثفت ضغوطها لإقناع السلطة بالحضور لإطلاق «ورشة البحرين» غداً وسط رفض فلسطيني جامع

أخيراً كشف جاريد كوشنير الوجه الاقتصادي لـ«صفقة القرن»، مُبَيِّنًا الهدف منها: إنهاء القضية الفلسطينية بتهديم إخراجات مالية واستثمارات قدرها 50 مليار دولار، فوَرَعَة على الضفة الغربية وقطاع غزة ومصر والاردن وليبنا هدف زكّاه علينا وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي. عادل الجبير هساء احسن بقوله ان «اي شيء يحدث وضع الشعب الفلسطيني ينيغ في ان يكون موضع ترحيب»

عَرَة – هاني ابراهيم

تواصل الإدارة الأمريكية، بالتنسيق والتعاون مع عدد من الأنظمة الخليجية، الدفع بخطتها لما تُسمِّيه في المؤتمر، «في الشرق الأوسط قُدماً». القطع الخاص، مدعياً أن «بعض المسؤولين التنفيذيين من قطاع الأعمال الفلسطيني أكدوا مشاركتهم في المؤتمر»، لكنه امتنع عن كشف النقاب عنهم.

في المقابل، يمضي الفلسطينيون في رفضهم الخطة، معتبرين أن حل القضية عبر إجراءات اقتصادية إنما هو «خدعة» لإنهاء قضيتهم وليس لتحسين حياتهم. كما يرون أن الخطة تشتمل على الكثير من الفخاخ، التي تهدف إلى حصر الدعم بيد الأميركيين، ما يعني الضغط المتواصل على الفلسطينيين لتقديم تنازلات مقابل المال. عدا هذا كله، ستكون الأموال قروضاً وليست منحة، الأمر الذي يعني إنقال كاملهم ديون هائلة، يقول مصدر قيادي في حركة حماس لـ«الأخبار»، إن «الدعم الأمريكي سيغري الدول العربية التي يوجد فيها لأجئون بنوطنيهم مقابل المبالغ الكبيرة». ويضيف إن «هذا يعدّ أيضاً لإنهاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأميركا)» ويحصر عملها في عدد قليل من اللاجئين كما ترغب

الجانب الاقتصادي من «صفقة القرن» ببقاء يُعدف في العاصمة البحرينية تحت عنوان «ورشة المناامة» أو «مؤتمر السلام من أجل الزهراء»، كما أطلق عليه واشنطن. راعي المؤتمر، صهر الرئيس الأمريكي ومستشاره، جاريد كوشنير، الذي استبق الورشة بجدتي إلى وكالة «رويترز» قال فيه إن «الخطة تهدف إلى تعزيز الواقع

تقرير

واشنطن تحشد (سورياً) في باريس

تخريب «إرهابي» في مصبّ بانياس

فوجئ الشارع السوري بإعلان وزارة النفط والثروة المعدنية، عبر صفحتها على موقع «فايسبوك»، عن كشف «تسرّب في الرباط النفطية ضمن المصبّ البحري في بانياس، ما أدى إلى إخراجها من الخدمة». ولفت خبير التلفزيون الرسمي إلى أن التسرب المذكور ناجم عن اعتداء «إرهابي». وفيما لُف الغموض حادثة التخريب هذه، تحاشى وزير النفط السوري، علي غانم، الذي أطلّ عبر الإعلام الرسمي، التطرق إلى هوية الجهة التي تفق خلف العملية «الإرهابية»، مذكراً بالحرب القائمة على سوريا، وخسائر الوزارة المباشرة وغير المباشرة للقرّة خلال الحرب بما يفوق 74 مليار دولار. وأشار غانم، الذي توجه إلى بانياس لتفقد الأضرار في الرباط النفطية، إلى أن الاستهداف طال خطوط ربط السفن الناقلة للنفط الخام، كما وعد بعودة العمل في مصبّ بانياس واستقبال السفن عمليات تفريغ النفط الخام خلال الساعات المقبلة. لافتاً إلى أن الضرر قائم في 6 خطوط ربط للسفن ضمن 3 مرابط من أصل 7.

وفيما تتراوح الترحيبات في شأن أسباب التسرب النفطي بين عملية تخريبية واعتداء عبر الغام بحرية، يربط سكان بانياس الإعلان عن التسرب بأصوات سمعت في المدينة ليل أول من أمس، اعتقد حينها أنها ناجمة عن تدريبات عسكرية. ومن خلال استعراض الإعلام الرسمي للأنابيب المتضررة عبر تسجيل مصوّر تحت الماء، لفت عدد من الفنيين إلى أن التقوق الموجودة في الأنابيب تبدو في حالة انسحاب أفقي شبيه بما يسيّبه اصطدام باليات بحرية أو مرسة سفينة، في حين تستكمل ورش الخبايس التابعة للشركة السورية لنقل النفط عملها تحت الماء، في الكشف على الخطوط البحرية، وسط توقعات رسمية باستئناف العمل في المصبّ خلال ساعات.



تتواصل الدعوات إلى الإضراب العام والمسيرات وحادا وبعده في غزة والضفة (ف ب)

الإدارة الأميركية»، ويتوقع المصدر، أيضاً، «تحويل الأموال التي كانت تُوجّه في السابق لدعم الأوتروا إلى دعم الخطة الأميركية، ما سينعكس سلباً على الدعم المقدم إلى اللاجئين». المتجدية، فهي مشروطة بتنازلات سياسية. وفي هذا الإطار، تتواصل الضغوط العربية على السلطة الفلسطينية لقبول الصفقة. وعلمت «الأخبار» أن اتصالات سعودية وإسرائيلية جرت في الأيام الماضية

هذّب «المجلس العسكري الانتقالي» السوداني ياته قد «بتراجع كلياً» عما اتفق عليه مسبقاً مع «قوى الحرية والتغيير»، في ظل أنه لا توجد اتفاقات مكتوبة بل تفاهات، مضيقاً بما معناه أن الوسيط الأفريقي والإثيوبي كانا يعملان من دون توافق، ولذلك «طلبتنا منهما توحيد الرؤى». جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده المتحدث باسم المجلس، شمس الدين كباشي، في وقت متأخر مساء أمس. وقال كباشي إن «السعودية والإصارات لم ولن تملينا علينا شروطاً»، بل هم يقدمون مساعدتهم إلى الشعب السوداني، مطالباً الوسطاء بتقديم ورقة مشتركة»، بعدما شدّد على أنه

لا «لاتصالات مباشرة مع قوى الحرية والتغيير»، بل عبر وسطاء. في المقابل، قالت «الحرية والتغيير» إن الوسيط الإثيوبي لم يبلغها رد «العسكري» على مبادرته رغم اجتماعها مع الوسيط أول من أمس السبت، وإبلاغها إياه الموافقة على مقترحاته مع إبداء بعض الملاحظات. ووفق مصادر مقربة من القوى، حملت المبادرة الإثيوبية مقترحاً بمنح المدنيين سبعة مقاعد ومثلها للعسكريين في «مجلس السيادة»، إلى جانب شخص ثامن «محايد» بختاره الطرفان، على أن تكون الرئاسة دورية. وكانت المعارضة قد اتهمت «العسكري» بـ«قطع الطريق أمام مبادرة الوسطاء»، بعدما أعلن

نائب رئيس المجلس، الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، أنهم لن يقبلوا حصول «قوى التغيير» على 67% من مقاعد «المجلس التشريعي» (مقترح للمرحلة الانتقالية) حتى «لا تفرض

مبدأنا، شهدت سيدتنا أم درمان، غربي العاصمة الخرطوم، وكسلا (شرق) مظاهرات ليلية مساء أمس للضغط على «العسكري» لتسليم السلطة لحكومة مدنية. يأتي ذلك بعد يوم من فض السلطات الأمنية ندوات جماهيرية لقوى الحرية والتغيير» في العاصمة واء درمان، حيث أوقفت مجموعة من القائمين عليها، على صعيد متصل، فقرت السلطات

المقابلة

مبارك أردول

التحدث الرسمي باسم «الحركة الشعبية لتحرير السودان»

اجراء الحوار ائيم ساميون



لذلك، فإن أي تحرك دولي في الوقت الحالي مشروع، لكن مواقف المحور السعودي - الإماراتي ستضُرُ بمصلحة الشعب السوداني في الديموقراطية والسلام، وأي جهة تقف ضد العملية السلمية ستجد نفسها في مواجهة المصالح الدولية التي تعمل من أجل استقرار الأوضاع الداخلية.

■ قبل ذهابك إلى الخرطوم، قتم زيارة للإمارات، ما طبيعة تلك الاتصالات؟ وما هي نتائج الزيارة؟

- نعم، الإماراتيون قدموا دعوة لقيادات الحركة الشعبية، والتفقا جزءاً منها في أوروبا. وبعد سقوط النظام، دعوهم إلى أبو ظبي، حيث أخبروهم بأنهم على صلة بالمجلس العسكري، وأن بإمكانهم أن يتوسطوا في قضية السلام. لذلك، طالبناهم بأن تكون هناك وثيقة اتفاق بيننا وبين جميع الحركات المسلحة، على أن تحظى بدعم من الداخل والخارج، فالتعامل مع المجلس وحده لن يفيد السودان، لكن الأوضاع تغيرت بعد فض الاعتصام وقرّاجع الأخير عن الاتفاق. رسالتني للإمارات هي أن للسودان علاقة تاريخية بينه وبينها، فالتدخل يجب أن يكون لمصلحة الشعب وليس لمصلحة العسكر والدعم السريع.

■ هناك اتهامات موجّهة إليكم من قبَل المعارضة بأنكم تعملون لتنفيذ مشروع «الهبوط الناعم» الذي ينتهي بشراكة سياسية مع العسكر، فما رُكْم؟

- لقد ظللنا نسمع أحاديث كثيرة تتهمنا بالعمل على تنفيذ سياسة اسمها الهبوط الناعم، لكنه مكشورع، يجب أن يتعرّفه من قبَل من يتهمونا به. وإلى الآن، لا يوجد أي تعريف دقيق لهذا المفهوم (الهبوط الناعم)، نحن ذهبنا إلى الخرطوم لأننا جزء من قوى الحرية والتغيير، وللمساهمة في دعم الحراك، ومشاركتنا في التفاوض كانت بمشاركة أعضاء وفد الحرية والتغيير، كذلك اجتمعنا كحركة شعبية مع المجلس العسكري، وناقشنا قضايا واضحة ومعروفة مثل قضية إنهاء الحرب وتحقيق السلام والمسائل الإجرائية

■ هل ترون أن تصاعد الضغط الدولي على «العسكري» حتمي؟ يمكن أن يفرض ملايين اللاجئين الذين يخرجون، يجب أن يتدخل إلى تحقيق اتفاق سلام في الفترة المقبلة، وقد أصدرنا بياناً توضيحياً لجميع خطواتنا في الخرطوم.

■ ما هي الخطوات المضادة التي تعملون عليها حالياً بعد تعثر عملية التفاوض؟

■ ما هي الخطوات المضادة التي تعملون عليها حالياً بعد تعثر عملية التفاوض؟

■ كيف تنظرون إلى صعود شخصية قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو، المعروف بـ«حميدتي»؟

- حميدتي يقدم نفسه كبديل من البشير في اللقاءات الجماهيرية، معتمداً أسلوب الرشي مع الإدارات الأهلية، كما يحاول أن يقدم صورة زاهية عن الدعم السريع. ولكننا نعلم أن قواته ارتكبت قطعاً وجرائم في الريف السوداني والخرطوم أثناء عملية فض الاعتصام. لذلك، هو لن يستطيع أن يُصلح ما أفسدته قواته، لكنه يحصل على دعم كبير من الإمارات والسعودية، اللتين تعتقدان أن المال يكفي لحلّ أزمات السودان، بينما الأزمة تكمن في سياسات النظام الذي سيطر لفترة طويلة، علماً بأن حميدتي ليس من أطاح النظام السابق، إنما أظاحته ثورة شعبية، لذلك هو لن يستطيع أن يقود مسيرة الثورة إلى الوجهة التي يريدها.

■ لكن «حميدتي» يؤسس حالياً لخطاب مغاير، وهو الوجه المتقدم للمجلس العسكري، فهل نستطيع القول إنه هو من يحكم السودان فعلياً؟

■ تداخل الدول هو محاولة استباقية لاحتواء أي تداعيات يمكن أن تفرز ملايين اللاجئين الذين يستطيع، ليس لأن لدينا موقفاً إنشياً أو طبقياً تجاهه، فهو في نظرنا مواطن سوداني له الحق قوات سوريا الديمقراطية».

● «الحرية والتغيير» لا تزال تملك زمام المبادرة

● «حميدتي» يقدم نفسه للخارج كبديل هت البشير

● مواقف السعودية والإمارات تضرُ بمصلحة السودان

على الخلاف

فشك «الانقلاب» على نتائج انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول التي جرت في 31 آذار/ مارس الماضي. تمكّن مرشح المعارضة، أكرم إمام أوغلو، من تحديد انتصاره في الانتخابات المعادة أمس. لكت تبعات هذا الانتصار ستكون أكبر بكثير من تبعات فوز 31 آذار، في حاله ان رئيس حزب «العدالة والتنمية»، رجب طيب أردوغان، اعترف بالنتائج حينها.

خسارة إسطنبول مرّتين: «السلطان» الجريح

محمد نور الدين

لا يمكن أن «يهضمه» أردوغان ولا بأي طريقة، واصابه بجروح تخيئة لا يتوقع أن يشفى منها بسهولة. 2- تتضاعف الهزيمة بأن أردوغان لجا إلى استخدام أسلحة «محزمة» وغير أخلاقية، أهمها وأولها الاستنجد بزعم حزب «العمال الكردستاني» المعتقل عبد الله أوجلان، إذ إن الصوت الكردي في إسطنبول، وفي غير إسطنبول، كان حاسماً في فوز مرشحي المعارضة في عدد كبير من المدن الكبرى. لذا أرسل أردوغان، يوم الخميس الماضي، أحد أساتذة جامعة تونجيلي، علي كمال أوزجان، إلى أوجلان، واستحصل منه على رسالة خطية يدعو فيها أوجلان ناخذي حزب «الشعوب الديمقراطي» الكردي إلى البقاء على الحيا. في الوقت نفسه، استضافت قناة «تي رّي تي» الرسمية التركية الناطقة بالكردية، عثمان شفيق عبد الله أوجلان، وهو المدرج اسمه على لائحة الإرهاب التركية. كذلك، استضاف أردوغان على عجل، فيها إلى 13 ألف صوت فقط بين يدريم وإمام أوغلو، وكان يمكن ألا تشكّل هزيمة ثقيلة له. بل إن الفارق وصل أمس إلى مستوى قياسي لم يكن يتوقّعه أكثر «المغالطين» إذ بلغ ما يقارب 800 ألف صوت. وهذا أمر

في الدلالات والتبعات يسجل ما يلي: 1- لم يكتف أردوغان برفض نتائج انتخابات 31 آذار التي وصل الفارق فيها إلى 13 ألف صوت فقط بين يدريم وإمام أوغلو، وكان يمكن ألا تشكّل هزيمة ثقيلة له. بل إن الفارق وصل أمس إلى مستوى قياسي لم يكن يتوقّعه أكثر «المغالطين» إذ بلغ ما يقارب 800 ألف صوت. وهذا أمر

أردوغان وتوسّله كل الوسائل، بما فيها من يصفهم بالإرهابيين، لاستعادة إسطنبول. وفي هذا السياق، أظهرت النتائج المميّزة لأكرم إمام أوغلو أن الناخب الكردي في إسطنبول استجاب، ليس لأوجلان، بل لزعم «الشعوب الديمقراطي» صلاح الدين ديميرطاش، المسجون بدوره، مدركاً أن رسالة أوجلان قد كتبت، على الأرجح، تحت الضغط. 3- اعتاد أردوغان أن يقدّم نفسه دائماً للناخب بصورة الضحية، لكن الآلية انقلبت عليه هذه المرة، وكان هو نفسه السبب فيها. فقد كانت صورة إمام أوغلو بعد إبطال انتخابات إسطنبول هي ذاك الذي سرق منه الانتصار. فذهب إلى انتخابات إعادة بصورة الضحية، وكان انتصاراً أعظم بكثير من انتصار 31 آذار. وبعدمه كان الفارق حينها 0,25 % و 13 ألف صوت فقط، إذا بالفارق أمس يصل إلى (54 % مقابل 45 في المئة تقريباً)، ولأمس الـ800 ألف صوت (أربعة ملايين و700 ألف صوت مقابل ثلاثة ملايين و921 ألف صوت، بفارق 777 ألف صوت تقريباً) مع نسبة مشاركة عالية جداً (أقترح 85 % من الناخبين، وفي سياق صورة الضحية نفسه، فإن أردوغان حاول



يبدأ خطاب إمام أوغلو أمس خطاب الزعيم الجديد، لتركيا (أ ف ب)

إدخال الموتى في السياق الانتخابي، عندما قال إن على الناخب أن يختار بين عبد الفتاح السيسي «قاتل» محمد مرسي، وبين بن علي يلدريم. وهكذا، تحوّل مرشّح المعارضة أكرم إمام أوغلو إلى عبد الفتاح سيسيّ آخر، وكان ذلك ذروة في الاستمثار في وفاة مرسي وتحويل المدوع إلى أصوات في صندوق الانتخاب. وقد فشل في ذلك فشلاً ذريعاً. 4- فشل أردوغان مرّتين، في المرة الأولى في خطاب التخوين والتهويل بأنّ انتخابات 31 آذار هي مسألة مصير وبقاء لتركيا، فحسر إسطنبول وانقرة واضنه ومرسين وأنطاليا وغيرها. وفي المرة الثانية، عندما تخلّى عن هذا الخطاب عشية انتخابات أمس الأحد، ظلّاً منه أن الناخب ينسى وعبي، فكان الرّد الكبير في صندوق الاقتراع. وبالتالي، فإن الخطاب الفكري لأردوغان بعد اليوم سيكون في مآرق؛ فلا التهديد نفع ولا الاستعفاف نجح. 5- لظالمًا كان أردوغان هو سيد حزب «العدالة والتنمية»، ولم يكن ينظر إلى قادة الحزب الآخرين سوى أدوات لتحقيق طموحاته، حتى إذا تمزّد أحد عليه تخلص منه ورماه خارج أسوار القلعة الحزبية. هكذا فعل مع عبد الطيف شينير وعبد الله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان وبولنت أرينتش، والكثير غيرهم. اليوم، لم يتبق معه سوى «مدفع اليوم، واحد ثقيل» هو بن علي يلدريم. وضع الغاء رئاسة الحكومة وتولّي أردوغان رئاسة الحزب، ومع هزيمة يلدريم، للمرة الثانية خلال أقل من شهرين في انتخابات أمس، يكون أردوغان قد أحرق المستقبل السياسي ليلدريم، المناهج كرجل أعمال ومشاريع هندسية، ليخلو الحزب من أي شخصية ذات وزن. وهذا سيسهل بالتاكيد عمليات الإنشقاق داخل الحزب والتمزّد على أردوغان، خصوصاً أن داود أوغلو وعبد الله غول وباباجان يتحركون منذ أشهر لتأسيس حزب أو أكثر يأخذ من قاعدة «العدالة والتنمية» ويضعفه ويضعف داعي إلى أن يكون ممثلاً لكل فئات

إسطنبول أمس قد تكون بداية تحلّل حزب «العدالة والتنمية»، وتفكّكه. 6- ستحرم خسارة أردوغان لبلدية إسطنبول حاشيته والمقرّبين منه من الاستفادة والتصوّف بعشرات مليارات الدولارات على مزاجهم وفي مشاريعهم الخاصة، خصوصاً أن اقتصاد إسطنبول وحده يؤمّن حوالي 30% من الناتج القومي التركي والجزء الأعظم من صادرات تركيا. خسارة إسطنبول إضعاف اقتصادي مهم، لكونه هو السلطة السياسية، سوف يحاول إضعاف إمام أوغلو في رئاسة البلدية من خلال عدم التعاون معه وإظهاره بمظهر العاجز. 9- ستكون لهزيمة أمس تبعات على الإسلام السياسي التركي الذي سجد نفسه للمرة الأولى بدون قيادة فعّلية، عدا شخص أردوغان، وأمام هزيمة كبيرة لم يكن يتوقّعها، الأمر الذي سيدفع إلى مراجعة مرحلة تكاملها، مع ما يمكن أن يتخلّل ذلك من صراعات وتصفيات وتحميل مسؤوليات. 10- ليست هذه هزيمة في معركة داخلية فقط، فأردوغان كان يحاول دائماً أن يظهر بمظهر الزعيم القوي داخلياً ليستخدم هذه القوة ورقة في سياساته الخارجية. سواء اعترف أردوغان أم لا، فإن انتخابات أمس الأحد ستضعف موقفه في سياساته الخارجية، وستظهره بمظهر الزعيم الذي فقد أو بدأ يفقد قاعدته والدعم الشعبي له، وسيتعامل الخارج معه على أنه الرجل المتخّن بالبحر أو البطة العرجاء». خصوصاً أن ليس من انتخابات قريبة يسعى أردوغان من خلالها إلى الإنتقام من هزيمة أمس، وهو الذي كان يقول دائماً إن الرّد على الخصوم هو في صندوق الاقتراع. وسيتحقّق بالتالي هذه الهزيمة ترافقه كظله حتى العام 2023، ما لم تتم الدعوة لانتخابات مبكرة هنا أو هناك.

” **وصل الفارق إلى 54,9 % مقابل 45 % تقريباً، ولأمس الـ 800 ألف صوت**

” فكانت النتيجة غضب المعارضة وسياساته الخارجية. سواء اعترف أردوغان أم لا، فإن انتخابات أمس الأحد ستضعف موقفه في سياساته الخارجية، وستظهره بمظهر الزعيم الذي فقد أو بدأ يفقد قاعدته والدعم الشعبي له، وسيتعامل الخارج معه على أنه الرجل المتخّن بالبحر أو البطة العرجاء». خصوصاً أن ليس من انتخابات قريبة يسعى أردوغان من خلالها إلى الإنتقام من هزيمة أمس، وهو الذي كان يقول دائماً إن الرّد على الخصوم هو في صندوق الاقتراع. وسيتحقّق بالتالي هذه الهزيمة ترافقه كظله حتى العام 2023، ما لم تتم الدعوة لانتخابات مبكرة هنا أو هناك.

بعد انتخابات أمس الأحد، تدخلت بكلام إمام أوغلو، مرحلة جديدة، وليس مبالغة القول إن العنسي مرحلة تكاملها قد بدأ فعلاً، فيما سيبتوّف شعار «كل شيء سيكون جميلاً جداً» على أداء إمام أوغلو، ووحدّة المعارضة.

■ **موريتانيا**

حليف الإمارات يعلن فوزه: المعارضة ترفض «النتائج المزوّرة»

بعدها أعلنت الجزائر محمد ولد الغزواني فوزه في الانتخابات الرئاسية قبل الانتهاء من الفرز الكامل للأصوات. أعلنت مرشحو المعارضة اعتراضهم على النتائج التي اعتبروها مزورة، ما يصدح الباب أمام مشهد جديد في البلاد، يبدو بحسب علاقات المرشحين الخارجية، لا سيما للرئيس المحاور الإقليمي، بيصمة إماراتية



لم تظهر المنافسة التي كانت متوقعة بين ولد الغزواني وولد بويكر (أ ف ب)

«النتائج المزوّرة»

نواكشوط — الاخبار

أعلن مرشح الحزب الحاكم في موريتانيا، الجنرال المتقاعد محمد ولد الغزواني، فوزه في الانتخابات الرئاسية الموريتانية التي أجريت أول من أمس، لاختيار خليفة لحمد ولد عبد العزيز، الذي دعمه بوجه خمسة مرشحين، أبرزهم رئيس الحكومة الأسبق، المدعوم من الإسلاميين، سيدي محمد ولد بويكر. لكن إعلان الفوز هذا، اعترضت عليه قوى المعارضة، التي أبدت مع توارد النتائج تدريجياً في أنحاء موريتانيا، وفي الدول التي تتوافر فيها مكاتب تصويت للجاليات، ملاحظات اعتبرتها فيها أن «خروقات» التزوير شابت التصويت، وهو ما اعترفت بجزء منه «اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات» التي اشترفت عليها، بالإقرار على لسان رئيسها بوجود بعض الخرواقت والعيوب، لكن الملاحظات انتهت أمس بإعلان قوى المعارضة، في مؤتمر صحافي،

أن النتيجة «مزوّرة»، ما يفتح الباب أمام مشهد جديد في البلاد، خصوصاً أن الانتخابات هذه المرة تأتي في وقت مفصلي للجميع، لكونها تمثل فرصة تاريخية سانحة للتداول على الحكم وترسيخ الديمقراطية، لا سيما بعدما تراجع الرئيس المنتهية ولايته، محمد ولد عبد العزيز، عن تغيير مواد الدستور، بما يفتح له المجال لولاية ثالثة. وبعد فرز ما يناهز أكثر من 98% من مكاتب التصويت، حلّ ولد الغزواني أول بنسبة 51,95 في المئة، وجاء بعده بجرام الداه أعيد في المرتبة الثانية بنسبة 18,63 في المئة، ليأتي إثرهما ولد بويكر بنسبة 17,89 في المئة، هذا فيما جاء كان حامدو بابا، البرلماني السابق وممثل التكتل الرئاسية، الرابع، بنسبة 8,66 في المئة، وبعده محمد ولد مولود، الذي يمثل المعارضة التاريخية، بـ2,45 في المئة فقط، ثم أخيراً محمد الأمين المرتجي الوافي، التكنوقراطي الراحل لشعار الشباب، في المرتبة السادسة

بنسبة 0,40 في المئة. هذه الأسماء الستة، مع أن سياق ترشحها كان قلماً في المجمل، فإن من السهولة يمكن ملاحظة أنها ليست متناسوية في الخلفيات ولا في القوة حتى. ومع ذلك، ظلت تشترك جميعها في واحد منها لم يصبح بمرجحة أيديولوجية خلال حملته، ما يعني أنها تقاطعت . عن وعي أو من دونه . مع تقليد شبه مالوف في السياسة الموريتانية التي أكسبها وضعها وتاريخها قانوناً خاصاً: عدم إبداء مسألة الإيديولوجيا قيمة كبيرة في يبدو من خلال النتائج، أن المنافسة التي كانت متوقعة بين ولد الغزواني، الذي كان في السابق قائداً أعلى للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع، وولد بويكر، المدعوم من حزب «تواصل» الإسلامي وحزبي «حاتم» و«الاستقلال»، وكذلك بعض الشخصيات، مثل رجل الأعمال محمد ولد بوعاماتو (قاطن في الخارج)، لم تحصل، في ظل حديث عنها استند إلى لكل واحد منهما تاريخاً طويلاً في نظام الحكم، وأن كليهما متساويان في القرب من السلطة العميقة. كما كان يُطرح احتمال المنافسة بينهما، انطلاقاً من أن شعبية مرشحي المعارضة (ولد الغزواني، ولد الغزواني، بالمحور الإقليمي المناهض لما يسمى «الإسلام السياسي» في المنطقة، لا سيما الإمارات، التي احتفت بترشيحه بقوة، حتى إن صحيفة «الاتحاد» الإصرائية وصفته (في عددها الصادر بتاريخ 10 شباط/ فبراير الماضي،) بأنه «طوق النجاة ورجل المرحلة»، معتبرة فوزه «استمراراً لمشروع الأمن والديمقراطية والتنمية ومحاربة الإرهاب، الذي أسسه صديق الرئيس» السابق ولد الغزواني، الذي لم يُخف انحيازهم إليه في محور الرياض وأبو ظبي، حين عد إلى قطع العلاقات مع قطر مع بدء الأزمة الخليجية عام 2017، من دون عرض المسألة على البرلمان، قبل أن يتراجع عن الخطوة إثر إفضال الدولة، شعبية إفضاءً للاصطفاف الإقليمي، وإحجام البلد الذي حافظ على علاقة متوازنة مع اليمين العربي، في أزمة

لا شأن له بها. وكما كان ولد عبد العزيز لا تخفى علاقة مرشحيه ورفيق دربه في الانقلابات، ولد الغزواني، في أبو ظبي، إذ زارها مرات عدة آخرها قبيل إعلان ترشيحه للرئاسة، بعدما كان إيمان قيادته للائكان العامة للجيش قد عزز التنسيق العسكري

” **إعلان قوى المعارضة ان النتيجة «مزورة» يفتح الباب أمام مشهد جديد في البلاد**

بين موريتانيا والإمارات في منطقة نواكشوط التي عُقد عليها «كلية محمد بن زايد للرياض الجوي»، وهنا، يشير الباحث الموريتاني، عبد الرحمن علي غده، إلى أن الإمارات تمكنت خلال سنوات حكم ولد عبد العزيز من مدّ نفوذها إلى كل مفاصل الدولة، لا سيما المؤسسة العسكرية، التي انخرطت في استعراضات لصالح الإمارات، من بينها مشاركة الغزواني

مع ولي عهد أبو ظبي، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والمشير خليفة حفتر، في تشرين قاعدة محمد نجيب العسكرية المصرية في تموز/ يوليو عام 2017. وبعد معارضة داخلية، وأخرى خارجية من الولايات المتحدة وفرنسا، لتجاه محمد ولد العزيز تغيير مواد الدستور، بهدف فتح الباب أمام ترشحه لولاية ثالثة، قرّر الإماراتي بحكم البلاد منذ العام 2008 (بعد انقلاب أطاح بسيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، أول رئيس مدني منتخب)، بشكل مفاجئ، الانتخاب بالدستور وعدم الترشح. وقد ذكرت تسريبات إعلامية في حينها (قبل إعلان القرار بالترام مع زيارة له إلى أبو ظبي) أن ثمة ضغوطاً إماراتية دفعت إلى ذلك، حفاظاً على مصالح الإمارات في البلاد، وتمهيداً لولد الغزواني، الذي يتحدر من أسرة شيعية صوفية، لإكمال «المسيرة» بسلا، وترسيخ نفوذ أبو ظبي في البلد الذي تغلغت في الأخيرة على مدار العقدين الماضيين.

العالم

قضية

صراع الهويات في إسرائيل المقبلة (7/8)

حان الآن موعد إحراق علم إسرائيل!

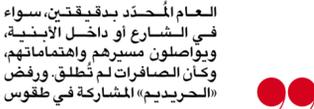


رفض «الحريديم» المشاركة في طقوس تقدير قتل «الهولوكوست»، لا ينصب لهم لا يقرونه بصورها (أي بجزائه)

يحيى دبوعل

أن يتألف «الحريديم» مع اقترانهم اليهود شيء، وأن يقفوا لهم برمون مستجدة على خلفية إنشاء الدولة الإسرائيلية، المعتمدة على الشريعة الأحباء «الحريدية» يشترك فيه وحده، عبر حكماء التوراة، يحدد الأعباء اليهودية كما مناسبات الحزن، والتي هي خارجة عن الإرادة الإنسانية، مهما بلغت. هذه الفلسفة، يعتمدها «الحريديم»، وتحدد أولئك الذين يسعون إلى تبرير موقفهم شديد التطرف من مناسبات الدولة الإسرائيلية، والذي يدفع بعضهم إلى إحراق العلم الإسرائيلي في ما يسمى «يوم الاستقلال» بينما يضع آخرون أعلاما سوداء منسقة على شرفات منازلهم، للإشارة إلى هذا اليوم الحزين، في ذكرى إعلان الدولة اليهودية عام 1948.

والإسرائيليون على موعد سنوي، في 15 أيار/ مايو من كل عام، مع مشاهد تُحدث في الإعلام العبري عن حرق الأعلام الإسرائيلية. بعد أن يتحلق من حولها «الحريديم» بقبايهم السود، للاحتفال بفعاليات الحرق التي توكد، ليس فقط التمايز عن الإسرائيليين الآخرين، بل الرفض لرمز هذه الدولة وجودها، في ظاهرها ليست استثنائية أو شاذة، بل باتت جزءا لا يتجزأ من المشهد الإسرائيلي العام في «ذكرى الاستقلال». ويضاف إلى حرق العلم الإسرائيلي، حرق دمي تحاكي جنودا إسرائيليين بالبرزة العسكرية، في دلالة على رفض الخدمة في الجيش الإسرائيلي، بما هي النظام عسكري يحيي الكيان الذي ينتج لليهود حرق تعاليم التوراة واحكام الحاخامات، وتحديدا في ما يتعلق بجمرة التمرد على الأفيار وإقامة الدولة اليهودية قبل ظهور المسيح المخلص، إذ «في الأساس، ما اعني أن يكون هناك مخلص، إن جاء الخلاص باياد إنسانيتنا؟»، هنا، قد



يعلنم «الحريديم» عن الوقوف صمناً في ذكرى قتل اليهود في المحرقة النازية

تقدير قتلى «الهولوكوست»، لا يعني أنهم لا يقفون بحضورها، ولكن لديهم أسبابا تمنعهم من المشاركة على خلفيات متعددة، ومن بينها رفض عادات الوثنيين وتقاليدهم، كما يرد على لسان أحد

الحاخامات، الحاخام دافيد، الذي رفض نشر اسمه كاملاً خوفاً من ردات الفعل «الحريدية» على كلامه (ولإخفاء هويته في ذاته دلالات)، قال لصحيفة «يديעות أchronوت» (2018/04/16) إنه سيقف هذا العام عندما يسمع صافرات الإنذار. ويشرح دافيد، وهو حاخام معروف ومثقف، «الحسيدة» في مدينة بني براك، أنه «ليس كل الحريديم في يهتمون بيوم الذكرى، فهناك طرق وتيارات مختلفة. أنا متأكد من أن الحاخام الأكبر لإسرائيل والحاخامات الأكبر يقفون مع صافرات الإنذار، مثلما يفعل أعضاء الكنيس وجميع الحريديم الذين يشغلون مناصب عامة ملزمة». مع ذلك، يضيف إن واحداً من أسباب الامتناع هو التصور بأن صافرات

يرى حوالي ثلث «الحريديين» في إسرائيل (36%) أن ذكرى محرقة اليهود على يد النازية هي يوم حداد بالنسبة إليهم. لكن النتيجة تبين وجود اختلافات كبيرة بين «السفارديم» (الشرقيين) والأشكناز (الغربيين)، إذ إن ما يقارب ربع «الأشكناز» فقط (26 بالمئة) يعذون ذكرى المحرقة يوم حداد، مقارنة بما يصل إلى النصف لدى «السفارديم» (48,5 بالمئة). أما في ما يتعلق بـ«يوم الاستقلال» (التيكبة عام 1948)، فبى 12 بالمئة فقط من «الأشكناز» أن «الاستقلال» مدعاة فرح وموجب عظمة، مقارنة بـ 30 بالمئة من «السفارديم». علماً بأن نسبة «الأشكناز» من القطاع الشرقي تبلغ 70 بالمئة، مقابل 30 بالمئة للشرقيين.

بيروت في 19 حزيران 2019
رئيس مجلس الإدارة المدير العام كمال الحبيب التكلفة 1000

اعلان عن مناقصة عمومية في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاربعاء الواقع فيه 2019/7/03
تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية لطريقة الظرف المختوم عائدة لتفتيح تمديدات مائية غب الطلب للعام 2019 وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعدل الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح .ملك الشراوي . بيروت.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدفتر الصفقات والشترتيات في الطابق الاول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي حطار . الحازمية - قرب مستشفى قلب بسوس لقاء مبلغ /500,000/ ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصالي يضم إلى العرض، ويغفى من دفع هذا المبلغ كل من سبق وسدد.

تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقضاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جان جبران
التكليف 1004

إعلان
التقييم صححي سيف النين

تعبد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إجراء مناقصة عامة وبواسطة الظرف المختوم للترميم وتقديم وتركيب برادي مع كل ما يلزم لزوم المبني الجديد في محطة تل العمارة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية ـ ريقاق ـ البقاع
الزمان: الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع بتاريخ 2019/7/16
فعلى من يهمله الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص الموعد نسخاً عنه في محطة تل العمارة - ريقاق ـ البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الغنار - جديدة المثن لدى السيد في قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بان ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.
ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في محطة تل العمارة - ريقاق ـ البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 19 حزيران 2019
رئيس مجلس الإدارة . المدير العام ميشال انطوان افرام التكلفة 1006
إعلان
تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/07/16، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام – المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، للترميم التأمين على اللقيات العسكرية العائدة للمديرية العامة للأمن العام لسنة 2019 موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 126/م/ل تاريخ 2019/06/19.
يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصات العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد – شعبة التلزيم، خلال اوقات الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني، يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصات العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد – شعبة التلزيم، خلال اوقات الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني، يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصات العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد – شعبة التلزيم، على ان تقدم العروض في مهلة اقضاها الساعة الرابعة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.

مدير عام الأمن العام
عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية
الععيد الياس البيسري
التكليف 1008

إعلان
مزار علني لبيع الخرزوات في مراكز المصلحة المختلفة
تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مزايدة عمومية بالطرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لبيع الخرزوات العائدة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني في مراكزها المختلفة. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط واستلام نسخة عنه مجاناً ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية عنجاجة، طه. تقدم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى ظهر يوم الثلاثاء 2019/07/16.

إعلان

تتشرّف الشركة العربية لتجارة المواد البترولية APSCO بصفتها الوكيل الحصري لزيوت موبيل (Mobil) المعدنية في المملكة العربية السعودية واليمن ولبنان بإعلامكم بأنّها قد قامت بتعيين شركة ليكويفغاز لبنان ش.م.ل. Liquigas Liban SAL كموزع معتمد ووحيد لزيوت موبيل (Mobil) المعدنية في كافة أراضى الجمهورية اللبنانية وذلك ابتداءً من تاريخ 5 حزيران 2019.

وتنفض في جلسة علنية الساعة العاشرة من اليوم التالي على العنوان اعلاه.

رئيس مجلس الإدارة/مدير عام

المصلحة الوطنية لنهر الليطاني

د. سامي علوية
التكليف 1007

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرئا للمرة الثالثة
رقم المعاملة: 157/2018
المنفذ: مصطفى محمود عمار وحמידة عبد القادر عمار ووداد محمد عمار ومحمود ومحمد وهيثم ورحاب أبناء احمد عمار وكيلهم الاستاذ تزيه عبید المنفذ عليهم: ايزابيل ماريا واولغا غازار . علما جهولبي الإقامة ومحاسن وليندا ميلان عبید واليس وابيليا وميلان وماري وجان وفؤاد ورينيه دوي عبید وسلوى وسهيلاً وميشال وصونيا وسحر سرکيس عبید - وكيلهم الاستاذ الياس الفرنجیة.

السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية بطرابلس رقم 55/ تاريخ 2017/7/6.
موزع لبيع كامل العقار: 317/ علما المحروح للبيع 1200 سهم في العقار رقم 1787 منطقة بقسبیا
محتوياته: ارض بعل سليخ ضمنها اشجار حرجية مساحتة3917 2ا حدوده: شمالاً: 1785 طريق عام شرقاً؛ طريق عام 1788 – 1778 جنوباً: 1790 – 1778 غرباً: 1790 – طريق عام

التخمين بعد التعديل: 88133 د.ا. بدل الطرح: 52880 د.ا. المحروح للبيع: 1200 سهم في العقار رقم 1789 منطقة بقسبیا
محتوياته: ارض بعل سليخ مساحتة: 2321 2م

حدوده: شمالاً: طريق عام و1786 شرقاً؛ طريق عام و1799 جنوباً: طريق عام و1799 غرباً: طريق عام
التخمين بعد التعديل 52222 د.أ. بدل الطرح: 31334 د.ا. المحروح للبيع: العقار رقم 955 منطقة بقسبیا
محتوياته: ارض بعل مشجرة زيتون وعريش وحرش وضمنها قسو لزرب الطروش - ارض مبنية واتشاء الشفب تئين انه شيد على هذا العقار بناء (فيلا) من ثلاث طوابق - طابق ارضي مؤلف من صالون وسفرة وغرفة جلوس ومطبخ وحمام ويكون.

مساحته: 3435 2م
حدوده: شمالاً: 990 – 960 – 985 شرقاً؛ 952 – 954 جنوباً: 990 – 980 – 981 غرباً: 981 – 990

التخمين بعد التعديل: 461975 د.ا.
يمثل الثمن أرض العقار والبناء القائم عليه. بدل الطرح: 277185 د.أ.

مؤعد المزايدة ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2019/7/11 من الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة التبرون.

شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقداً وعليه تقديم كفالة وافية من المصارف المقبولة كفالتها قانوناً أو شيكاً مصرفياً بالبريرة القرميد.

مساحته: 2002/1/17 تاريخ 7166
تبلغكم المرسوم رقم 7166 تاريخ 2002/1/17 القاضي بتصديق والقاء تخطيطات طرق في منطقة حمانا العقارية. وبناء عليه

تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مقرها في بناية المحامي جورج جبر - الطابق الرابع - شارع بركات - متفرع من شارع بدارو - بيروت وذلك يوم الجمعة

الواقع في 2019/6/28 الساعة العاشرة مصحوبين بوثائق الهوية ومستندات التملك وتغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقاً لاحكام قانون الاستملاك رقم 91/58 وتعديلاته.

وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالتساغين والمستاجرین والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالهم وفقاً لاحكام المادة 15 من قانون الاستملاك والا اصيحتن مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم، ويحال عدم حضوركم تجري المعاملة غايباً وفقاً للاصول.

عن رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية المهندس نزار الموسوي بيروت في 2019/6/14

التكليف 1009

الليته 24 حزيران 2019 العدد 3789
الإخبار
إعلانات

مكتب خشب لون بني فاتح – كومبيوتر ماركة Vue Sonic براء صغير Novox مكيف Kelvinor كتشبية وكريسي جلد لون باج صغيرة، تليفزيون Star – Sat 32 – شلة وفارة ورايون وماكينه تنقيز scm والة لسن المناشير لون اخضر ماركة Danckaert – Sem, فريرا Danckaert – Sem 116tw – منشار قص الواح اخضر مطايخ ماركة dri.priking مقدحين بطارية الاول ماركة aski والغانية hitti ثمن الواحد 60 \$ - مقدر كهربائي ماركة bosch - مقدر باطون sds صندوق عدة يدوية مختلفة - ملازم ثمن الواحد \$7 - راوتر لون كحلي ماركة fujita – محول كهربائي – والخمئة بسعر اجمالي 13055/ د.أ.

مؤعد المزايدة: الجمعة 2019/7/12 الساعة 11:30 للراغب بالشراء الحضور شخصياً لمكان الموجدوات بثلة الخالفة مصحوباً بالثمن نقداً و 5% رسم الدالة. مامور التنفيذ جهور ننوم

رقم الصادر: 13055/ د.أ. الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجغرافية رقم الصادر: 2019/61
ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجغرافية التي حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسيب سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين مؤعد الجلسة يوم الخميس 2019/7/25 فيقضى حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل مؤعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة يكون تحريراً في 2019/6/20

تبليغ الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية الجغرافية رقم الصادر: 2019/61
ورقة دعوى صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجغرافية التي حامد على النمر مصري الجنسية مجهول محل الإقامة في الدعوى السيد عليك من المدعية مريم حسيب سيد بمادة اثبات طلاق اساس 26 وتعين مؤعد الجلسة يوم الخميس 2019/7/25 فيقضى حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل مؤعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول وجرت بحقق المعاملات القانونية. وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة يكون تحريراً في 2019/6/20

رقم المعاملة 144/2018
المنفذ: البيت اللبناني الفرنسي ش.م.ل. زغرئا نة الخازن قيمة الدين 3029,973,919/ل.ل. عدا الرسوم والفوائد التروح المضافة للبيع بالمراد العلني موجودات الشركة على اساس 60% قيمة التخمين وهي:

رئيس القلم الشيخ محمد جواد شمس الدين

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرئا رقم المعاملة 144/2018
المنفذ: البيت اللبناني الفرنسي ش.م.ل. زغرئا نة الخازن قيمة الدين 2929,973,919/ل.ل. عدا الرسوم والفوائد التروح المضافة للبيع بالمراد العلني موجودات الشركة على اساس 60% قيمة التخمين وهي:

سائق يقود عادي واوتوماتيك لديه دراجة قانونية العمر 25-30 سنة للمراجعة الإتصال 01-455000

تبليغ دعوة السيدات والسادة التالية اسمائهم الى المنطقة العقارية

رقم العقار الاسم

300 حمانا بازليل جرجس داغر

24 حمانا نسيب صلاح يمين

تبلغكم المرسوم رقم 7166 تاريخ 2002/1/17 القاضي بتصديق والقاء تخطيطات طرق في منطقة حمانا العقارية. وبناء عليه

تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مقرها في بناية المحامي جورج جبر - الطابق الرابع - شارع بركات - متفرع من شارع بدارو - بيروت وذلك يوم الجمعة

الواقع في 2019/6/28 الساعة العاشرة مصحوبين بوثائق الهوية ومستندات التملك وتغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقاً لاحكام قانون الاستملاك رقم 91/58 وتعديلاته.

وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالتساغين والمستاجرین والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالهم وفقاً لاحكام المادة 15 من قانون الاستملاك والا اصيحتن مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم، ويحال عدم حضوركم تجري المعاملة غايباً وفقاً للاصول.

عن رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية المهندس نزار الموسوي بيروت في 2019/6/14

التكليف 1009

سينما

الدورة الأولى تنطلق الليلة تحت راية الهويةّ الجندرية

«سينما الفؤاد» في بيروت: مانيفستو الاحتجاج والمغايرة

كسرت نضالات حقوقه المثليين جدرانًا كثيرة في لبنان، رغم أنّ استباحة الأجساد المغايرة لا تزال قائمة، بعد أكثر من ربع قرن على الفيلم اللبناني الأول عن المثلية الجنسية، يطلقه «المعهد الفرنسي في لبنان» اليوم مهرجان «سينما الفؤاد» المخصص لنضالات الجندرية في المنطقة الناطقة بالعربية»، بمشاركة عدد من الناشطين، وإذ يأخذ المهرجان على عاتقه تظهير المعاناة الفردية للمثليين والمتحولين والمتحوّلات، تحيلنّا الأعمال المعروضة إلى تحديّات كثيرة تواجهها الأقليات على اختلاف أنواعها في المجتمعات. على البرنامج تسعة أفلام روائية وتسجيلية طويلة، وخمسة لبنانية قصيرة تعرض بدءاً من اليوم حتى 29 حزيران (يونيو) من لبنان وتونس والجزائر وإيران وكولومبيا واليونان والبرازيل وفرنسا وإسبانيا. تدشّن العروض خمسة أفلام لبنانية قصيرة نشاهدها مجدداً ليلة الخميس والخميس 26 و27 أيلول في صباغ، و«أسرار السرير» لدافينا ماريا. أما العروض الطويلة فتفتتح غداً مع فيلم «لولا باتر» (95 د . شريط سويد. مهرجان «سينما الفؤاد» الذي يتطلق الليلة في

يعتبر «سينما الفؤاد» (42 د . 1993) للمخرج محمد سويد، الفيلم الذي قدّم موضوع الهوية الجنسية في السينما اللبنانية، من خلال العامل السوري خالد في رحلته لاستكشاف هويته الجنسية الحقيقية، كبرت أكثر من ربع قرن على الفيلم، «سبح وحب» لحمد الخليلي والمثليات جدراناً كثيرة في لبنان. ما نحن نشهد اليوم إطلاق مهرجان كامل أخذ اسمه من عنوان شريط سويد. مهرجان «سينما الفؤاد» الذي يتطلق الليلة في

وجهها لوجه

حول فيلمه «طرس...»

استغرق الفيلم ست

سنوات، بصعوبة خرج

«طرس»: رحلة الصعود إلى

المرتبة) (وثائقي، 16: 1 د

ـ 2018) إلى الضوء. عرض

في لوكارنو وتورنتو

وأمستردام، لكنّ اللبنانيين

اكتشفوه متأخرين، أم أنّه

مجهول بالنسبة إليهم...

بقي مخضباً!

قد يكون «طرس» رحلة الصعود إلى المرتبة) (وثائقي، 16: 1 د - 2018) الذي شاهدناه أخيراً في بيروت (ضمن مهرجان «ما بقي نخوص») في «متروبوليس أمبير صوفيل») بالنسبة للناظرين عملاً طويلاً بدأ منذ عشرين عاماً، لكن هذا ليس عادلاً لأنه يُسقط عن الفيلم أهمية كمنتج سينمائي صار في متناول الجميع، ولم يعد لصاحبه أي سلطة عليه أو تأثير منه. إنه حصيلة عمل جدي امتدّ على ست سنوات محاكمة الفيلم أو محاكاته تحت اسم غسان حلواني وحده (هو ابن وداد والمفقود عدنان حلواني) ليست عادلة، لأنّها ستؤذي إلى تعاطف «معنوي» الفيلم نفسه

بظها الشاب زينو الذي يبدأ، بعد وفاة أمه، رحلة البحث عن والده الذي لم يره منذ 25 عاماً. يحمل الشريط تأثيرات المعلم الإسباني بيدرو المودوفار، خصوصاً في لحظات اللقاء والكشف المكثفة لزينو ووالده الذي تؤدي دوره المثيلة الفرنسية فاني أردان في



فاني أردان في فيلم «لولا باتر» لنذير صفاح

أداء رائع. في الليلة نفسها، يعرض الفيلم الروائي القصير «التيجم» (15 د - 2018) للمخرجة والكاتبة البرازيلية كارولين ماركوفيتش. في فيلمها الذي يستند إلى قصة حقيقية، تضاعف ماركوفيتش من فردية الصراعات بتقديمها بطلاً مرافقاً يدعى يوناناس، يضطر لخوض رحلة البحث عن ذاته بعدما تخلّت عنه العائلة التي تبنته. من الغارة اللاتينية، يعرض تاليا (س: 15: 21) وثائقي «سانويرتا ماريا لا فالدا دي لا مونتانيا» (90 د . 2017) للكولمبي روبين مندوزا. يلجأ المخرج إلى مقابلات مع الأقارب والجيران في قرية بواقينا، لرسم سيرة ماريا لويرزا ونشأتها الكاثوليكية في أحد الأرياف الكولومبية، يدعو المهرجان عدداً من الأفلام التسجيلية من بينها «غرفة لرجل» (77 د . 2017) للبناني أنطوني شدياق الذي يفتتح عروض اليوم الثالث (6/26 - س: 19:00). يوغل الشريط في معاني الانتماء المكاني، في موازاة الانتماء الجنسي لبطله الذي يعيش في المنزل مع والدته وكلبه. من أبرز الأفلام على البرنامج هو الوثائقي الروائي «أوبوسكورو باروكو» (59 د - 2018) اللبوانية إيفانجيليا كراينوتي الذي يعرض في الليلة نفسها (س: 21:00). تدخل كراينوتي عالم ريو دي جانيرو الليلي من خلال أبرز أيقونات مجتمع الميم في البرازيل لولتا موزين (1961 - 2017). تصنع المخرجة لغتها السينمائية من صخب الكرنفالات البرازيلية وجماليتها للاحفاء بمدينة ريو دي جانيرو من خلال فنانة الاستعراض والناشطة الحقوقية التي أصبحت أيقونة عالمية لقضية المتحولين والمتحوّلات، علماً أنّ

توقف نذب المازني

حفيظ نضالات مجتمع الميم في تونس

توقف نذب المازني حفيظ نضالات مجتمع الميم في تونس

مع «كارمن ولولا» (105 د - 2018) للأسبانية أراتكسا إتشفاريا (6/28، س: 19:00). تظهر المخرجة مكونات المجتمع المحلي في بلادها، من خلال قصة حب بين مراهقين عُجريتين تدور في مدريد. العرض التالي هو روائي للمخرجة الإيرانية بائي خوشنودي «البراعث» (88 د - 2018) الذي صورته في مكسيكو سيتي. المكسيك هي البلد التي يجد العطل رامين نفسه على أحد مرافقها بعد هربه من الاضطهاد في بلاده، ليغرق في مشاعر قصوى من الذنب والاشتياق. أما الختام (6/29) فسيكون مع عرض ثانٍ للأفلام اللبنانية القصيرة (س: 19:00)، يليها (س: 20:30) عرض فيلم «بري» (99 د . 2018) للفرنسي كاميل فيدال .ناكبه. منذ البداية يخلق الفيلم عالماً عنيفاً للشباب لبو الذي يعمل في الدعارة في شوارع ستراسبورغ، لكن ثمة لحظات تتغلب على العالم التي عرفها العالم حين نشرت صورتها عارية على فيسبوك عام 2013. يتتبع الشريط حياة أمانة ورفاقها، ويصور اجتماعاتهم في بيت أمانة الذي صار بمثابة ملجأ لهم بعد تخلي عائلاتهم عنهم. يلي الفيلم حوار يديره كريم نمور (من «المفكرة القانونية») بمشاركة الكاتب والصحافي اللبناني صهيب أنوب حول «قضية الهوية الجندرية واستباحة الجسد وتجريم المثلية في المجتمعات التونسية واللبنانية»، من إسبانيا، ستكون على موعد

مع «كارمن ولولا» (105 د - 2018) للأسبانية أراتكسا إتشفاريا (6/28، س: 19:00). تظهر المخرجة مكونات المجتمع المحلي في بلادها، من خلال قصة حب بين مراهقين عُجريتين تدور في مدريد. العرض التالي هو روائي للمخرجة الإيرانية بائي خوشنودي «البراعث» (88 د - 2018) الذي صورته في مكسيكو سيتي. المكسيك هي البلد التي يجد العطل رامين نفسه على أحد مرافقها بعد هربه من الاضطهاد في بلاده، ليغرق في مشاعر قصوى من الذنب والاشتياق. أما الختام (6/29) فسيكون مع عرض ثانٍ للأفلام اللبنانية القصيرة (س: 19:00)، يليها (س: 20:30) عرض فيلم «بري» (99 د . 2018) للفرنسي كاميل فيدال .ناكبه. منذ البداية يخلق الفيلم عالماً عنيفاً للشباب لبو الذي يعمل في الدعارة في شوارع ستراسبورغ، لكن ثمة لحظات تتغلب على العالم التي عرفها العالم حين نشرت صورتها عارية على فيسبوك عام 2013. يتتبع الشريط حياة أمانة ورفاقها، ويصور اجتماعاتهم في بيت أمانة الذي صار بمثابة ملجأ لهم بعد تخلي عائلاتهم عنهم. يلي الفيلم حوار يديره كريم نمور (من «المفكرة القانونية») بمشاركة الكاتب والصحافي اللبناني صهيب أنوب حول «قضية الهوية الجندرية واستباحة الجسد وتجريم المثلية في المجتمعات التونسية وللبنانية»، من إسبانيا، ستكون على موعد

الدورة الأولى من «مهرجان سينما الفؤاد: 19:00 مساء، اليوم حتى 29 حزيران (يونيو) - المعهد الفرنسي في بيروت (طريق الشام - بيروت).
للاستعلام: 01/420200

الأيضار)

منذ نهاية الحرب الأهلية اللبنانية، شكّلت أعمال ماهر أبي سمرا مقاربة نقدية للمجتمع ونشوهاته الاجتماعية والسياسية. خلال الحرب، كان أبي سمرا مصوراً (وكالة «فرانس برس» وغيرها)، لكنه توقف عندما وضعت الحرب أوزارها، في «نهاية الحرب هي نهاية الصورة»، في زمن التقاليد والطقوس التي هي رمز الغياب أي فسحة مشتركة. يجد ماهر نفسه في مسقط رأسه شبيعا المجاورة لفلسطين، التي عانت من عثرات اقتصادية عدّة من بينها إغلاق الحدود. انهارت البلدة اقتصادياً ثم هجرها سكانها. من خلال أعماله الشبوعي، عاد ماهر الطيقة الحاكمة، ورئيس وزراء (رفيق الحريري) ويخصّ وسط العاصمة، وحكومة مؤلفة من «عصابات الميليشيات» الساقطة التي «استبدلت برأئتها العسكرية بكرافات»، كي تحلّى الحكم. شرع أبي سمرا في انتقاد فساد هؤلاء، الممتدّ من الشمال إلى الجنوب: 2400 طنّ من النفايات الكيميائية التي رمتها شركة إيطالية في لبنان كانت متواطئة مع حزب القوات اللبنانية، وتشويه الشاطئ المتخطّ بالسفحآن، 1200 طنّ من النفايات المنزلية والصيدلانية تُرمى يومياً في بحر بيروت وحده، وشطف الرمل وسرقة (حركة أمل في صور، والخلوث واستغلال عمّال القمامة في شبكا الذين تشكّل سموم الغابات خطراً عليهم. أمّا في «سوار شاتيلّا» (52 د - 2004)، فتتحوّل الكاميرا إلى إحدى شخصيات الفيلم لتقلق تناقض احتفال إحياء ذكرى المجزرة. ترابح الكاميرا تدقق الزوار بشكل الي. هم ماخوذون بالم ذكرى المجزرة كأن الماضي يحيى الحاضر، ووضع السكان الذين يعيشون في هذا المكان المقاربة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استفزازيّة. يقول لنا: «تقتصر القضايا العناون الرئيسية للمصحف من دون محاسبة ولا حلّ ولا مراجعة، فيما البلد يتدهور». تتكرر هذه الفكرة في أفلامه، وخصوصاً «شيوعين كذا» (85 د - 2010) التي يبدأ بعزل كل شخصنة مغاربة خصوصيتها بطريقة أعمق.

يبدأ ماهر أبي سمرا في عمله بين النساء والرجال، لا بدافع خدمة المساواة بل من أجل خدمة اللغة. لذا، يمكننا أن نعتبر «مرمب» وامجزد واثحة» فيلماً مزدوجاً. صوّر المخرج هذين الفيلمينّ عام 2006 بعد «حرب تموز»، وفيما يركّز الفيلم الأول على متطوعة تساعد نازحين في الجنوب قبل أن تذهب إلى القرية المدوّرة بفعل القصف، يتّبع الثاني صديقته الذي يبحث عن حياة أفضل في عمله بين النساء والرجال، لا بدافع خدمة المساواة بل من أجل خدمة اللغة. لذا، يمكننا أن نعتبر «مرمب» وامجزد واثحة» فيلماً مزدوجاً. صوّر المخرج هذين الفيلمينّ عام 2006 بعد «حرب تموز»، وفيما يركّز الفيلم الأول على متطوعة تساعد نازحين في الجنوب قبل أن تذهب إلى القرية المدوّرة بفعل القصف، يتّبع الثاني صديقته الذي يبحث عن حياة أفضل في عمله بين النساء والرجال، لا بدافع خدمة المساواة بل من أجل خدمة اللغة. لذا،

«عنصريّة الدولة في إسرائيل والية السجون الإسرائيلية التجريبية التي تعامل السجناء السياسيين كأنهم أدات للبحث في مختبر دولّي واجتماعي». تكتشف القرية/الأسطورة أولاً تحت شعاع الكاشف الضوئي الإسرائيلي المصوّب نحوها. ثم تشرق الشمس على المتنزّه الذي بات وحيداً، ومن ثم بين لقطات المخرج - المصوّر الشعاعية، يدخل الصمت على مشهد متردّد بين الحركة والجمود، ويمنح صوت فترات المياه إيقاعاً لوقت.

في فيلمه الأخير «مخدومين» (ساعة وسبع دقائق، 2016)، لا يُظهر ماهر العلامات المخزّيات ولا يُخبر عن الحالات القصوى (التحار، تعنيف)، وخصوصاً «شيوعين كذا» (85 د - 2010) التي يبدأ بعزل كل شخصنة مغاربة خصوصيتها بطريقة أعمق. يكتشف أبي سمرا عن عمل الدولة مع «المكاتب» لكّنه لا يبيّز أفعال اللبنانيين وزميله وتظهر وشريكه في هذا النوع المعاصر من الاتجار بالبشر وبيدين الطابع الصناعي لاستقدام العمال الأجنبيّات. يصبح المشاهد محطّ



المقاربة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استفزازية

zoom

تحيّة خاصة لتجربته في باريس

ماهر أبي سمرا... طارح الأسئلة الموجهة

الانتباه ويؤذي تطبيع العنصرية إلى التعاطف، أي إلى التّوعبة. في نهاية هذه المعالجة الجديّة تولّد اضطراباً ذاتياً عند الغير. إذ أنّ إعادة النظر على المستوى الفردي عبر الحوار، تطلّب الجماعة كلّها في نهاية المطاف، ويثّم هذا الانتقال من خلال القصص الفردية. في نهاية الفيلم، يعود كلّ من المقاتلين السابقين الأربعة إلى قريته التي هي رمز التقاليد والطقوس في ظل غياب أي فسحة مشتركة. يجد ماهر نفسه في مسقط رأسه شبيعا المجاورة لفلسطين، التي عانت من عثرات اقتصادية عدّة من بينها إغلاق الحدود. انهارت البلدة اقتصادياً ثم هجرها سكانها. من خلال أعماله الشبوعي، عاد ماهر الطيقة الحاكمة، ورئيس وزراء (رفيق الحريري) ويخصّ وسط العاصمة، وحكومة مؤلفة من «عصابات الميليشيات» الساقطة التي «استبدلت برأئتها العسكرية بكرافات»، كي تحلّى الحكم. شرع أبي سمرا في انتقاد فساد هؤلاء، الممتدّ من الشمال إلى الجنوب: 2400 طنّ من النفايات الكيميائية التي رمتها شركة إيطالية في لبنان كانت متواطئة مع حزب القوات اللبنانية، وتشويه الشاطئ المتخطّ بالسفحآن، 1200 طنّ من النفايات المنزلية والصيدلانية تُرمى يومياً في بحر بيروت وحده، وشطف الرمل وسرقة (حركة أمل في صور، والخلوث واستغلال عمّال القمامة في شبكا الذين تشكّل سموم الغابات خطراً عليهم. أمّا في «سوار شاتيلّا» (52 د - 2004)، فتتحوّل الكاميرا إلى إحدى شخصيات الفيلم لتقلق تناقض احتفال إحياء ذكرى المجزرة. ترابح الكاميرا تدقق الزوار بشكل الي. هم ماخوذون بالم ذكرى المجزرة كأن الماضي يحيى الحاضر، ووضع السكان الذين يعيشون في هذا المكان المقاربة التي يعتمدها ماهر أبي سمرا في أفلامه ليست استفزازيّة. يقول لنا: «تقتصر القضايا العناون الرئيسية للمصحف من دون محاسبة ولا حلّ ولا مراجعة، فيما البلد يتدهور». تتكرر هذه الفكرة في أفلامه، وخصوصاً «شيوعين كذا» (85 د - 2010) التي يبدأ بعزل كل شخصنة مغاربة خصوصيتها بطريقة أعمق.

يبدأ ماهر أبي سمرا في عمله بين النساء والرجال، لا بدافع خدمة المساواة بل من أجل خدمة اللغة. لذا، يمكننا أن نعتبر «مرمب» وامجزد واثحة» فيلماً مزدوجاً. صوّر المخرج هذين الفيلمينّ عام 2006 بعد «حرب تموز»، وفيما يركّز الفيلم الأول على متطوعة تساعد نازحين في الجنوب قبل أن تذهب إلى القرية المدوّرة بفعل القصف، يتّبع الثاني صديقته الذي يبحث عن حياة أفضل في عمله بين النساء والرجال، لا بدافع خدمة المساواة بل من أجل خدمة اللغة. لذا، يمكننا أن نعتبر «مرمب» وامجزد واثحة» فيلماً مزدوجاً. صوّر المخرج هذين الفيلمينّ عام 2006 بعد «حرب تموز»، وفيما يركّز الفيلم الأول على متطوعة تساعد نازحين في الجنوب قبل أن تذهب إلى القرية المدوّرة بفعل القصف، يتّبع الثاني صديقته الذي يبحث عن حياة أفضل في عمله بين النساء والرجال، لا بدافع خدمة المساواة بل من أجل خدمة اللغة. لذا،

يرصد «نساء حزب الله» تطوّر هويّة المقاومة

«عنصريّة الدولة في إسرائيل والية السجون الإسرائيلية التجريبية التي تعامل السجناء السياسيين كأنهم أدات للبحث في مختبر دولّي واجتماعي». تكتشف القرية/الأسطورة أولاً تحت شعاع الكاشف الضوئي الإسرائيلي المصوّب نحوها. ثم تشرق الشمس على المتنزّه الذي بات وحيداً، ومن ثم بين لقطات المخرج - المصوّر الشعاعية، يدخل الصمت على مشهد متردّد بين الحركة والجمود، ويمنح صوت فترات المياه إيقاعاً لوقت.

يعرض «نساء حزب الله» ومخدومين» (25 حزيران (س:20،00) في سينما «ليكنان» في باريس على هامش معرض سبيل غصوب «هذه بيروت» في «معهد ثقافات الإسلام».



بيان



حملة المقاطعة:

أيها اللبنانيون لا ترهبوا بـ Yanni!

يُحيي الموسيقار اليوناني Yanni حفلاً في الواجهة البحرية في بيروت في الثالث والعشرين من تموز (يوليو) المقبل. تذكر «حملة مقاطعة داعمي» إسرائيل في لبنان أن Yanni أحيى في حزيران (يونيو) 2013 حفلاً في تل أبيب. وكانت الحملة وجهت إليه رسالة عشية زيارته تلك، جاء فيها أن القيام بعروض في الكيان الصهيوني يشبه إقامة العروض أمام الأفارقة البيض في جنوب أفريقيا أثناء نظام الفصل العنصري (الأبارتهايد). إنه تجاهل لمعاناة المقيمين، ودعم لشرعية القامع الذي يجهد في أن يعطي العالم الانطباع بأن «كل شيء على ما يرام»، بينما هو يقتل الفلسطينيين ويهجرهم ويمنعهم من العودة... وفي حينه، عرضت الحملة على الفنان المذكور أن تصطحبه في جولة خاصة إلى جنوب لبنان ليعاين بنفسه «الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي في حق شعبنا وأرضنا وممتلكاتنا».

لكن رسالة الحملة إلى الفنان يني لم تلق منه أذناً صاغية. بل أحيى حفلاً آخر في تل أبيب سنة 2014، قبل أسابيع قليلة جداً من مجزرة إسرائيلية كبرى ضد أطفال قطاع غزة ومدنييه.

ولذلك تدعو حملة المقاطعة في لبنان أنصار الحرية والعدالة إلى مقاطعة حفل Yanni في لبنان، أملاً في تشكيل قوة ضغط تدفعه إلى مراجعة موقفه من إقامة حفلات فنية أخرى في الكيان الإسرائيلي.

* حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان



إمهك خالد بركات لغاية تاريخ 31 تموز لمغادرة الأراضي الألمانية نهائياً

الإرهاب الفكري يتمدد في أوروبا بإمارة إسرائيل خالد بركات مطرود من نعيم «الديمقراطية» الألمانية

بل أمراً يدعو إلى السخرية. أن التقرير المذكور، استند إلى مصادر صهيونية ليكيل هذه الاتهامات، واستشهد بأحد الكتاب الإسرائيليين، الذي أكد أن بركات يكن «عداء لليهود»، ويدعو إلى مقاطعة إسرائيل وعزلها دولياً! هكذا، اقتيد بركات مع زوجته شارلوت كيتس، التي كانت ستحضر الندوة المزمع تنظيمها، وأخذ منها جواز سفرها، وفُتشت حقيبتها. وفي مركز الشرطة، حضرت امرأتان قالتا بأنهما من «مكتب المهاجرين»، وأتتا بورقة الزمنا فيها خالد على التوقيع على تسلمها. الورقة تنص على منع الكاتب الفلسطيني من المشاركة في أي شأن عام سياسي أو ثقافي، إن كان بشكل شخصي، أو حتى عبر الفيديو أو الصوت، وعدم الوجود مع أكثر من 10 أشخاص تحت طائلة تعرضه للسجن عاماً واحداً، ودفع غرامة مالية. وكان خالد وزوجته قد قدما قبل أسبوع بطلب الإقامة في برلين، فكانت اليوم فرصة للسلطات الألمانية لرفض هذا الطلب، بل إمهالهما لغاية تاريخ 31 تموز (يوليو) لمغادرة الأراضي الألمانية نهائياً. يأتي اتهام الكاتب الفلسطيني بمعاداته للسامية وقرار ترحيله وعائلته من العاصمة الألمانية، بعدما أقر البرلمان الألماني في أيار (مايو) الماضي، مشروع قانون، باركه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويعتبر أن «حركة مقاطعة إسرائيل»، هي حركة «مناهضة للسامية». وبالتالي يمنع أي تمويل أو دعم لأي مؤسسة تندرج ضمنها، وتنفي حق إسرائيل في الوجود والدفاع عن نفسها».

كان مقرراً أن يشارك الكاتب والباحث والمناضح الفلسطيني خالد بركات أول من أمس السبت في ندوة تُقام في برلين بعنوان «فلسطين والعرب: أزمة المشروع التحرري الفلسطيني وآفاقه العربية»، نظمها كل من «الملتقى العربي للفكر والحوار»، و«منتدى بغداد الثقافي»، و«الجمعية الأدبية السودانية». لكن الندوة لم تُعقد. إذ تدخلت السلطات الألمانية التي منعت الكاتب من الكلام عن بلده فلسطين، وعن «صفحة القرن»، وعن محاولة تصفية القضية المركزية، واقتادته إلى مركز الشرطة هناك. مشاركة بركات كانت تهدف إلى الوقوف على ما يُحاك حول القضية الفلسطينية، وخاصة منذ تهميشها عام 2011، مع بدء الاحتجاجات الشعبية في بعض البلدان العربية، وسطوة «إسرائيل» وإلى جانبها الولايات المتحدة، على المنطقة العربية وثرواتها. مواضيع وضعتها السلطات الألمانية ضمن الخطاب المعادي للسامية! أكثر من ذلك، اعتبرت الشرطة ضمن تقرير لها أن بركات «يشكل خطراً على السلم الأهلي في ألمانيا»، ويحاول «إثارة نزاعات وتوتر وتحريض ضد اليهود»، مصنفاً أفكاره ضمن خاتمة «الراديكالية المتطرفة». التقرير الصادر عن «مكتب حماية الدستور» (مركز المخابرات الألمانية الداخلية)، و«هيئة مكافحة الجريمة»، يفيد بأن بركات قام بسلسلة أنشطة وندوات ومقابلات منذ أعوام في ألمانيا، وبعض هذه النشاطات يظهر عداًه للسامية وإسرائيل، وفق التقرير. وكرر مرات عدة انتماء بركات إلى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». وكان لافتاً هنا .

حفل إطلاق اليوم حكايا
القلب
MUSIC HALL
WATERFRONT
الأربعاء 26 حزيران
فلينا
الفرقة الموسيقية بقيادة
ريان العبر
تباع التذاكر في جميع فروع مكتبة أنطون
أسعار التذاكر: 30,000 45,000 60,000 ل.ل.

مهرجانات بعليكم الدولية
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

تصبحون على وطن
مرسيل خليفة

مع الأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية
قيادة لبنان بعليكم
وجوقة جامعة سيدة اللويزة بقيادة خليل رحمة

الجمعة ٥ تموز ٢٠١٩
أدراج معبد باخوس

60.000 L.L. - 90.000 L.L. - 135.000 L.L. - 180.000 L.L. - 225.000 L.L.

تباع بطاقات الحفلات والنقلات إلى بعليكم في جميع فروع
Ticketing Box Office
هاتف: ١٩٩٦٦٦١
www.ticketingboxoffice.com / www.baalbeck.org.lb
مدخل الأكرابول - بعليكم: ٣٠٨٩٦٩٥
فندق قادري الكبير - زحلة: ٣٨٠٠٠٠٠٠٠

تبدأ الحفلات في تمام الساعة الثامنة مساءً.
نقاط الانطلاق: من بيروت، الشياح، كسليك، بكفيا.

OFFICIAL PARTNERS
SGBL
LIBANO-SUISSE
Insurance Company
touch
dar
VISIT THE SUN
2019
THE OFFICIAL &
EXCLUSIVE TELECOM
SPONSOR OF BAALBECK 2019
SPONSOR
وزارة الثقافة
Ministère de la Culture



وسام كمال: SHASHMA في طرابلس

بعد ثلاثة عروض نفدت بطاقتها بسرعة في (بيروت) awk.word
ورابع في دبي، يضرب وسام كمال (1991 . الصورة) موعداً مع الجمهور الطرابلسي في الخامس من تموز (يوليو) المقبل. على مدى ساعة، يقدم الفنان اللبناني الشاب عرض الـ «ستاند - أب كوميدي» الخاص به SHASHMA في «مركز الصفدي الثقافي» في عاصمة الشمال اللبناني. يتناول العرض مواضيع عدّة مستفاعة من واقعنا اللبناني، مغلفاً إياها بأسلوبه المحبب لدى شريحة واسعة من الناس.

عرض SHASHMA مع وسام كمال: الجمعة 5 تموز - الساعة الثامنة مساءً - «مركز الصفدي الثقافي» (شارع رمزي الصفدي - طرابلس - شمال لبنان). الدعوة عامة. للاستعلام: 06/410014 (مقسم: 424)

رأس المال

في العدد

02

المركز اللبناني للدراسات
الصادرات الصناعية
في صلب
الاستراتيجية
الحكومية

03

محمد زيب
إخفاء الخسائر
المتراكمة

04

محمد رومية
ماذا لو لم يكن
لدينا هيئة
للطاقة الذرية؟

06

كوستاس كولونيائيس
إعادة تعريف
التشفير

08

غسان ديبية
من المعطي
الاقتصادي إلى
التحدي السياسي

كم تبلغ ارباح مصرف لبنان من الدين الحكومي؟ (بمليارات الدولارات)



40 مليون دولار

هي نسبة ما يعده مصرف لبنان إلى الخزينة من ارباحه من سندات الخزينة

مجموع مدفوعات الفائدة على الدين الحكومي في عام 2018	حصة مصرف لبنان من مدفوعات الفائدة
5,410	1,858
3,167	بالليرة
2,243	بالعملة الأجنبية
1,632	
226	

اين تذهب كل هذه الارباح؟

توظف المصارف أكثر من 54% من موجوداتها لدى البنك المركزي وتحتج نحو 8 مليارات دولار سنوياً كفوائد عليها



من اين تأتي ارباح مصرف لبنان؟

هيكلية الدين العام الحكومي في آذار/ مارس 2019 (بمليارات الدولارات وبالنسبة المئوية)



تصميم: سنان عيسى

المصدر: فذكرة مشروع موازنة 2019 والنشرات الفصلية لمصرف لبنان

الخزينة العامة تموّل خسائر البنك المركزي

طويلة، ويبدل جهوداً حثيثة لإخفائها. ومنذ أكثر من عقد، لم تعد أرباحه تكفي لتمويل آلة الضخ الضخمة التي صنعها لدعم أرباح المصارف وأسعار الفوائد السخية وشراء الدعم السياسي والدعاية الإعلامية. وسنة بعد سنة كانت حاجة مصرف لبنان تزداد لاستخدام المال العام في هذه العملية المكلفة، وتكفي الإشارة إلى أن مصرف لبنان لعب بين عامي 2009 و2018 دور «المقرض الأخير» للحكومة والمصارف والقطاع الخاص، فهو لا يدعم أسعار الفوائد المرتفعة على القروض والودائع معاً فحسب، بل يقوم بطبع العملة وإقراض المصارف بفائدة مُخفّضة (1% و2%) لتعديدها كودائع لديه بفوائد مرتفعة (10.5% حالياً) وتجنّي الأرباح المجانية، وكذلك عمد إلى امتصاص سيولة المصارف عبر إصدار شهادات إيداع بفائدة أعلى من سندات الخزينة، فانخفضت حصة المصارف من الدين الحكومي بالليرة اللبنانية من نحو 61% في عام 2009 إلى 34% حالياً، في حين ارتفعت حصة مصرف لبنان من هذا الدين من 23% إلى 51%، وفي الوقت نفسه ارتفعت ودايع القطاع المصرفي لدى مصرف لبنان من 31% من مجموع سندات فوائدها إلى 54%، وياتت تكلفة تسديد فوائدها باهظة تتجاوز كثيراً ما يجنيه من مدفوعات الفوائد من الخزينة العامة.

للحكومة، فتضاعفت حصته من مجمل سندات الخزينة بالليرة اللبنانية، من أقل من 23% في نهاية عام 2009 إلى أكثر من 50% في نهاية عام 2018، ويات مصرف لبنان يستحوذ وحده على أكثر من 35% من مجمل الدين الحكومي، ويات الفوائد التي يتقاضها من الخزينة العامة تقدّر بأكثر من 1,8 مليار دولار سنوياً وتمثّل مصدر دخله الأهم. انطلاقاً من هذه المؤشرات، تُقدّر أرباح مصرف لبنان بين عامي 2010 و2018 بأكثر من 12 مليار دولار من الفوائد على سندات دين الحكومة فقط، من دون احتساب مصادر ربحه الأخرى، وفي مقدمتها طبع العملة وإقراض المصارف والمتاجرة بالعملة الأجنبية، فضلاً عن نشاطاته الأخرى وملكيّاته لشركات عدة، أهمها شركة طيران الشرق الأوسط التي أعلنت أنها حققت أرباحاً بقيمة تتجاوز 1,1 مليار دولار بين عامي 2002 و2017. ولكن، مصرف لبنان لم يحوّل من أرباحه هذه إلى خزينة الدولة بين عامي 2010 و2018 سوى 361,6 مليون دولار، بمعادل وسطي يبلغ 40,2 مليون دولار سنوياً. أي أن الخزينة لم تسترد سوى 2,5% من الأرباح التي منحتها مصرف لبنان في هذه الفترة. في الواقع، لا يحقّق مصرف لبنان أي أرباح بل يراكم خسائر متتالية منذ سنوات

فقط، وتتضمّن جدولاً بعنوان «بيان المركز المالي»، حيث ورد في خانة النتائج (أرباح) رقم «صفر» للسنوات الثلاث المذكورة. أي أن مصرف لبنان لم يحقق أي ربح، وبالتالي لا يتوجب عليه تسديد أي مبلغ للخزينة! إلا أن الأدلة لا تنحصر في هذه التقارير الثلاثة الفريدة، فلو كانت حصة الخزينة التي يحولها مصرف لبنان من أرباحه الصافية كل سنة صحيحة ومطابقة للقانون، فهذا سيغني عنه تحقيق ربحاً صافياً ثابتاً لا يتغيّر منذ عام 2010، يبلغ نحو 50 مليون دولار في السنة. لو هذا صحيح، فلا شك أنه مستغرب، ليس لأن هذه الفرضية مُستبعدة كلياً في الظروف المتقلّبة التي يمرّ بها الاقتصاد اللبناني والمتغيّرات الكثيرة محلياً وفي الخارج، بل لأن حجم ميزانية مصرف لبنان تضخّم في هذه الفترة، من 53,7 مليار دولار في نهاية عام 2009 إلى 140,6 مليار دولار في نهاية عام 2018، أي ارتفع بنسبة 262%، وتنامى حجمها من 151% من مجمل الناتج المحلي في عام 2009 إلى 248% حالياً. وفي الفترة نفسها، ازدادت قيمة القروض التي منحها مصرف لبنان للقطاع المصرفي، من نحو 1,2 مليار دولار إلى نحو 33,6 مليار دولار، أي بزيادة نسبتها 2800%، وهذه القروض يُفترض أنها تُدرّ ربحاً من الفائدة (مهما كانت مُخفّضة). والأهم أن مصرف لبنان تحوّل في هذه الفترة إلى الدائن الأكبر

في العام الماضي، حوّل مصرف لبنان مبلغاً إلى خزينة الدولة يساوي 60 مليار و425 مليون ليرة، أو ما يعادل 40 مليون دولار، وهو المبلغ نفسه تقريباً الذي يحوّله كل سنة منذ 9 سنوات، وتراوح بين 39,8 مليون دولار و40,5 مليون دولار. وفق أحكام المادة 113 من قانون النقد والتسليف، يتوجب على مصرف لبنان أن يوزّع ربحه الصافي السنوي بنسبة 20% للاحتياط العام و80% للخزينة، وبالتالي، يُفترض أن مبلغ الـ40 مليون دولار، الذي يحوّله إلى الخزينة كل سنة، يمثّل حصتها القانونية من أرباحه الصافية. إلا أن تدقيقاً بسيطاً في عدد من المؤشرات يدحض هذه الفرضية، ويبيّن أن هذه العملية المُتكرّرة سنوياً، ليست إلا إحدى الوسائل التي يجري عبرها إخفاء حسابات مصرف لبنان الحقيقية وطمس خسائره المتراكمة في ميزانيته واستخدام المال العام (الضرائب والديون وطبع العملة) كأدوات للسياسة النقدية والهندسات المالية المُكلفة ودعم لأرباح المصارف ومواعيها. لا يخالف مصرف لبنان أحكام المادة 113 فقط، بل أطاح بأحكام كثيرة، ومنها المادة 117 التي تُلزّمه بنشر ميزانيته وحساب الأرباح والخسائر وتقرير عن عمليّاته في السنة المُنصرمة، ولكنّه لم ينشر في السنوات العشرين الماضية إلا 3 تقارير، تتعلّق بالأعوام 2015 و2016 و2017

يفرض القانون على مصرف لبنان أن يحوّل 80% من أرباحه الصافية السنوية إلى خزينة الدولة، ويمضيه في المقابل من جميع الضرائب والرسوم. إلا أن مصرف الدولة لا يلتزم بالقانون، ولا يعلن عن أرباحه أو خسائره منذ سنوات طويلة، ويعمد منذ عام 2010 إلى تحويل مبلغ شبه مقطوع (40 مليون دولار سنوياً) إلى الخزينة العامة، علماً أن هذا المبلغ لا يساوي سوى 2.15% فقط من أرباح الفوائد فقط، التي قبضها مصرف لبنان في العام الماضي بوصفه الدائن الأكبر للحكومة

نحو وضع الصادرات الصناعية في طلب استراتيجيا الحكومة للنمو الاقتصادي

سامي عطالله
 مدير المركز اللبناني للدراسات
نانسي عز الدين، جنبه مراد
 باحثات في المركز اللبناني للدراسات

منذ نيلها فة البرلمان في شباط/فبراير 2019، تخوض الحكومة مناقشات حول كيفية تخفيض العجز، إضافة إلى مناقشتها خطة الكهرياء. واللافت أن جهداً ضئيلاً فقط بُدّل لبحت كيفية توسيع الاقتصاد وخلق الوظائف. ولم تتخذلورة اية استراتيجيا للتحذ كيفية تعزيز قطاع التصنيع وصادراته. في الواقع، خصّصت خطة «سيدر» للأنفاق الاستثمارية البالغة قيمتها 17 مليار دولار، 75 مليون دولار فقط للقطاع الصناعي لاستثمارها على بناء مناطق صناعية. وعلى الرغم من أن الاستراتيجية التي وضعها تقرير «ماكينزي» لعام 2019 أبرزت أهمية القطاع الصناعي، إلا أنّها لم تركّز كثيراً على الإمكانيات التصديرية لهذا القطاع.

اهملت الحكومات اللبنانية المتعاقبة القطاع الصناعي بشكل كبير، وبدلاً من ذلك، اقتصرت سياسات هذه الحكومات على عدد من برامج التمويل القائمة على معدّلات فائدة مدعومة، والعديد من الاتفاقات التجارية مع الاتحاد الأوروبي والدول العربية. وترك الصناعيون لواجبهاو تحديات متعددة، بما في ذلك التكاليف المرتفعة لإنتاج وضعف الخدمات العامة وعدم ملائمة المهارات للوظائف المخوّلة. وبالتالي، تقلّصت حصّة القطاع الصناعي من الناتج المحلي الإجمالي من نحو 10% في عام 2005 إلى 6,2% في عام 2017، على الرغم من توظيفه 25% من القوّة العاملة. وفي الأونة الأخيرة، هبطت صادرات القطاع من 5,1 مليارات دولار في عام 2012 إلى 3,9 مليار دولار في عام 2017.

ولكن إهمال هذا القطاع يُعْتَبَر خطأ ثمينة يبنيها ذهب ومجوهرات، و15% الإات تضمّ أجهزة كمبيوتر ومعدّات لإنتاج الكهرياء وأسلاك معزولة، وبالنسبة لحصّة الحالية الكبيرة للصادرات من منتجات أقلّ تعقيداً مثل المواد الغذائية والمعادن، والشوكولا. و8,7% من منتجات الصناعة الكيماوية بما في ذلك الأدوية والأسمدة الفوسفورية والعلطورات، و8% ورق ومنتجات خشبية، و5% بلاستيك ومطاط.

يتمكّ لبنان بقدره لافئة على إنتاج

وتصدير المنتجات في القطاعات المتخوّرة مثل الآلات ومنتجات الصناعات الكيماوية. وبالفعال، يتبيّن أنه على الرغم من الحصّة الحالية الكبيرة للصادرات من منتجات أقلّ تعقيداً مثل المواد الغذائية والمعادن، إلّا أن لدى لبنان قدرة إنتاجية متقدّمة وإلماما في تصنيع مروحة واسعة من المنتجات المعدّة.

لا يفتّ تنوع الصادرات عند القطاعات الصناعي نفسه أيضاً. وإحدى الطرق

شمال أفريقيا <p>مولدات كهربائية 5,6</p> <p>مطلوبات 4,7</p> <p>مولدات كهربائية 7,7</p> <p>فوسفات 4,6</p> <p>مطلوبات 9,5</p>	شمال أفريقيا <p>61</p> <p>مجموعات 10,8</p> <p>حطب 6,7</p> <p>أميركا الشمالية 43,5</p> <p>مجموعات 22,3</p> <p>مطلوبات 4,7</p> <p>مولدات كهربائية 7,7</p> <p>فوسفات 4,6</p> <p>مطلوبات 9,5</p>	الشرق الأوسط 406,4 <p>مجموعات 294,5</p> <p>مكسرات 12,6</p> <p>شوكولا 12,5</p> <p>مطلوبات 186,5</p> <p>مكسرات 8</p>	الاتحاد الأوروبي وأوروبا الغربية 230,4
--	--	---	--

إمكانات التصدير وفق المنطقة 2018 (بملايين الدولارات)

شمال أفريقيا <p>مولدات كهربائية 5,6</p> <p>مطلوبات 4,7</p> <p>مولدات كهربائية 7,7</p> <p>فوسفات 4,6</p> <p>مطلوبات 9,5</p>	شمال أفريقيا <p>61</p> <p>مجموعات 10,8</p> <p>حطب 6,7</p> <p>أميركا الشمالية 43,5</p> <p>مجموعات 22,3</p> <p>مطلوبات 4,7</p> <p>مولدات كهربائية 7,7</p> <p>فوسفات 4,6</p> <p>مطلوبات 9,5</p>	الشرق الأوسط 406,4 <p>مجموعات 294,5</p> <p>مكسرات 12,6</p> <p>شوكولا 12,5</p> <p>مطلوبات 186,5</p> <p>مكسرات 8</p>	الاتحاد الأوروبي وأوروبا الغربية 230,4
--	--	---	--

الصناعية اللبنانية بمكانة جيّدة في السوق العالمية ولديها فرصة لتحقيق المزيد من النمو. ومن أسباب ذلك، أن الأسواق التي تبلغها المنتجات اللبنانية تتجاوز الأسواق التي تبلغها منتجات الدول التي تنتمي إلى مجموعتي الزراعة وبعض قطاعات الآلات والمعدات الكهرياء. بما في ذلك معدّات إنتاج الكهرياء ومنتجات كوستاريكا إلى 108 دول، وبصدر الأرن إلى 156 دولة، وصربيا إلى 159 دولة.

لجهة الأسواق، تذهب 40% من

الصادرات اللبنانية إلى دول شرق أوسطية، حيث تعتبر الإمارات الوجهة الرئيسية للتصدير (265 مليون دولار)، تليها سوريا (246 مليون دولار)، والسعودية (240 مليون دولار)، وذلك وفق أرقام عام 2017. وخارج المنطقة، تذهب 29% من الصادرات اللبنانية إلى أفريقيا بما في ذلك جنوب أفريقيا (317 مليون دولار)، واليابون (236 مليون دولار)، وساحل العاج (177 مليون دولار). فيما تذهب 23% من الصادرات إلى أوروبا.

تعتبر الأسواق التي يصدر إليها لبنان متنوّعة أيضاً لناحية المنتجات الصناعية. في 7 من أصل 15 قطاعاً، تتعلّق الأسواق الثلاثة الرئيسية للتصدير أقلّ من 40% من نطاق السوق، ما يعني أن القطاع اللبناني لا يعتمد على بعض الأسواق فقط. فعلى سبيل المثال، تستثري الأسواق الثلاثة المستوردة 20% فقط من الصناعات الأساسية، و37% من منتجات الصناعات الكيماوية، و37,4% من صادرات الأطعمة المعالجّة.

ونظراً إلى قدرة البلاد على دخول أسواق خارجية وتناسي الطلب العالمي، أظهرت دراسة للمركز اللبناني للدراسات« أن الصادرات اللبنانية تتمكّع بإمكانيات عالية في أسواق مختلفة. أولاً، يعتبر الشرق الأوسط أكبر وجهة مستعدّة للتصدير مع إمكانيّات غير مستعدّة تبلغ 406 ملايين دولار، ولكن معظم هذه الإمكانيّات محصورة بقطاع الأغذية الزراعية وبعض قطاعات الآلات والصناعات الكيماوية. ثانياً، ثمة إمكانيّات كبيرة للتنوع إلى الصادرات أكثر تعقيداً إلى شمال أفريقيا وغربها بمنتجات تشمل الآلات والمعدات الكهرياء. وقد أثبتت ذلك معدّات إنتاج الكهرياء ومنتجات الصناعات الكيماوية. ثالثاً، تنحصر الصادرات المختملة إلى غرب أوروبا بالمنتجات المخوطة التعقيد مثل

الكتب المطبوعة والمكسرات. ومن شأن التنوع نحو إنتاج منتجات أكثر أسواقاً خاصّة بمنتجات معدّنة، عبر تشجيع الإنتاج التنافسي (على السبيل المثال: تقلص تكاليف الإنتاج والتصدير) ودعم البحث والتطوير من أجل النهوض بالتنوّع نحو إنتاج أكثر تعقيداً.

سوف نسهب أكثر في مقالتيّن لاحتيّن في شرح هذه التوصيات
ترجمة لمياء الساحلي
 (1) تقوم منهجية تقييم القدرة التصديرية على تقسيم الصادرات المختملة لبلد معيّن لمنتج ما إلى سوق مُعيّن، بناءً على ثلاثة عناصر: العرض والطلب وسهولة التجارة. وبناءً على الحاجات الخاصّة للبلد، تتوافر مقاربتان: (1) مؤشر القدرة التصديرية لقطاع التصنيع بدلاً من تجاهلها. ومن شأن تقديم الدعم والإسهامات العامة مثل البنيّة التحتية والقوانين التي تهدف إلى دعم القطاعات التصديرية القائمة. عبر زيادة صادراتها إلى أسواق موجودة وأخرى جديدة. ويحدّد المؤشر، المستوحى من نموذج الجاذبية في التجارة، القدرة التصديرية للمنتجات التي أثبتت الدولة المصدّرة أنّها تتمكّع بالقدرة على المنافسة دولياً، والتي من المتوقّع لها أن تتحقّق نجاحاً على مستوى التصدير في أسواق مستهدفة معيّنة. (2) مؤشر تنوع المنتجات (Product Diversification Indicator) الذي يخدم الدول التي تهدف إلى تنوع وتطوير قطاعات تصدير جديدة.

وبناءً على مفهوم هورسمان وهيدالغو لغضاء المنتج، يُحدّد المؤشر المنتجات التي لا تصدرها الدولة المصدّرة بشكل تنافسي بعد، ولكن يبدو أن لديها الإمكانيّات لذلك نظراً إلى سلة التصدير الحالية للبلد وسلل الصادرات لدول مماثلة. تتنوع مؤشرات إضافية أخرى تعكس أهداف السياسة. تحسين اختيار المنتجات الواعدة. وقد أثبتت نتائج هذه المؤشّرات أنها مستعدّزة مع الوقت، معزّلة إيمًا إلى قاعدة معلومات مناسبة للاستراتيجيات الخاصّة بالصادرات المتوسّطة المدى أو لبرامج التنمية.

الظروف ولتحقيق هذه الغاية، يجب أن تستهدف هذه الإستراتيجيا أسواقاً خاصّة بمنتجات معدّنة، عبر تشجيع الإنتاج التنافسي (على سبيل المثال: تقلص تكاليف الإنتاج والتصدير) ودعم البحث والتطوير من أجل النهوض بالتنوّع نحو إنتاج أكثر تعقيداً.

سوف نسهب أكثر في مقالتيّن لاحتيّن في شرح هذه التوصيات
ترجمة لمياء الساحلي
 (1) تقوم منهجية تقييم القدرة التصديرية على تقسيم الصادرات المختملة لبلد معيّن لمنتج ما إلى سوق مُعيّن، بناءً على ثلاثة عناصر: العرض والطلب وسهولة التجارة. وبناءً على الحاجات الخاصّة للبلد، تتوافر مقاربتان: (1) مؤشر القدرة التصديرية لقطاع التصنيع بدلاً من تجاهلها. ومن شأن تقديم الدعم والإسهامات العامة مثل البنيّة التحتية والقوانين التي تهدف إلى دعم القطاعات التصديرية القائمة. عبر زيادة صادراتها إلى أسواق موجودة وأخرى جديدة. ويحدّد المؤشر، المستوحى من نموذج الجاذبية في التجارة، القدرة التصديرية للمنتجات التي أثبتت الدولة المصدّرة أنّها تتمكّع بالقدرة على المنافسة دولياً، والتي من المتوقّع لها أن تتحقّق نجاحاً على مستوى التصدير في أسواق مستهدفة معيّنة. (2) مؤشر تنوع المنتجات (Product Diversification Indicator) الذي يخدم الدول التي تهدف إلى تنوع وتطوير قطاعات تصدير جديدة.

وبناءً على مفهوم هورسمان وهيدالغو لغضاء المنتج، يُحدّد المؤشر المنتجات التي لا تصدرها الدولة المصدّرة بشكل تنافسي بعد، ولكن يبدو أن لديها الإمكانيّات لذلك نظراً إلى سلة التصدير الحالية للبلد وسلل الصادرات لدول مماثلة. تتنوع مؤشرات إضافية أخرى تعكس أهداف السياسة. تحسين اختيار المنتجات الواعدة. وقد أثبتت نتائج هذه المؤشّرات أنها مستعدّزة مع الوقت، معزّلة إيمًا إلى قاعدة معلومات مناسبة للاستراتيجيات الخاصّة بالصادرات المتوسّطة المدى أو لبرامج التنمية.

75

مليوط دولارا فقط

هنا اصله 17 مليار دولارا

ضمهم برنامج «سيدر»

الاستراتيجي

خضعت للضغط الصالحه

وبناء مناطق صناعية

اقتصاد السوء

إخفاء الخسائر المتراكمة

محمد زبيب

ليست المرّة الأولى التي تحاول فيها أطراف من «السلطة السياسية» إختراق حسابات البنك المركزي وأسواره الكثيرة وتهديده بالمسائلة التنبؤية المُعيّبة والسعي إلى مشاركة حاكمه بمدافع السلطة الفائقة المنوحة له. لقد حصلت محاولات كثيرة في السابق، جرت لفلقتها سريعا، وانتهت إلى «توافقات» جانبية مُتفرّقة. إذ نجح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في كلّ مرّة بتفادي كشف حسابات بنك الدولة والشركات والشاريع والمعلّيات والهندسات التي يُسهم بها لكّته، في المقابل. كان مجبرا دائما على الاستجابة لبعض «المطالب» إرضاء لهؤلاء السياسيين «الجشعين» وعائلاتهم ورجال وسيّدات أعمالهم ومؤسّساتهم الربحية وغير الربحية. وكان مجبرا أيضا على تسديد كلفة إضافية متعاظمة لحشد التأييد المستمرّ لحصانته واستقلاليتّه وعدم خضوعه لأي نوع من الرقابة وحرّية تصرفه بالمال العام، بما في ذلك كلفة التمويل على دعم الإعلام والأصوات والحوارن ومكافأة «المريدين» عبر حشرهم في الوظائف في المصرف وهيئات وشركاته التابعة ومجالس الإدارة واللجان الكثيرة.

يكفي أن نتخيّل النتيجة أو أن مصرف لبنان التزم نشر حساباته الصحيحة والدقيقة، وفق أحكام المادة 117 من قانون النقد والتسليف، التي تُلزمه بنشر الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتقرير عن عمليّاته في السنة المنصرمة في مهلة أقصاها شهر تموز/ يوليو من كلّ عام. تفيد ترجيحات مصرفيين وخبراء، محاسبة أن القيام بمثل هذه الخطوة سيكشف عن خسائر باهظة مُخفاة، تراكمت مع السنوات في ميزانية مصرف لبنان، وتقدّر بمليارات كثيرة من الدولارات. أُنقِذت في الدفاع المستمرّ والحوم عن سعر الليرة الثالث إزاء الدولار في اقتصاد مولد بالكامل، وكذلك في البخل المحلّي السنوي، وهي نسبة موازنة لنسبة تحويلات اللبنانيين المهاجرين. وأيضا أُنقِذت لتحويل الخسائر المتراكمة من جزء عمليات إنقاذ المصارف (البنيدة المالية في عام 2016 وحدا كلّفت المال العام خسائر فورية بقيمة 5,6 مليارات دولار) وعمليّات الدمج والتأمك والاستحواذ، وتعزيز الرساميل ودعم الأرباح، ودعم فوائد القروض السكنية والاستهلاكية والاستثمارية لدفع النمو الاقتصادي الاصطناعي ومنع انخفاض أسعار الأصول والنسب بالاسات مصرفية، فضلا عن الخسائر من عمليّات السوق الرامية إلى امتصاص السيولة بالعملات الأجنبية والبليرة وحجزها في دفاتر البنك المركزي كوباته القطاع المالي، إذ بات مصرف لبنان مسؤولاً عن توظيف أكثر من 54% من موجودات المصارف المتخصّمة. ويسدّد فوائد مرتفعة عليها، بما يكفي كي تحقّق المصارف أرباحاً مجزية. وفي الوقت نفسه تنوّع جزءاً من هذه الأرباح على موقعها لإعرائهم على إبقاء، وداعمهم لديها وزيادتها، وبالتالي زيادة أرباحهم منها (...).

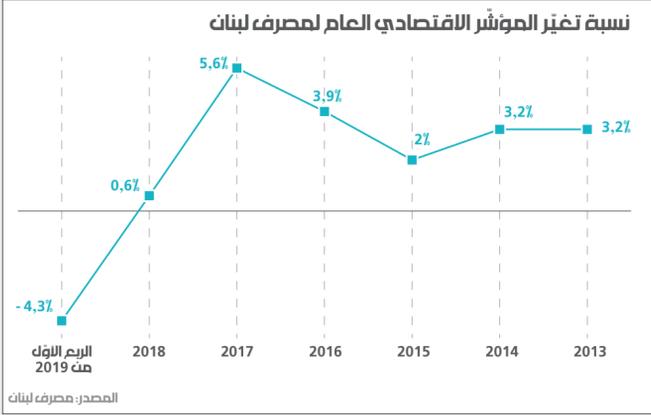
ما سبق، مجرد أمثلة عن الخسائر التي يتكبّدها مصرف لبنان للمحافظة على «العبة النقدية» الجارية وحماية المصالح الكامنة فيها، سواء على صعيد تمويل الدولة وألياتها التوزيعية (المصالح السياسية)، أو على صعيد إعادة توزيع الدخل والثروة (المصالح المالية والتجارية والعقارية). وهذه الخسائر لا شأن في أنها أعلى من الأرباح التي يحققها، ولا تحتاج إلى سرد المزيد من الأمثلة المثيرة، ولا سيّما المشبوهة بالفساد وصرف النفوذ والمنفعة الشخصية. كي نستنتج أن «السياسيين» كما «المصرفيون» وسائر المستفيدين والمتنفعين، يعرفون هذه الحقيقة. فالنستمر على الكلفة الفعلية التي تتحملها بحجّة تثبيت سعر صرف الليرة يبدو ضروريا لتبريرها. ولأنه لا يخفي حجم الخسائر الحقيقي فقط، بل يخفي حجم الأرباح الحقيقي أيضا. وفي حالة خسائر مصرف لبنان، فإن الرباحين وأضحون وضوح الثروة (المصالح المالية والتجارية والعقارية)، إضافة لآخرى تعكس أهداف السياسة. تحسين اختيار المنتجات الواعدة. وقد أثبتت نتائج هذه المؤشّرات أنها مستعدّزة مع الوقت، معزّلة إيمًا إلى قاعدة معلومات مناسبة للاستراتيجيات الخاصّة بالصادرات المتوسّطة المدى أو لبرامج التنمية.

إذا أمعنا النظر في طبيعة الدور المناط بحاكم مصرف لبنان، فلن نجد صورة أكثر تعبيراً من صورة «المدير التنفيذي» الماهر الذي تلقّ به هذه «الطليقة» وتأمّنه على مراكة ثرواته وهيمنتها السياسية والاقتصادية والبيروقراطية. لذلك، لا يحاول «السياسيون» إصلاح مصرف لبنان أو تعديل سياسته أو تغيير أدواته أو ربطه بأيّ سياسات أخرى بدلاً من ربطها بسياسته، بل يحاولون، بكل بساطة. أن يضمّنوا أن مديرهم التنفيذي لن يخون تفقهم، وسيعمل دائما على إيجاد «طريقة» تعفيهم من العمليّات الجراحية التي قد تفرض عليهم، ولا سيّما في دروات الأزمات. عندما يظهر نوعاً من تضارب مصالح بين ما يمكن اعتباره ميدان تراكم «رأس المال» وميدان تراكم «الفسر» أو «السيطرة» وتركّزهما. وهذا ما نشهده اليوم.

في هذا السياق، جاءت محاولة وزير المال الأخيرة، لتعيّر عن لحظة تضارب، فقد حاول الوزير علي حسن خليل تمرير المادة 60 (الملغاة من مشروع الموازنة) التي نصّت على إخضاع موازنات «المؤسّسات العامة» وتعديلاتها والحسابات المالية الخاصّة بها لحصافة وزارة المال وطلبت إيداع الوزارة «الستندات التبريرية والإحصاءات والإيضاحات المطلوبة والمرتبطة بفنقاتها وإيراداتها». لم يكن خافياً أن هذه المادة تستهدف مصرف لبنان تحديداً، وهو ما دفع حاكم مصرف لبنان إلى الاعتراض بقوة والتهديد. فطارت اللادة بسرعة. ولا سيّما أن البعض اتهم وزير المال أنه يريد وضع يده على هذه المؤسّسات وممارسة الرصالية عليها، وهذا ما لا يقلب به الشركاء. الآخرون في نظام «الحماصة». قبل ذلك، في تشرين الأول/ أكتوبر من عام 2017، طرح النائب جورج عدوان مسألة عدم شفافية حسابات مصرف لبنان ومخالفاته للقانون وتوّطره بعمليّات صرف نفوذ وإثراء غير مشروع، متسائلاً عن مصير الأرباح التي يتجنيبها مصرف لبنان من توظيفات في سندات الخزينة. قال عدوان يومها إن المراقبة والحاسبة غير موجودتين لأن مصرف لبنان لديه علاقات أكبر من أن يتخطّأها أحد « متعهّداً لتقديم طلب «تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في حسابات مصرف لبنان في غضون 48 ساعة»، وهو ما شجّعه الرئيس نبيه بري عليه. متوّعاً: «بسترجي حدا يقول لا!». لكنّ أحداً لم يطلب تشكيل لجنة التحقيق. ولم يهضطر أحد إلى عرض عضلاته في التصويت مع هذا الطلب أو ضده، لأنهم إذا حاولوا أن يتنفّذوا تهديدهم مرّة، فسيتظهرون كمن يطلق الرصاص على رأسه لا قدمه. المشكلة الوحيدة التي تواجهها أطراف السلطة مع حاكم مصرف لبنان أنه سمع للعبة النقدية بأن تتمداد كثيرا، وباتت تحتاج إلى تمويل مباشر من الضرائب التي تجيبها الحكومة، فقد ارتفعت قيمة المبالغ التي يحصل عليها مصرف لبنان من الموازنة العامّة إلى أكثر من 1,8 مليار دولار، وانقلبت الآية، إذ بات مصرف لبنان يتقاضى مبالغ على شكل مدفوعات الفائدة على توظيفاته في سندات الخزينة أعلى بكثير من المبالغ التي تتقاضاها الخزينة العامّة (1.2 مليار دولار) على شكل ضريبة على مجمل مدفوعات الفائدة لدى المصارف وسندات المُدُن، وبالتالي صار مصرف لبنان يُسهم في تكبير العجز أكثر بكثير ما يُسهم في تمويله، وبات على «السياسيين» أن يقفّروا إذا كانوا مستعدين لتحمّل كلفة هذه الخسائر غير تخفيض حصّتهم من الإنفاق العام المُخصّص لاستيعاب كلّ «جماعة» من جماعاتهم ومنعها من اللجوء إلى العلف لتحصيلها. وهذه ليست مسألة عابرة في ظلّ مجتمع يعاني من خامس أعلى مستوى تركّز الثروة والدخل على مستوى العالم، وهو مدعو إلى «التقشّف» وزيادة مستوى التركّز.

مؤشر

هله دخل لبنان مرحلة انكماش ناتجه المحليّ؟



على هاشم

تطوّر هذا المؤشّر العام، يمكن أخذ صورة إجماليّة عن أداء الاقتصاد المحليّ خلال فترة معيّنة من الزمن. كما يمكن أخذ فكرة عن مكانين التراجع في الاقتصاد المحليّ من خلال تتبّع كلّ من الإحصاءات التي تدخل في احتساب نتيجة المؤشّر بشكل منفرد.

وفق هذه الأرقام، بدأ المؤشّر بإظهار أولى علامات تراجع مع انخفاض نسبة نموّه بين عامي 2017 و2018 من 5,6% إلى 0,6%. وهو ما توازى مع تراجع نسبة النموّ الاقتصادي وانفلاش آثار التآزمّ الماليّ على القطاعات الاقتصادية. إلّا أن الخطير الحقيقي خلال هذه السنة، يتعمّق مصرف لبنان مجموعة من الإحصاءات التي يقوم من خلالها بتنتع نشاط الاقتصاد الحقيقي في لبنان، ويقوم بتلخيصها في النهاية في مؤشّر واحد يُعرف بالمؤشّر الاقتصادي العامّ (BDL Coincident Indicator). ومن خلال

^[1] لا يخفي حجم الخسائر الحقيقي فقط، بل يخفي حجم الأرباح الحقيقي أيضا

تحقيق

في سياق الدعوات إلى التّشعّف وتخفيض الإنفاق وتقليص القطاع العام والخصخصة، طرح البعض في مجلس الوزراء وخارجه أيضاً ما سُمّي «الإدارات والمؤسسات العاقبة غير المُنتجة»، وجرى تداول اسم «الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية»، ك نموذج عن هذه الإدارات والمؤسسات التي يجب التخلص منها ومن كلفتها (الضريبة أيضاً). وبدلاً من أن يثير هذا الطرح السخط والاعتراض والمخاوف، ولا سيّما في اوساط الناشطين والناشطات والمنظمات البيئية والنخب المهنية والأكاديمية، تحوّل إلى موضوع للسخرية والنهك

نموذج عن مخاطر التّشعّف والخصخصة والشعبوية

ماذا لو لم يكن لدينا هيئة للطاقة الذرية؟

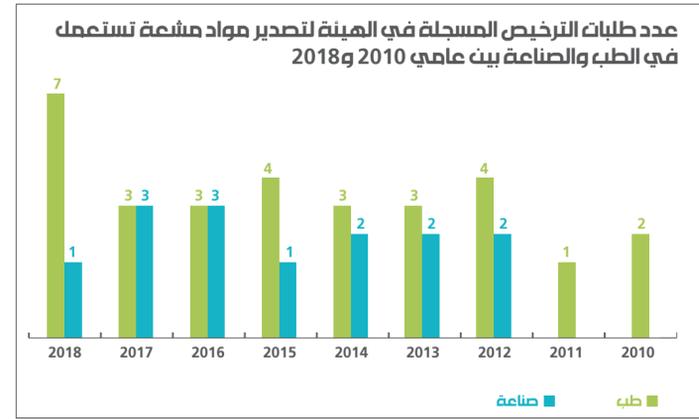
محمد رومية
مدير أبحاث في المجلس الوطني للبحوث العلمية
رئيس قسم الترخيص والتفتيش في الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية

يوجد في لبنان عدد كبير من المواد المشعّة ومصادر الأشعة المؤيونة، التي تُستخدم في مجالات عدّة، مثل الطب والصناعة والزراعة والأبحاث العلمية في الجامعات والمراكز البحثية، بالإضافة إلى استخدامات أخرى تُدرج حصراً ضمن الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. القسم الأكبر من تلك المصادر يتمّ استخدامه في القطاع الطبي، ولا سيّما في التشخيص والتصوير الشعاعي والعلاج بالأشعة لعدد من الأمراض والأورام السرطانية، وفي القطاع الصناعي حيث تُستخدم هذه المصادر في أجهزة قياس السماكة والكثافة ومعدل التدفق ومستوى النعنية في مصانع الإنتاج المختلفة، مثل مصانع الترابية والإسمنت، والطيران المدني، وفي شركات تعهّد الطرقات والنفط، وكذلك يتمّ استخدامها في تحليل تلك المتوجّات، بالإضافة إلى التصوير الصناعي إلا إنشافي بواسطة التقنيات المختلفة للأشعة السينية (x-rays) والمواد المشعّة.

لماذا الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية؟

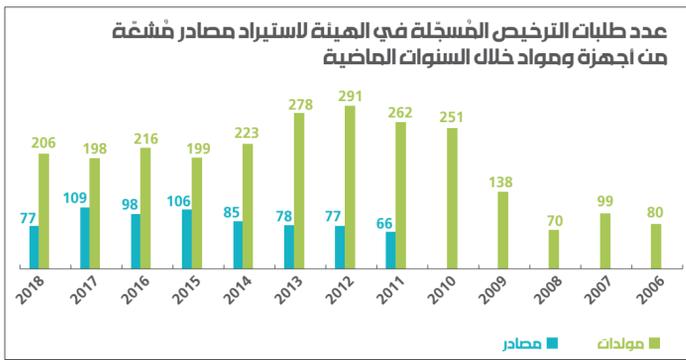
سنويًا يستورد لبنان ويصدر مجموعة من المواد المشعّة، بين عامي 2006 وإيار/ مايو 2019، استورد نحو 1055 مادة مشعّة وصنّ 140 مادة منها، بالإضافة إلى استيراد أكثر من 3 آلاف جهاز مولد للإشعاعات. وقد تمّ رصد هذه الكميّات والأجهزة ومراقبة كيميائية استخدامها بما يتسجم مع معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتعلقة بالأمن والأمان النوويين، بغضّ المرسوم التطبيقي رقم 15512/2005 الذي نصّ على قيام الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية، وبالشراكة مع وزارة الصحة العامة،

والسخط المُعاكس، فجاءت ردود الفعل مستنكرة ومستغربة وجود هيئة للطاقة الذرية في بلد (ك) لبنان، وعبّرت عن جهل واسع بالهيئة دورها الوقائي، ولا سيّما على صعيد رصد المواد المشعّة وتتبّعها ومراقبتها وتنظيم عمليات استيرادها وتصديرها وحفظها. هذه الهيئة العاقبة تتولّى مراقبة نحو 5 آلاف شخص ضمن برنامج الرقابة الإشعاعية الفردية، ونحو 004 مؤسّسة مُشغّلة في إطار تطبيق قواعد السلامة الإشعاعية وقواعد الأمن والأمان النوويين. وبين عامي 5002 و8102 تولّت الهيئة متابعة نحو 051 حالة تتعلّق بحوادث التلوّث



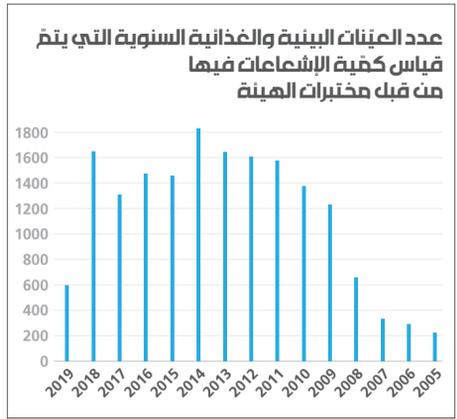
إعادة المواد المشعّة الخطرة
عدا عن استيراد مواد مُشعّة تدخل في استخدامات القطاعات المختلفة، يصنّر لبنان أيضاً مجموعة من هذه المواد، وهي بشكل عام إنّما استُخدمت أو لم يعد لديها من النشاط الإشعاعي ما يكفي لتأدية دورها المطلوب في العلاج والتشخيص بشكل فعال. مادة التكنسيوم، على سبيل المثال، يبلغ عمرها النصفى بضع ساعات، وترتكز في إنتاجها على مولّدات مستوردة تحتوي على مادة الموليبدونيوم (99-Mo) التي يبلغ عمرها النصفى أقل من 3 أيام، ما يعني أن النشاط الإشعاعي يستنفذ

تولّت الهيئة متابعة نحو 150 حالة تتعلّق بحوادث التلوّث الإشعاعي والإتجار غير المشروع بالمواد النووية والمُشعّة بين عامي 2005 و2018



كم تكأف حمايتنا من التلوّث الإشعاعي؟

تبلغ موازنة الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية نحو 2.5 مليار ليرة سنويًا، ويتم اقتطاعها من ضمن 10 آلاف مليار ليرة سنوية مخصّصة لمجلس البحوث العلمية. لكن في المقابل، تجمع الهيئة إيرادات سنوية بمعدل 2.4 مليار ليرة سنويًا من الخدمات التي تقوم بها، ومن ضمنها إجراء الفحوص على المضاعف اللبنانية العدة للتصدير وتتطلب شهادة بخلوها من المواد المشعّة، وكذلك تحصل سنويًا على نحو 1.5 مليون يورو للتجهيزات وتدريب العاملين فيها من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتحاد الأوروبي. تشكل هذا الأرقام رداً واضحاً على دعوات إلغاء الهيئة بحجة التّشعّف والتخلص من الإنفاق غير المجدي، وكذلك تمثّل دليلاً على الطبيعة الشعبية لمثل هذه الدعوات. فالهيئة المذكورة لا تكبّد الخزينة العامة أموالاً مهدورة، بل بالعكس تماماً، إلا إنفاقاً عليها منتج جداً.



عمليات رصد لمواد ملوّثة إشعاعياً
من ناحية أخرى، تقوم الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية المختصة، ولا سيّما الجمارك، برصد المواد الملوّثة إشعاعياً الداخلة والخارجة من لبنان، في إطار برنامج الأمن النووي لمكافحة الحوادث والإتجار غير بلد المنشأ، نظراً إلى عدم وجود أي اتفاق مُسبق بإباعتها نتيجة استيرادها قبل سنوات عدّة من صدور المرسوم التطبيقي 2005/15512 الذي يعطي الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية دور الرقابة النووية والإشعاعية. وقد تمّ تنفيذ خمس مهمّات استرداد، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أمنت الدعم المطلوب والتكاليف كافة، وبدأت هذه العمليات في عام 2009 لإعادة مصادر الكوبالت 60 الموجودة في مصلحة الأبحاث الزراعية في الغار، ومن ثمّ استتبعته بمصادر أخرى من الكوبالت 60 التي كانت تستعمل في علاج الأورام السرطانية في عدد من المستشفيات (الجامعة الأميركية في بيروت، المعونات، رزق، وأوتيل ديو، والاستشفاء الشمالي).

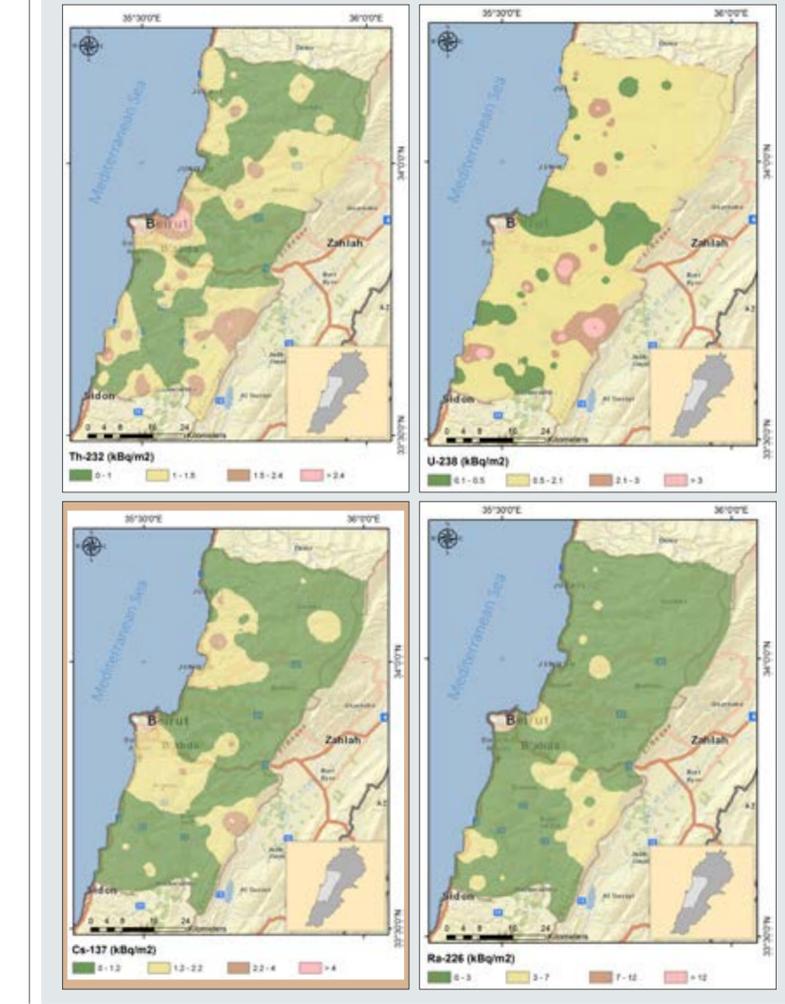
عملياً، أتاحت هذه المنظومة الأمنية النووية تعزيز الحماية من تصدير بضائع ملوّثة إشعاعياً، وبغالبيتها ركام معدني (خردة)، إلى دول تشترط لاستقبالها وجود شهادة فحص إشعاعي من الهيئة، وكذلك من دخول منتجات ملوّثة إشعاعياً إلى لبنان. وفي هذا الإطار سُخّلت خلال السنوات الماضية حالات لمنع دخول بضائع إلى الأراضي اللبنانية بسبب تلوّثها بمواد إشعاعية، وقد تمّ ضبطها في مرفأ بيروت والمطار اللذين يسجّلان دخول أكثر من 90% من البضائع المستوردة. ومنها:
1- الواح خشبية من بيلاروسيا ملوّثة بمادة السيزيوم (137-Cs).

اللبنانية وتُسكّل قبيلة موقوفة، سخطت إلى مواجهتها يوماً ما. في ما يلي تقرير موجّز عن عمل الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية، والإحصاءات المُتمكّنة بالتفاصيل والاستيراد والتصدير للسلم والمواد والادوات المُشعّة، واستخداماتها الطبية والصناعية، وخرائط توزّعها على الأراضي اللبنانية، لا شكّ أنّ الإهمات في المعطيات التي يوفرها هذا التقرير سيساعد في التمرّف، ليس على الهيئة وطبيعة عملها فحسب، بل على المخاطر الجفّة التي ستتمرّض لها في حال إغفالها أو تقليص عملها أو حتّى استمرار سياسة عدم تطويره

أطلس

خرائط المواد الإشعاعية في التربة

يقوم قسم الرقابة الإشعاعية البيئية في «الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية»، بإجراء مجموعة من الدراسات الدورية، ومن ضمنها مسح للأراضي اللبنانية لمعاينة المواد المشعّة الموجودة في التربة. إذ يوجد أربعة مواد مُشعّة تتبيّن خرائط التربة التراكيز الإشعاعية للعناصر المشعّة الموجودة في التربة في محافظة جبل لبنان، بالإضافة إلى العناصر المُشعّ غير الطبيعي اليورانيوم U-238، والثوريوم Th-232، والراديوم Ra-226، والبوتاسيوم K-40. بالإضافة إلى العنصر المُشعّ غير الطبيعي السيزيوم Cs-137، والناتج عن انفجار مفاعل «تشرنوبيل» في أوكرانيا في ثمانينيات القرن الماضي. هذه البيانات تمّ نشرها في مجلة علمية عالمية محكمة في عام 2018، وتبيّن كميّات المواد المشعّة الموجودة في التربة بما يتبيح مراقبة التغيّرات المستقبلية لهذه المستويات ورصد أيّ تلوّث إشعاعي في التربة.



قراءات

إعادة تعريف التقشّف: درس من اليونان

كيف تأثر الاقتصاد اليوناني في ظلّ مقارنتين مختلفتين من الحكم؟

	-2015 2018	-2011 2014
الناتج المحلي الإجمالي (بالجمم)	2,8+	17,9-
التوظيف	4,5+	14,3-
نصيب الفرد من الاستهلاك الخاص (بالجمم)	5 +	14-
الأجر الحقيقي في الساعة	7+	25-
الإنتاج الصحي للحكومة العامة	17+	46-
الطبقة الوسطى (عدد داغمي الضرائب من أصحاب المداخل السنوية التي تتراوح بين 20 ألف و39 ألف يورو)	2-	25-
القرءاء أو المستبعدون اجتماعياً	6-	28+
الأشخاص الذين يعانون من الحرمان المادي الشديد	24-	83+
الدّين الخاص/الناتج المحلي الإجمالي	23-	1+
التفاوت في الدخل (حصّة 80% وحصّة 20%)	8-	16+
المعدّل في كل فترة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي	2,5+	3,9-
الميزان الرئيسي للحكومة العامة	1,4-	4,4-
ميزان الحساب الجاري		
التغيير بالنقاط المئوية		
معدّل البطالة	7,2-	13,8+

المصادر: الهيئة الإحصائية اليونانية وهيئة الإحصاء الأوروبية، «يوروستات»، والهيئة اليونانية المستقلة للإيرادات العامة

ووضعت سياسة اجتماعية هادفة بشكل يحمي الشرائح الأكثر ضعفاً في المجتمع من آثار الأزمة، وخلقّت السياسة المالية مساحة للتخفيف من التقشّف بما في ذلك تخفيض الضريبة العقارية بنسبة 10% فضلاً عن تخفيض تدريجي لمعدّل ضريبة الدخل للشركات من 29% إلى 25% بحلول 2022، واعتباراً من الشهر الحالي، تراجع الضريبة على القيمة المضافة للأغذية من 24 إلى 13%.

كذلك وُضعت التعويضات للموظفين بنسبة 4,4% في فترة 2015 - 2018

الضرائب فالحكومات السابقة لم تنفّذ «الإصلاحات البنوية» الكبرى التي كانت من شروط القروض الرسمية - مثل برنامج الخصخصة البالغة قيمته 50 مليار يورو وإصلاح المعاشات التقاعدية.

برنامج مختلف

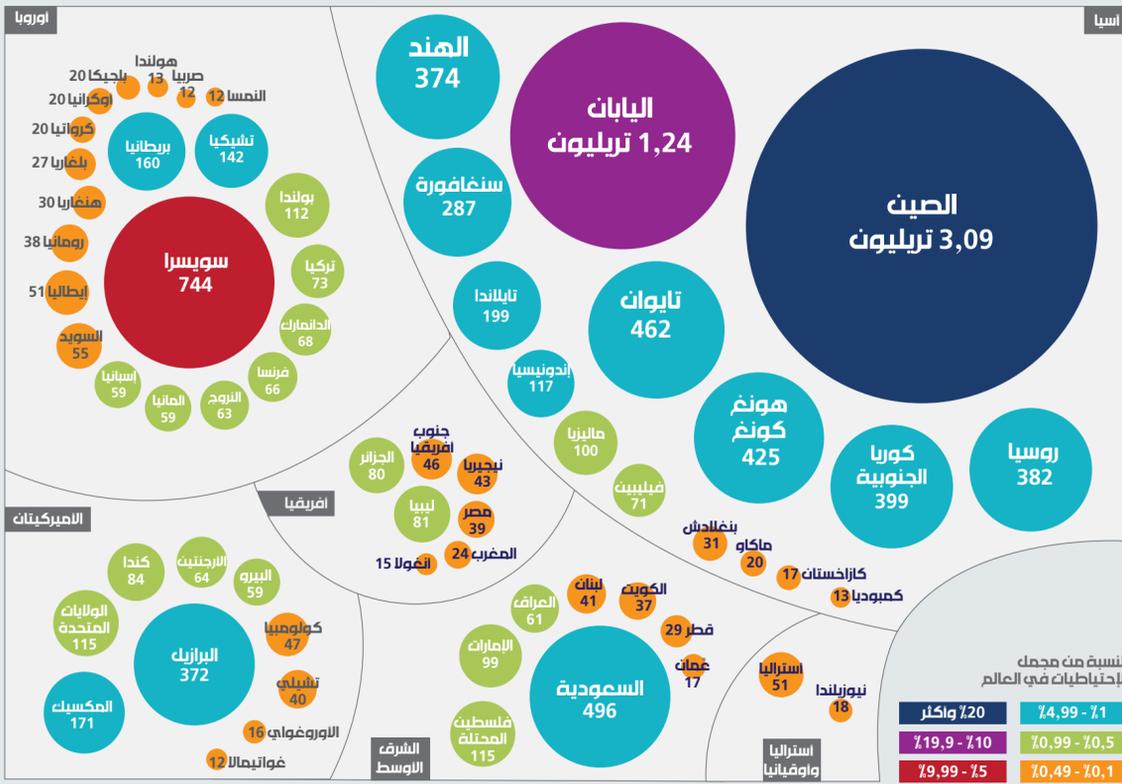
وفي ظل هذه الظروف، مُنحت اليونان قرضاً رسمياً جديداً، ونفّذت برنامج مشترك للسياسة المالية في اتحاد منطقة اليورو، وفي كلتا الحالتين، يقع التفاوت بين ما يأتي حزب يساري إلى الحكم ويكون ضدّ إجراءات التقشّف التي تقلّص المداخل. كيف يمكن لحكومة حزب كهذا أن تطبّق إيجدتها في إطار اقتصاد مديون وقواعد يفرضها الاتحاد الأوروبي؟ الجواب هو أن تتنازل وتحاول تطبيق سياسة التقشّف التي يفرضها الدائنون ولكن بطريقة تُحقّق توازناً مع التأثير الذي يفرضه التقشّف على المجتمع.

وهنا يمكن المشكلة الهائلة التي كان على حكومة تحالف اليسار الراكبي «سيريزا» أن تجد حلّاً لها في عام 2015، فقد افتقدت إلى التحكم بسياستها المالية، وتمّ إضمارها من برنامج المعاملات النقدية الصريحة التابع للبنك المركزي الأوروبي - المقدم لجميع الأعضاء في منطقة اليورو - كما من أسواق مالية دولية، وكانت تُخلّقه بالديون المُتراكمه على الرغم من تخفيض قيمة الديون المتعثّرة لليونان عام 2012. وقد وُردت هذه الحكومة اقتصاداً مُدغراً - كان يعانى من انكماش بنسبة 25% في الناتج والمداخيل وبطالة بنسبة 28% - وأزمة إنسانية حيث كانت شرائح كبيرة من المجتمع تنفق إلى الحاجات الأساسية وتعاني من تدفّق اللاجئين.

وسبق أن خاضت البلاد خمس سنوات من التقشّف الشديد، حيث انخفضت الرواتب والرواتب التقاعدية بشكل كبير، بالتوازي مع ارتفاع كبير في

رسم بياني

السيولة الدولية وفق الدولة إجمالي الاحتياطيات باستثناء الذهب (بالدولار الأميركي)



الصين والحرب التجارية

كيف يمكن لاحتياطي الدولار أن يؤثر على هذه اللعبة؟

يمكن لمجم احتياطي الدولار في بلد ما أن يكون له تأثير كبير على سياساته الاقتصادية. يلقي هذا الرسم البياني الضوء على البلدان التي تمتلك أكبر احتياطي دولار في العالم، ولا سيّما الصين، وكيف يؤثر هذا العامل على الحروب التجارية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

تسمح الاحتياطيات السائلة بالدولار للبلدان أن يكون لها تأثير إيجابي أكبر على السياسات الاقتصادية والحروب التجارية. تمتلك الصين حالياً أكثر من 3 تريليون دولار، وهو مستوى أعلى بكثير من اليابان التي تحلّ ثانية في حجم احتياطي الدولار لديها والذي يبلغ 1,24 تريليون دولار.

على الاقتصاد، أبرزها رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، ففي الواقع، لا تخوض البلدان الحروب التجارية إن كانت لا تمتلك الذخيرة الكافية.

لماذا الاحتياطيات السائلة مهمّة؟ من حيث صلتها بالحروب التجارية، يمكن لاحتياطي العملات أن يكون له تأثير كبير على بلد ما، ولا سيّما لناحية الثقل الاقتصادي الذي قد يُلقى عليه. مثلاً إذا كانت للصين تمتلك مخزوناً كبيراً بالدولار يمكنها عندها أن تؤثر إرادياً على قيمة عملتها الخاصة اليوان. وبالنظر إلى كونها تمتلك مخزوناً من الدولار بقيمة 3 تريليونات، فإن أي تحرّك قد تقوم به يمكن أن يؤدي إلى عواقب اقتصادية هائلة على العالم.

كيف يؤثر احتياطي الدولار على الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين؟

لا أسعار الصرف بين العملات تأثير كبير على صادرات أي بلد، ويمكن أن يكون لها تأثير كبير على الحروب التجارية. احتياطياتها الكبيرة بالدولار بطريقة متوازنة ودقيقة، ففي مقابل رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة الأمريكية، قد يؤدي تخفيض قيمة الدولار إلى إلغاء عواقب تجارية سلبية على الصين.

للبلدان استخدام هذه الاحتياطيات بشكل استراتيجي لإدارة الطلب على عملتها المحلية والمحافظة على قيمتها. إلّا أن لهذا الأمر أثر على سعر الصادرات. مثلاً إذا أدارت اليابان احتياطياتها بشكل جيد، يمكن أن تنافس صادرات الصين. أي من خلال تخفيض كلفتها نسبياً على المستهلكين ولا سيّما في الولايات المتحدة، أحد أكبر مستهلكي السلع الصينية. عملياً تمنح هذه الاحتياطيات للدول قوّة اقتصادية ووزناً مالياً وفقاً لكيفية إدارتها.

كيف يؤثر احتياطي الدولار على الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين؟

لا أسعار الصرف بين العملات تأثير كبير على صادرات أي بلد، ويمكن أن يكون لها تأثير كبير على الحروب التجارية. احتياطياتها الكبيرة بالدولار بطريقة متوازنة ودقيقة، ففي مقابل رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة الأمريكية، قد يؤدي تخفيض قيمة الدولار إلى إلغاء عواقب تجارية سلبية على الصين.

الـ 10 الكبار في الشركات الكبرى في عام 2019 التكنولوجية أولاً

الشركة	القيمة (بالمليارات)
Apple	205,5
Google	167,7
Microsoft	125,3
Amazon	97
Facebook	88,9
Coca Cola	59,2
Samsung	53,1
Disney	52,2
Toyota	44,6
McDonald's	43,8

الأرباح بنحو 37%، تليها Netflix بنسبة 34%، ومن ثمّ Google بنسبة 27% و Adobe بنسبة 27%.

عملياً، لم تتغيّر المراتب الخمس الأولى بالمقارنة مع العام الماضي، واستحوذت الشركات نفسها على هذه المراتب، وهي ليست إلا الشركات التكنولوجية الأكبر في العالم والأكثر شهرة وانتشاراً. إذ حلّت Apple في المرتبة الأولى بقيمة 205,5 مليارات دولار، تليها Google في المرتبة الثانية بقيمة 167,7 مليار دولار، ومن ثمّ Microsoft بقيمة 125,3 مليار دولار. أمّا المرتبة الرابعة فكانت من نصيب Amazon بقيمة 97 مليار دولار، تليها Facebook في المرتبة الخامسة بقيمة 88,9 مليار دولار.

أمّا المراتب العشر الأولى، فقد شهدت تغييرين فقط بالمقارنة مع العام الماضي، إذ تبادلت كل من Amazon و Facebook المراتب بينهما، بحيث حلّت Amazon مكان Facebook في المرتبة الرابعة مرتفعة من المرتبة الخامسة، وانخفض ترتيب Facebook إلى المرتبة الخامسة مكان Amazon، ويعود ذلك إلى النّموّ في الأرباح الذي حققته



ماركس ضد سنسور

غسان ديبية

بين بيروت و«بنما» وشيكاغو من المعطى الاقتصادي إلى التحدي السياسي

أن أفراداً اقتصاديين، بموارد قليلة، يمكنهم أن يعطونا معطيات حول أمور مهمة جداً.

توزيع الدخل والثروة في لبنان

اليوم نمتلك حسابات وتقديرات للباحثة في مدرسة باريس للاقتصاد ليديا أسود حول توزع الدخل والثروة. وهي لم تعتمد على أية إحصاءات رسمية نهائية منشورة لاحتمال توزع الثروة والدخل، وإنما عبر الاعتماد على مجموعة من الإحصاءات المنشورة من مصادر مختلفة وعلى معطيات ضريبية مايكروية غير منشورة من وزارة المالية. كما اعتمدت على منهجيات مبتكرة حديثة لجمعها واستخراج معطيات تقديرية حول توزع الدخل والثروة في الفترة ما بين 2005 و2014. وتبين من هذه المنهجية المعيارية، أي أنه يمكن مقارنة نتائجها لتلك حول العالم، إن لبنان يتمتع بتركز شديد للثروة والدخل. ومن اللافت، في هذا الإطار، درجة التكتّم حول المعطيات الأساسية (raw data) لمسوحات الأحوال المعيشية من قبل إدارة الإحصاء المركزي التي تقول أسود «إن إدارة الإحصاء المركزي لا تفصح عن المعلومات المنهجية ولا عن المعطيات الأساسية التي استعملت لإصدار الجداول (في المسوحات)». وأن هذا التكتّم والمنع يجب أن ينتهي.

هنا لبنان... إلى أميركا

طبعاً، إن دور الباحثين في استخراج الاستنتاجات من المعطيات، إن كانت تلك المنشورة (مثل الحسابات التوزيعية المالية للاحتياطي الفدرالي) أو غير المنشورة (مثل المعطيات المالية المايكروية في وزارة المالية اللبنانية)، هو أساسي، خصوصاً في ما يختص بالثروة المالية التي يمكن تهريبها وتخزينها في أصفاح العالم ولا سيما في الملاذات الضريبية. في عدد أخير لمجلة «بلومبرغ-بزنس ويك»، عنونت «ما اكتشفه عن عدم المساواة يهز السياسة والرأسمالية» عن الاقتصادي غابرييل زوكمان وهو «الخبير الأول في العالم عن أين يُخبئ الأثرياء أموالهم». وقد بيّن زوكمان، أن أغنياء العالم يُخبئون 7,6 تريليون دولار في حسابات الأوفشور، و80% من تلك الأصول مُخبئة عن الحكومات ما يؤدي إلى خسارة 200 مليار دولار سنوياً من الواردات الحكومية.

قبل مرة لجون ماينارد كينز لماذا غيّرت رأيك؟ فأجاب «عندما تتغير الحقائق، أُغَيّر رأيي. وأنت ماذا تفعل يا سيدي؟». في الاقتصاد، لهذه الحقائق وتغيّرها تأثير على السياسات، التي بدورها لديها تأثير على الحقائق نفسها. الآن في الولايات المتحدة، وبعد أن تبين مدى استفحال عدم المساواة، تتزايد الدعوات إلى تغيير شامل ينعكس في البرامج الانتخابية للمرشحين الديموقراطيين. بالطبع نحن لا نبحث عن حقائق قد لا يختلف عليها أحد، لأن بعض هذه الحقائق مثلاً يُبَيّن إلى أين تذهب الثروة وكيف يتحوّل الاستحواذ عليها من قبل القلّة إلى سيطرة اقتصادية وسياسية، وبالتالي فإنها ستواجه بشراسة من المدافعين عن الوضع القائم. إن لكل معطى اقتصادي، بُعْد اجتماعي وسياسي، وهذا يطرح تحدي العصر على المستوى العالمي بالنسبة إلى الأكثرية ليقفروا مستقبلهم كما مستقبل الرأسمالية. وهذا التحدي أصبح مطروحاً في كل مكان، وهنا أستشهد من خطاب لويجي زنگالز في حفل تخريج جامعة شيكاغو، حيث دعا الخريجين إلى أن يكونوا ناشطين اقتصادياً، وأعطى مثلاً على ذلك موقف موظفي «غوغل»، الذين وقفوا ضد استعمال التكنولوجيا في شن الحروب. كما دعاهم إلى أن يكونوا ناشطين سياسياً من أجل التغيير مُركّزاً على الابتكارات، وكيف أن الاقتصاد الحر لا يقدم حلاً لها، بل يأتي الحل عبر تدخل الدولة في تغيير أهدافها من تعظيم أرباح حملة الأسهم إلى «تعظيم الرفاه الاجتماعي» لكل المجتمع. وهذا في جامعة كانت معقل «صبية شيكاغو» الذين حولوا أميركا اللاتينية إلى اليمين ووضعوا «تعظيم الربح» فوق كل اعتبار، ومن ضمنها الديموقراطية. وقال للشباب أيضاً: «العديد منكم يشعرون بعدم القوة فخيرواكم مُحدّدة من عالم بنته الأجيال السابقة وهو عالم لا يعجبكم، ولكن تشعرون أنكم غير قادرين على تغييره. لحسن الحظ هذا غير صحيح فلديكم الكثير من القوة». اليوم، هذه القوة بدأت تظهر حول العالم، وأمام أجيالنا الشابة في لبنان تحدّي هو نفسه كما في شيكاغو، واليوم هو يوم الانخراط فيه.

العائد من استعمال أموال «سيد» في بناء مقدرة الدولة على التحصيل الضريبي سيكون أعلى من استعمالها في المشاريع العشوائية

فترة لعملية إنقاذ مالي (باريس 2، 3، 4)، لا يمكن أن تتدرج بنقص الموارد في هذا الموضوع. وكمثال على ذلك أيضاً، مصرف لبنان، الذي خلال الحرب الأهلية وبمورد قليلة وتحت الخطر الدائم، كان يصدر الأبحاث والدراسات وينشر للاقتصاديين من خارجه، أكثر بكثير مما يفعله اليوم بكل جيش موظفيه وبكل المقدرات المالية الهائلة لديه. وهنا، بانتظار أن تفعل الدولة العكس، فالنظرية ذات الأرجحية الأعلى، هي أن الدولة لا تريد أن يعرف الناس المعطيات الحقيقية حول الاقتصاد.

في الأمر الأخير، سأعطي سريعاً مثالين كيف

يعني أن طبقة بأكملها، ليس كأفراد ذوي مداخيل معينة بل كطبقة، كانت ستعفى قانونياً من الضرائب. إذ، النظام الضريبي ليس فقط مجالاً «قانونياً» بحتاً، بل هو مجال اقتصادي سياسي، وبالتالي لا يمكن تحويل النقاش حوله إلى الزاوية القانونية فقط.

رابعاً، بأخذنا الموضوع إلى طرح موضوع المعطيات وتوفرها في لبنان. فمن الواضح أن لا أحد يعرف بالتحديد، أو حتى تقريباً، مدى التهرب الضريبي وهذا ينسحب على الكثير من الأمور الاقتصادية مثل، على سبيل المثال لا الحصر، البطالة، والناتج المحلي، فصلياً، وحصة الأجور. وهنا الدولة مذنبه أيضاً. فإدارة الإحصاء المركزي بدلاً من أن تكون مصدراً لكل الإحصاءات والمعطيات بتمويل كامل من الدولة، تبقى مصدراً غير كافٍ، وفي كثير من الأحيان عشوائي، وتخضع الكثير من مسوحاتها لمعوق التمويل الخارجي. كما أن مصرف لبنان الذي يعتبر «أرستقراطي» مؤسسات الدولة لديه دائرة أبحاث وإحصاء لا تنتج الدراسات والأبحاث كغيرها في المصارف المركزية حول العالم. ومثال على ذلك، الأسبوع الماضي أصدر الاحتياطي الفدرالي الأميركي تقريره حول «الحسابات المالية التوزيعية»، وهي قاعدة إحصاءات يصدرها الاحتياطي حول توزع الأصول والثروة في الولايات المتحدة. وقد أسمى البعض هذه

على أنها «إدانة للرأسمالية الأميركية» لأنها تبين أنه منذ 1989 ازدادت ثروة طبقة الواحد بالمئة بمقدار 21 تريليون دولار بينما انخفضت حصة الخمسين بالمئة الأدنى في تراتبية الثروة بمقدار 900 مليار دولار.

هنا يكمن التحدي، فالدولة التي دخلها إلى الفرد أصبح نحو 14 ألف دولار سنوياً، وفي الوقت نفسه تقع في المرتبة الثالثة في الدّين العام في العالم، وتخضع كل

«كماتررها هوبز، الرياضيات توحد البشر، اما العلوم الاجتماعية فتفسمهم. إن «العلم الاقتصادي» هو معتزك وجائزة المعارك السياسية الكبرى في التاريخ»

لوجي التوسير

مثل الفساد والهدر، يأتي التهرب الضريبي ليحتل سلم الأولويات لفترة ثم يختفي. والسبب في ذلك ليس قريباً، إذ أنه، مثله مثل سابقاته، يُطرح ليس لإيجاد حل له بل لرمي قنابل دخانية للتعمية على ما هو مطلوب فعلياً ألا وهو «تغيير السياسات» وتغيير البنية الاقتصادية في لبنان. فاكتشاف، أو لحظة أوريكا «التهرب الضريبي»، لاقى رواجاً فجأة في 2017 عندما بدأ الحديث آنذاك عن الحاجة إلى وضع ضرائب جديدة، أو رفع معدلات الضريبة على الأرباح والفوائد. اليوم وخلال النقاش حول الموازنة الحالية، عاد الموضوع إلى الواجهة، وهنا أتى دور المدافعين عن الأرباح الريعية في الترويج وإطلاق المزايادات حول مقدار التهرب الضريبي وحول الأرقام الخيالية التي يمكن جمعها من وقف التهريب في المرفأ وضبط الحدود ووقف تهريب الدخان وعدم دفع الكهرباء إلخ... فيتولد انطباع لدى الناس أن ما نحن بحاجة إليه هو وقف كل تلك التعديت فقط وليس أي أمر آخر. عندها أزمة مالية الدولة، ومعها أزمتا الاقتصاد، تصبح موضوعاً «قانونياً» (التهريب) أو «سياسياً» (قوى الأمر الواقع...)، بدلاً من أن تكون «اقتصادية سياسية» تؤدي عبر ميكانيزمات قانونية إلى تراكم الدّين العام وعجور الخزينة، وفي المقابل تراكم الثروة لدى القلّة وتراجع الإنتاجية والأجور والتصدير والاقتصاد المنج واختفاء الطبقة الوسطى والبطالة وهجرة الشباب.

ما بعد التهرب الضريبي

طبعاً، التهرب الضريبي، مهم، ويجب الحديث عنه ولكن يجب الذهاب أبعد مما يُطرح الآن والاستفادة منه في اتجاهات عديدة.

أولاً، التهرب الضريبي لا يقتصر على ما يُحكى عنه اليوم، بل قد يتضمّن سبباً أوسع من ذلك، وأهمّها كيفية استعمال الخارج أو تهريب الأموال إلى «الجَنّات الضريبية» من قبيل الأثرياء والشركات كما بيّنت «أوراق بنما». هذا النوع من التهرب الضريبي الذي له علاقة مباشرة بالثروة، يجب أن يستحوذ على نفس الاهتمام الذي يستحوذ عليه التهريب المفترض في المرفأ مثلاً، على الرغم من أن إغراءات الأخير «السياسية» كثيرة، وبالتالي يبدو أكثر إثارة في بلد يزداد غرقاً في صراعات الهوية بينما الاقتصاد ينهار.

ثانياً، إن طرح أية معضلة عامة وخصوصاً إذا كانت بهذا الحجم، وبهذه الحساسية، يتطلب إجراءات لحلّها. وفق أبحاث «بنك عودة»، يصل التهرب الضريبي إلى 5 مليارات دولار سنوياً، وهو يشكل نحو 9% من الناتج المحلي، أي ما يساوي عجز الخزينة. إن كان ذلك صحيحاً، والدولة لا تفعل شيئاً، فهذا بعدد ذاته معضلة أكبر. إذ أن الدولة تملك مفتاح وقف تراكم الدّين العام ولكنها لا تستعمله. طبعاً، الذريعة هي أن الدولة ليس لديها القدرة الإدارية ولا البشرية لذلك. والسؤال عندها يطرح نفسه: لماذا لا تُبنى هذه القدرة بدلاً من تقليص حجم الدولة ووقف التوظيف؟ وهنا يبدو أننا نواجه مرة أخرى معضلة «البيضة والدجاجة» التي فتك بلبنان على صعد عذّة (الطائفية: النفوس vs النصوص، الضرائب: تقديرات الدولة vs الضرائب). طبعاً، لكل من هذه المعضلات حل ولكنها توضع وكأنها «معضلة مستحيلة» لا حل لها. وهنا اقتراح في هذا الإطار: أن تُستعمل أموال «سيد» في بناء مقدرة الدولة على التحصيل الضريبي، بالتأكد العائد سيكون أعلى من استعمالها في المشاريع المختلفة والعشوائية «المخطّط» لها.

ثالثاً، السؤال الذي يطرح نفسه أيضاً: هل تدني الضريبة أو عدم شمولها الجزء الأكبر من الدخل والثروة هو نوع من «التهرب الضريبي» القانوني؟ فقيل خفض الضرائب في 1993 كانت الضرائب على الأرباح تصل إلى 50%، وخفضت إلى 10%. لنفترض حالة قصوى، وهي أنها خفضت آنذاك إلى الصفر، فهذا



انج بوليفان - المكسيك